

نصف الفلج المزهر

د
١٢٩١

عبد
ف



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي يعفو عن السيئات بفضله ويحكم في جميع
الانام بعدله والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث
رحمة وهدى وعالم واصحابه الذين اوصلوا الاحكام
فزال بهم عنا الردى وبعد فقد طلب من بعض
الافاضل الكرام ان اشرح الدرر المنتصرة في المعفو
من النجاسات للشيخ الامام والحبر الهمام شهاب الدين
احمد الشرنبلالى الشافعى رحمه الله الرحمن فاعتذر
باني لست من فرسان هذا الميدان ولا من الفحول في
هذا الشأن فلم يقبل منى تلك المعذرة بل الرضى ذلك
وشال الله على المعونة والمقدرة طالبا ان يكون ذلك

الشرح

الشرح مختصرا بلا تطويل رجا النفع به وان يكون في
غاية التسهيل فامتثلت امره ما رجا الشرح بالشرح
راجيا من الله بفضله النفع به في الدارين وتام الفتح
معتدا في ذلك على شرعي المنهاج والمنهج وحواشيها
المعتمدة وغيرهما من كتب المذهب سالكا الطريق الانهج
وسميته الفوائد المزهرة في شرح الدرر المنتصرة
قال رحمه الله تعالى ونفعنا به امين **بسم الله الرحمن الرحيم**
اي انظم الاحكام الاليتية وقدرت ذلك لانه اخص ولو
قدرا ابتدئ لكان له وجه وهو موافقة حديث كل امر
ذى بال لا يبدو به لبسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية
بالحمد لله او بذكر الله فهو اجزم واكثر واقطع على
الروايات المشهورة والمعنى انه ناقص قليل البركة
والاسم مشتق من السمو وهو العلو فيكون محذوف
اللام او من السمة وهو تعليم الشيء بعلامة فيكون
محذوف الفاء او من السيماء وهو العلامة فيكون محذوف
العين والله علم للذات الواجب وجوده القديم الموصوف
بالصفات القديمة الخالف للعالم ولا يتوهم من هذا



انه اسم لفهوم ما ذكر والا كان كليا فلا تغيد كلمة
 الشهادة التوحيد بل المراد انه علم للذات المعينة
 المرفوع عنها التعدد بهذه الصفات اي الميزة لنا
 بها والوحد صفة مشبهة مشتقة من مصدر رحم
 بعد جعله لازما ونقله الى فعل بضم العين لان الصفة
 المشبهة لا تشتق من التعدد والرحيم كذلك وزيادة
 بنا الاول تدل على انه ابلغ من الثاني والمراد بالرحمة
 في حق تعالى ارادة الانعام او الانعام **الحمد لله**
 جمع بين البسمة والحمدلة اشارة الى انه لا تقارض
 بين الابتدائيين روايتهما اذا ابدا حقيقة واذناني
 فيا لبسمة حصل الحقيقي وبالحمدلة حصل الاضافي
 وترك العاطف ليلا يشعر بتبعية احدهما للآخر
 وذلك يخل بالتسوية في الابتداء اي وجملة الحمد لله
 خبرية لفظا ومعنى ويلزم منه الحمد لان الخبر بالحمد
 حامدا وخبرية لفظا انشائية معنى اي الشان الله
 الذي تفضلا بالف الاطلاق سميت بذلك لاطلاق
 الصوت بها وتسمى القوافي حينئذ مطلقة اي

غير

الحمد لله والحمد لله

اي غير مقيدة بسكون الحرف الاخير على ما بين في محله
 اي انعم علينا به وبسبب ذلك سهل بالتشديد
 اي يسر الامر اي الحال الذي قد افضلا بالضاد
 المعجمة اي اشتد ومنه دأضال ومن هذا قال في
 المصباح اعضل الامر بالالف اشتد وما بعده براعة
 استهلال وهو ان ياتي المتكلم في اول كلامه بما يشعر
 بمقصوده فقد علم بذلك انه سيتكلم على ما سهل الشرع
 امره مما سياتي ولهم من المحسنات البديعية كقول بعضهم
 طلعت بيورا في اعز المطالع فبشرني قلبي بسعد الطواع
واسقط العسر بضم العين فسكون اي الصعب الشديد
فان كل اسم ثلاثي على فعل بضم الفاء وسكون
 العين فضم العين لفة فيه نحو عسر ويسر وما كان
 بضميتين فيجوز سكون الثاني تخفيفا نحو كتب ورسلا
 واستثنى من ذلك ما عينه ولاه من نوع واحد
 نحو سر وذلك لان السكون يودي الى الادغام فتحتمل
 دلالة الجمع واجاز بعضهم في ذلك فتح العين تخفيفا
 افاده في المصباح ثم وصف العسر بقوله الذي قد كانا

فيسر الامر الذي قد افضلا

واسقط العسر الذي قد كانا

اي وجد والالف للاطلاق وضابطه كما قال بعض
المحققين ان تكون الالف لينه غير مهموزة ولا الف
تشبيه ولا مبدلة من تنوين ولا نون توكيد وتبضع
لك ما وقع في كثير من العبارات مما يوهم خلاف المراد
في الامم جمع امة كغرفة وغرف اي الجماعة الماضين
وذلك كقرض موضع الجحاسة من الثوب او الجلد
وتحريم الغنايم ومجالسة الحايض والاستغفار يوم
السبت وتعين الفل في العمد والخطا وقطع الاعضاء
المخطية وكل ذلك مرفوع عن هذه الامة فقد قال
الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال
صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفة السمحاء و
الامام احمد وغيره **اذا حيانا اي خلصنا من العسر**
ففيه استعارة تبعية حيث شبه الخلاص بالاحياء
واستعارة له واشتق منه احيانا بمعنى خلصنا بالرحمة
العطى اي بذى الرحمة العطى وانه اطلق الرحمة
عليه مبالغة اولانه عيني الرحمة وهو نبينا **صلى**
الله عليه وسلم **التي قدمت جميع خلقه اي مخلوقاته**

في الامم الماضين اذا حيانا

الرحمة العطى التي قدمت

من

من انس وحن وملك وغيرهم قال **ك** تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين فهو رحمة للمومنين بالهداية الى طريق الجنة
والسعادة الابدية وللمنافقين بالامان من القتل والتأخير
بتأخير العذاب الى الموت وامرهم به مما اصاب الامم المكذبة
من نحو الخسف والمسح وروى ان النبي **صلى الله عليه وسلم**
قال لجبريل عليه السلام يقول الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة
للعالمين فهل اصابك من هذه الرحمة شئ قال نعم اصابني من هذه
الرحمة اني كنت اخشى عاقبة الامر فامنت بك لئن اثنى الله
علي بقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وايضا
مفعول مطلق حذف عامله احوال حذف عاملها وصاحبها
اي ارجع الى الاخبار بانه **صلى الله عليه وسلم** ختم النبوة
رجوعا ولا اقتصر على ما قدمته من الاخبار بكونه رحمة عامة
او اخبر ايضا ولا اقتصر على ما ذكره **ع** لم ان هذه الكلمة انما
تستعمل مع ذكر شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما
عن الاخر فلا يجوز جازي ايضا والجاء زيد ومضى عمرو ايضا
لعدم التوافق ولا اخضم زيد وعمرو ايضا لان احدهما لا يستغنى
عن الاخر افاده ابن هشام تمت اي كملت وختمت

جميع خلقه وايضا تمت

نبوة بالرفع فاعل تمت فني البيت كالذي قبله من عيوب
الشعر النظمين وهو تعليق آخر البيت بما بعده وقد
استعمل الناظم كثيرا ولعله جرى على مذهب الاخفش من
انه ليس بعيب لمجيئه عن العرب والنبوة هي الانصاف من
الخلق الى الحق عكس الرسالة والجمهور على ان الرسالة
افضل لكثرة نفعها واشار الناظم بما ذكره الى انه صلى الله عليه وسلم خاتم
النبيين ويلزمه ان يكون خاتم المرسلين لان الاول
اعم وقال صلى الله عليه وسلم لا نبي بعدي اى لا يكون نبي بعد نبوته
فلا يراد عيسى عليه السلام لان نبوته ليست مبتدأة على انه
ليس بعده اذ هو قد وجد في الدنيا قبله وانما المتأخر نزوله
فقط **هـ** اى بالرحمة العظمى ثم ابدل منها قوله الرسول
اى المرسل الى كافة الخلق بشيرا ونذيرا والرسول انسان
حر خال عن منفرطبعا او عن ما يشينه شرعا وحي اليه
بشرع يعمل به وامر بتبليغه والنبي كذلك غير انه لم
يؤمر بالتبليغ وقيل **و** بتزادفهما لا يقال يلزم عاجله
بداكون المبدل منه في نية الطرح بعمل العامل فلا ينافي
انه مقصود معناه انه غير مقصود من جهة المعنى واللام
يكن

نبوة بالرسول العربي

يكن لذكره فايده العربي بفتحين نسبة الى العرب وهم خلاف
العجم **محمد** حذف التنوين للوزن **المختار** اى المفضل
عن اى على كل نبي اى ورسول ففيه اكتفاء ولا بد منه
لئلا يتوهم انه مفضل على الانبياء دون الرسل لانهم اجل
وهو من المحسنات البديعية ومنه قوله تعالى سرا بيل
تقيم الحراي والبرد **نعم** ان جرنا على القول
بالتزادف فلا اكتفاء لكن الاول اولى بالاخفا ومحمد علم
شخصى على نبينا صلى الله عليه وسلم قال العلامة
الغني في شرح الشعر انبه انه افضل من احمد لدلالة
على حقيقة الكمال الذي اختص به صلى الله عليه وسلم
من الثناء عليه قال ومن ثم اختص بالتوحيد اى بذكره
في كلمة الشهادة اه وهو اما منقول من اسم مفعول للفعل
المضعف وهو محمد بالتشديد او من المصدر لان هذه
الصيغة كما تكون اسم مفعول وهو الكثير تكون مصدرا
كما في قوله **تفكالى** ومزقناهم كل ممزق اى تمزيق وقيل
مرمحل ومضى عليه ابن معطى **صلى** قال شيخنا وشيخ
مشايخنا الشهاب الملوى المقصود بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

محمد المختار عن كل نبي

تعظيمه وليس المقصود بها الدعاء بإيصال ثواب اليه
 لانه اجل من ان ينتفع بغيره عينا وقيل المقصود الامران وجمع
 بان من ذهب الى الاول اراد انه لا ينبغي ان يصرح بانه صل
 الله عليه ولم ينتفع بصلواتنا عليه وان كنا نعتقد ذلك
 بقلوبنا كالعبد المنتفع به سيده ولا ينبغي ان يصرح
 بانتفاع السيد به ومن ذهب الى الثاني اراد ما في نفس الامر
 والمعتد ان الدعاء **صل** الله عليه ولم بالرحمة مكره
 ونقل الزركشي انه حرام وانما جاز اطلاق الصلاة عليه دون
 الرحمة لان الدعاء بما صار اشعارا عما يستحق العذاب
 ولذلك الصلاة ذكره الشبرايمسي **مع التسليم** اي السلامة
 من النقايس وجملة الصلاة خبرية لفظا انشائية
 معنى لاجبية لفظا ومعنى اذ لا يلزم من الاخبار بالصلاة
 ان يكون الشخص مصليا بخلاف الحمد كما تقدم وكذا جملة
 السلام والفصد من انشا السلام انشائية المسلم
 على المسلم عليه يطلب ان تستقر عليه السلامة كالبناء المحيط
 من جميع جهاته بحيث لا يكون لشي من ضده سبيل اليه
 مع اظهار الكرامة والتعظيم بذلك فالتعديعية بعلى تفيد

شمول

شمول تلك التحية وعمومها مع ثبوتها واحاطتها بجميع
 جهاته حتى جهة علوه افاده الشنواني وقوله رب فاعل صل
 اي مالك **الخلق** اي جميع المخلوقات وذكر بعضهم للرب خمسة
 عشر معنى ذكرتها في قولي **هه** **هه** **هه**
هه قريب محيط مالك ومديره مربي كثير الخير والمولى للنعم **هه**
هه وخالقنا العبود جابر كسرياه ومصالحنا والصاب الثابت القوم **هه**
هه وجاننا والسيد الحفظ فلهذه معان انت للرب فادع لمن نظم **هه**
الخلق اي الرسول المذكور **صل** الله عليه ولم قال بعض
 المحققين وتوهم بعضهم ان على مطلقا للضر والسلام
 للنعم وليس كذلك بل هو مختص بفعل تارة يتعدى
 باللام ومرة بعلى كدعائه ودعاه عليه وشهد له وعليه وحكم
 له وعليه لا يقال **صل** بمعنى دعائه لانه لا يلزم توافق
 المترادين في التعديعية الا ترى انه لا يقال صل له مع ان
 الصلاة انما وردت بمعنى الدعاء خيرا فزال الاشكال من
 اصله وهو على الال اي اقاربه **صل** الله عليه ولم
 المومنين من بني هاشم وبني المطلب والمراد اتباعه فقام
 الدعاء واصله اهل قلبت الها همة وله الفا لا الفا ابدا

صل مع التسليم رب الخلق

لانه غير مقيس او اول بوزن جمل وهو اسم جمع وتخص
بالاشراف ديننا كما هنا او دينا كمال فرعون ويضاف للضمير
وغيره خلافا لمن منعه **وصحبا** اسم جمع لصاحب كركب
وراكب وهو من اجتمع به **صلوات** الله عليه وكم اجتماعا
متعارفا مومنا بعد النبوة ولو اعمى وغير مميز اي وعلى
اصحابه **الصدق** ضد الكذب **وبعد** اتى بها اقتداء
به **صلوات** الله عليه وكم فانه كان يقول في ابتداء خطبه
وكتبه اما بعد **والله** للاقتضاب المشوب بتخلص اما
الاقتضاب فلمباينة ما قبلها لما بعدها واما شايبة
التخلص فللربط المستفاد منها من حيث ان الاصل
مهما يكن من شئ بعد فان قلت **ما** الحكم في الاثبات
بالواو مع بعد دون الفاء و**ثم** قلت اجاب شيخنا
السيد البلدي المالكى بان القصد بذكر بعد في الكلام
التخلص من غرض الى اخره لا بيان الفورية المستفادة
من الفاء ولا النزاع المعلوم من **ثم** ولا يرد على ذلك قول
الشاعر **ان بعد كنهه تدحن قبيله** لان الكلام في بعد
الواقعة في الابتداء تخلصا فتخلص ان الفاء **ثم** لا يقتضيان

عليه والال وصحب الصدق

بها في مقام التخلص اما في مقام الاخبار فيقتضيان كما
في البيت **اهو ونقل الحافظ السيوطي** ان الالف والتلام
لا تدخل على قبل وبعد وكذا كل وبعض وكلمة اي ولما نابت
الواو من باب اما الشرطية لزمت الفاء في الجواب كما في قول
الناظم **فاقول** بعد ما ذكر من الحمد والصلاة والسلام
الحبر **بفتح** المهمله وكسر ها اي العالم الامام اي المفضي
به ويجمع على ائمة واصله ائمة يجمعين بوزن امثلة نفلت
حركة الميم ويجمع ايضا على امام كلفظ المفرد فلا حاجة الى
ما تكلف بعضهم في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
الراضي اي المرضي ابن العماد بكسر العين عاش عمر طويلا
في سعة من المال وكان كثير الاحسان وقدرى زكاة
ماله للفقراء ثم صرف ماله ووزنه ثم بعد ايام وزنه فوجده
قد زاد ما اخرج للفقراء وقال رابت النبي **صلوات** الله
عليه وكم في المنام فدعا بدعوات فسرى ذلك وهو والد
الشيخ شهاب الدين احمد الاقرني المصري ولد قبل الخمسين
والسبعماية واخذ عن الاسنوي وغيره توفي رحمه الله
سنة ثمان وثمانماية **الفياض** اي كثير الفياض قال في المصباح

وبعد فالحبر الامام الرضي
الاولى الي ما قبلها وادعت الميم في الميم مع الجمع

ابن العماد احمد الفياض

فاض كل سائل جرى وفاض الخير كثيرا والمراد هنا
كثير العلم المشبه بالشئ السائل كالبحر في عموم النفع به
ونحو ذلك ويطلق الفيض ايضا على نيل مصر كما في القاموس
قد جمع العفو يسكون الواو للوزن اي الذي يعني عنه
من النجاسة وهو لغة المستفاد حسا ومعنى كما في قوله
تعالى اما المشركون نجس وشرعا مستفاد من معصية
الصلاة حيث لا مخرج وقوله من مذهب متعلق
بجمع وهو يفتح الاول والثالث في الاصل اسم مكان
الذهاب فاستعير لما اختاره المجتهد من الاحكام فشب
اختياره للاحكام بسلكه الطريق ثم استعار اسم السلوك
وهو الذهاب للاختيار الاحكام واستقى منه المذهب
فيكون استعارة تبعية ثم صار حقيقة عرفية فيما
ذهب اليه المجتهد من الاحكام فنقول بعضهم انه مجاز
في ذلك مبنى على اعتبار مكان افاده الشبر املى الذي
حوى اي جميع الرياسة اي الشرف وهو الامام المجتهد
ابو عبد الله محمد بن ادریس الشافعي نسبة الى شافعي
احد اجداده قال الامام النووي في تهذيب الاسماء واللفظ

قد جمع العفو من النجاسة
من مذهب الذي حوى الرياسة

ما لم يخص

ما لم يخص مع اختصاره كان الشافعي رضي الله عنه طويلا
سائل الخدين اي رقيقهما قليل لحم الوجه خفيف العارضين
طويل العنق طويل النصل وهو عظم العضد والفخذ والساق
فكل عظم منها قصبية تخضب بحية بالحناءارة ونارة بصفرة
اتباع السنة ادم اي اسم اللون حسن الصوت حسن
الصمت عظيم العقل حسن الخلف والوجه مهابا فصحا
اذا اخرج لسانه بلغ انفه وكان كثير الاستقام مقتصدا
في لباسه متحفظا في بشاره نفس خائفة كفي بابه ثقة
محمد بن ادریس وكان اشجع الناس وافرهم فكان يلقب
بأذنه واذن الفرس والفرس تعدد وقال رضي الله
عنه ما لذت قط ولا حلفت بالله صادقا ولا كاذبا ولا تركت
غسل الجمعة في برد ولا سفر وغيره وكان يقسم الليل
لثلاثة اجزاء الاول للكتابة والثاني للصلاة والثالث
للنوم وقال رضي الله عنه ليس العلم ما حفظ
العلم ما نفع وقال الجلال في العلم يقضى القلب ويورث
الضيائي وقال خير الدنيا والاخرة في خمس خصال
غنى النفس وكف الازى وكسب الحلال ولباس التقوى

والثقة بالله على كل حال وقال سياسة الناس أشد
 من سياسة الدواب وقال الانبساط الى الناس مجلبة
 لقرنا السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة فكن بين
 المفقبض والمنبسط وقال للمرأة أربعة أركان حسن
 الخلق والسخا والنواضع والفك وقال للمرأة
 عفة الجوارح عما لا يعينها وقال التواضع من أخلاق
 الكرام والتكبر شيم اللئيم وقال ارفع الناس قدرا
 من لا يرى قدره وأكثرهم فضلا من لا يرى فضله ومن كلامه
 من الذل حضور مجلس العلم بلا تختر وتذل الشرف للدين
 لبيان منه شيئا ومناقبة كثيرة وقد افردت بالنصنيف
 وللسنة خمس واربعين ومائة وفات سنة اربع
 ومائتين رضى الله عنه ونفحنا به امين فودها
 اى عدا بن العماد محفو الخجاسات ستين شيئا من
 بعد ست فالجملة ست وستون فحوي بذلك الحد
 التكمين قال في المصباح مكنته من الشئ تمكنا جعله
 له عليه سلطانا وقدره فتمكن منه اقتدر عليه انتهى
 لكن بها طول اى تطويل لاحاجة اليه وفي بعض منها مشى

اي جرى

ان في فروعها شيئا
 من بعدت فحوي التكمين

لكن بها طول وفي بعض مشى

اي جرى على قول ضعيف مذهب الغير ادخل المصير اللام واللف
 على غير وقد جوزه بعضهم وعده الحزري لحنا فقال ومما
 ياحنون فيه قولهم فعل الغير ذلك فيدخلون عليه الف
 التعريف والمحققون من الخويين يمتنعون من ادخال
 الالف واللام عليه اه وقوله مذهب مفعول لقوله حشا
 قال في المصباح حشوت الوسادة وغيرها بالقطن
 احشو حشوا فهو محشوا في كلامه استعارة بالكناية
 حيث سبه المعفوات باعتبار نظرها بسى يحشى كالوسادة
 وحذف النسبة به وقوله حشا تخييل والباقي قوله لها
 زايدة والمعنى حشا نظرها بمذهب غير السافعي رضى
 الله عنه ويحتمل ان يكون في الكلام تضمين خوي وهو
 اشراب كلمة معنى اخي لتعدي تعديتها اى وضع
 بها مذهب او تضمين بيان بان يجعل المجور متعلقا
 بحال محذوفة اى حشا مذهب الغير واضعا او جارا
 بها وهذا الثاني اولى لان الاول سماع كما قاله بعضهم
 فاحببت اختصارها اى تقليل نظرها حال كونى جاريا
 على مذهبنا اى مذهب امامنا السافعي لا غير مع ذكر

على ضعيف مذهب الغير حشا

بما فاحببت اختصارها على

مذهبنا مع الذي مع انجلي

الذي صح في المذهب غالبا والافقد ذكر فيها السبا
ضعيفة وسائبة عليها في محالها واجلي اي ظهر واتضح
وحال كوني مقيدا قال بعضهم القيد في الاصطلاح ما يجي
به لجمع او منع او بيان واقع اه لا بشرط بسكون الراء
وهو في اللغة تعليق امر على امر او ما الشرط بفتحيتين
فمعناه العلامة وجمع الاول شروط كغلس وفلوس
وجمع الثاني اشراط كسبب واسباب ذكره في المصباح
وفي الاصطلاح ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجود ولا عدم لذاته اهمله اي تركه اي مهمل او مجمل
اي غير مفصل وغيره اي والحال ان غيره قد فصله
اي ذلك الشرط المجمل وفي البيت من انواع البديع الطباقي
وهو الجمع بين ضدين كقول الحافظ ابن حجر ه ه
ه اشكوا الى الله ما بي ه وما حوته ضلوعى ه ه
ه قد طابق السقم جسمي بنزله وطلوعى ه ه
وقد شرع الناظم في بيان المقصود فقال كل الدما بالقصر
للوزن اوليته الوقف جمع دم اي سواء كانت من ادمي
ام غيره ما عدا الكلب والخنزير من بشرة ام من غيرها مع
بسكون

مقيد الالبشرط اهمله
او مجمل وغيره قد فصله

بسكون العين لغة في فتحها قلة عرفا فيقع التلخ به
غالبا ويعسر الاختراز عنه فقليل وما زاد فكثير فخرج
ما اذا كثرت فلا يعنى عنها الا اذا كانت من نفسه فيعنى
عنها مطلقا سواء انتشرت بعرق ام لا وشمل قوله مع قلة
مالو كان القليل متفرقا ولو جمع لكثرة فانه يعنى عنه كما قاله
الرملي عنها اي الدما المذكورة عفا بفتح الفاء وسكون الواو
اي الفقا يعنى ذكروا العفو عن ذلك اذا خلت عن اجني
ولو دم نفسه كالحارج من عينه اولثته او انفه او قبله
او دبره قدروا اي اعتقدوا الجماعة ذلك واعتمدوه
والقيح اي الدم المستحيل الذي لا يخالط دم والصد يد
اي الماء الرقيق الذي يخالط دم قبل ان تغلظ المدة
بكسر الميم والبرثات بسكون المثناة تخفيفا واصله
التحرك جمع برة كقصبة وقصبات والفعل على هذا
من باب تعب وهو خارج صغير ويقال في فعله ايضا
بشر من باب قتل ويجمع على بشور كثر ونمور وفيه لغة
ثالثة من باب قرب كما في المصباح قوله كالدما في العفو
خبر عن القيح وما عطف عليه وحاصرا ما في الدما

كل الدما مع قلة عن عطف
اذا خلت عن اجني قدروا

والقيح والصد يد والبرثات

انه يعنى عن قليلها ولو من اجنبى غير نحو كلب كما سياتى
وكثيرها من نفسه ما لم يكن بفعله او يحيا وزحله فيعنى
حينئذ عن قليلها فقط ومحل العفو عن القليل في الفعل
اذا كان لغرض فلو فعله عبثا كالتلويح بنفسه بدم لم يعف
عن شئ منه لا تركابه محمدا فلا يناسبه العفو كما في شرح
المنهاج وقيدا فاقوا بصيغة الجمع والمراد به ابن العماد
فالجمع للمتعظيم وفي بعض النسخ فان بالتاء على صيغة
الافراد فيكون ضم التاء للضرورة كذا قيل وفيه نظرية
لاحتتمل ان الناظم املاه بصيغة الجمع فظن الكاتب
انه مفرد وضمه للضرورة فرسه على ما ظنه اى تركوا
قيدا في الاجنبى حيث قالوا ان الدم ونحوه يعنى عنه
ما لم يختلط باجنبى وذلك شامل للضرورة وغيره
مع انه مقيد بغير الضرورى كما اشار اليه بقوله ما لم
يكن اى الاجنبى ضرورى بسكون الياء على نية
الوقف اى لازما للشخص مما يستحق الاحتراز عنه
كساقط المأكول اى الذى يتساقط من الطعام حال
الاكل ومثله المأخوذ الشراب والبصاف في ثوبه

كالدم في العفو وقيدا فاقوا

في الاجنبى ما لم يكن ضرورى

او

لغيره

او ما يمس التخنوف فصار من زيت او دهن وكما الظهور
يفتح الطاء المتطهر به من ما غسل ولو مغدوبا او ~~مغدوبا~~
ولا يكلف تنشيف البدن لعسره خلافا لابن العماد ولا
يلحق بذلك ما الطيب كما الورود اذ الضرورة لا تنس اليه
كما ذكره الشبرايمسى وارتضاه شيخنا الشمس الحفنى
خلافا للرشيدى او ما مرق بفتح تى وهو معروف
وفي كلام الناظم نشر على ترتيب الف وقوله من شخص
اكل بالمد متعلق بساقط في جسمه اى عليه او في الخلق
بفتح تى قال في المصباح خلق الثوب بالضم اذا لم يفر
خلق بفتح تى والجمع خلقات اه وقال الشهاب الخفاجي
العرب تقول للصديق القديم خلق بفتح تى والفعال
خلقة ومراد الناظم مطلقا لان يكون ما ذكر من نحو الدم
من مغلظ نحو كلب ولو متولدين طاهر كادى ولا ان
يكون من منقذ بفتح الفاء كما قاله جمع من الفخر او بغيرها
كما في المصباح قال وهو موضع نفوذ الشئ والجمع منقذ
كسجد ومساجد كالعين ان يدعى اى الدم يحترق
اى يتبع اى ان يتبع الدم الدمع في الخروج من العين فلا

كساقط المأكول والظهور

من ما غسل او وضوء او مرق
من اكل في جسمه او الخلق

لا من مغلظ ولا من منقذ
كالعين ان يدعى اى الدم يحترق

يعني عنه لاختلاطه باجنبي وما قرح بضم القاف ويجوز
فتحها اي جرح مثل ما الجدي بفتح الجيم وضمها مع فتح
الدال فيها اول قروح تنفط عن الجلد مثلثة ما ثم تنفتح
كعرق بفتحتي وفتح جلد الحيوان ويستعار لغيره كما
في القاموس وفي المصباح انه من باب تعب قال ابن فارس
ولم يستعمل للعرق جمع **بلا تغير** بالسكون للوزن طهر
اي طهره وحاص **لذلك** ان ما القروح طاهران لم
يتغير قياسا على العرق فان تغير كان نجسا قياسا على الفم
والصديد ولكن اعف عن القليل من ذلك ان تغير
كدم بتسديد اليم لغة قليلة في فتح **تخفيفا** وقيل
بفتح القاف وهو يتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا
او بدنا او شعرا او رما كما قال الانسان قمل الطباع وان تنظف
ونقط وما ينفع لدفعه الحير فيجوز ذلك كما ذكره الدميري
في حياة الحيوان مثل برغوث بضم الباء اسهر من فتحها وهو
ما يعرض له الطير ان كما يعرض للنمل وينشا اول من الثراب ولا
سيما في الاماكن المظلمة وسيض ويخرج بعد ان يتولد وسلطان
اواخر فصل الشتاء اول فصل الربيع يقال انه على صورة

وما قرح مثل ما الجدي
عرق بلا تغير طهر

واعف عن القليل ان تغير
كدم وقيل مثل برغوث جري

الفيل

الفيل له انياب بعض بها وخرطوم يمس به وروي البخاري في الادب
ان رسول الله **صلى الله عليه وسلم** سمع رجلا يسب برغوثا
فقال لا تسبه فانه يعط نبي الصلاة الصبح اي فيكره ذلك ويغضب
ارواحها ملك الموت كما اجاب الامام مالك سائله افاده الدميري
وقوله **جري** اي سال صفة دم فيعني عما ذكر لانه لادم المسائل
في نفسها بل هور شحات يصح من بدن الانسان ثم يجرى والعنق
عن هذه بالنسبة للصلاة لا نحو ما قيل فينجس به ولا اثر
للملاقات البدن رطبا لكن لا يشترط في الرطوبة ان تكون من نحو
عرق كبقية المستنثات المتقدمة ولو ادخل يده في اناء
فيه ماء قليل او مائع او رطب لا خارج ما يحتاج الى اخراجه
فانه لا ينجس ويعني عنه ولو غسل ثوبا فيدم برائيت لآل
تنظيف من الاوساخ فليضربها الدم فيه ويعني عن اصابته
هذا الماء لها كما نقله ابن قاسم عن الرملة ولذا يعني عن ما خلق
تطهير حال حلقه على بدنه او ثوبه الذي به دم نحو البراغيت
امادم الجراحة المختلط بما الحلق فلا يعني عنه كما نقله عن
فناوى والده ويعني عما ذكر من دم البراغيت والغزل مطلقا
سواء كان قليلا او كثيرا انتشر بعرق ام لا تفاحش وغلب



و

قوله لم يبع عنها اصلا

وفي ثوبه مثلاً نجاسة ولم يعلم بها حتى مات قال في الانوار
فالمرجوم من عفوانه عدم المواخذة ذكره العلامة الخطيب
في شرح المنهاج وبيضه اي القمل وهو المسمى بالصبيك
كبر بكسر الباء افصح من فتحها اي بيض قز بفتح
القاف كلمة معربة قال في المصباح وقولم لبيض الدود
بذر القز مجاز على التشبيه ببذر البقل لانه ينبت كالبقل
اهو قال في حياه الحيوان وامادود القز فيقال لها الدودة
الهندية وهي من اعجب المخلوقات وذلك انه يكون اولاً
بزر في قدر حب التين اصفر من الذرور في لونه ويخرج
ويدفى في الاماكن الدفية اذ كان مصوراً مجعولاً
في حق وربما تاخر خروجه فتصره النساء وتجعله تحت
اباطرن واذا اخرج اطعم ورق التوت ولا يزال يكبر
الى ان يسير في قدر الا صبع ثم ياخذ في التسبح على
نفسه ما يخرج منه من فيه الى ان ينغذ ما في جوفه منه
ويلتف عليه فيكون كهيئة الجوزة ويتقي ما فيه مجوساً
قريباً من عشرة ايام ثم ينفذ عن نفسه تلك الجوزة ويخرج
منها فراساً ابيض له جناحان لا يسكنان من الاضطراب

وہضیہ کنیز قریب جلی

وعند خروجه يهيج الى السفاد ويلصق الذكر ذنبه
 بذنب الانثى ويلتصقان مدة ثم يتفرقان وتبرز الانثى
 البزر الذي تقدم ذكره عارضا ببيض تفرش له قصدا
 الى ان ينفذ ما فيها منه ثم يموتان هذا ان اريد منها
 البزر فان اريد منها الحبر تركا في الشمس حتى يموتا
 وفيه من اسرار الطبيعة ان يهلك من صوت الرعد
 وضرب الطست والهاون اه المراد منه ودود القز
 يضرب مثلا لمن يضرب نفسه وينفع غيره فيقال
 ما قلان الادودة القز **الهمز** اي يظهر ويتضح
 امرها اي شأنها وحالها انها في الحكم **طاهران**
 وبيضة اي القمل سموه بالصبيان بكسر الصاد
 المهملة بعدها همزة ساكنة والعامية تبدل الهمزة
 يا قال **الهمز** والصواب الهمز وهو جمع صواب
 بالهمز مع ضم الصاد فيعني عما يتخلل خياطة الثوب
 من نحو الصبيان وان فرضت حياته ثم موته وهو
 طاهر لعموم الانبلا به مع مشقة فتق الخياطة
 لاجابة ذكره ابن حجر اي وان كان نجسا في ذاته بعد

امرهما في الحكم طاهران
 وبيضة سموه بالصبيان

موته

موته وما بق هو البعوض كما في الصحاح وهو شامل
 للبق المعروف ببلادنا ومفرده بقعة يقال انه يتولد
 من النفس الحال ولشدة رغبته في الانسان اذا لم
 راحته الا دمي رمى نفسه عليه والدم الذي فيه يتنصه
 من ابن ادم واذا انح البت بالمحب هرب منه واذا
 وضع الحمل عند راس الانسان او جليه لم يقربه
 ذكره **الدميري** مع غل بفتح النون وسكون اليم
 واحدة غلة سميت بذلك لتشملها وهو كثرة حركتها
 وهو لا يتكلم وانما يسقط منه شئ صغير في الارض
 فينمو حتى يصير بيضا لم يكون منه ومن اسباب
 هلاكه نبات اجتمعت **قال الشاعر** هه
 واذا استوت للنمل اجفء حتى يطير فقد دنا عطبه
 لانها تصيدها العصافير في حال طيرانها ومن المحب
 اذا كان لك نحو حلو او سكر وكان في انا ومررت بيدك
 على شفته وقلت هذا الوكيل القاضي او هذا الرسول
 القاضي او هذا الغلام القاضي فان النمل لا يقربه ذكره
الدميري بيتي اي الشخص به بثوب اي فيه او

وما بق مع غل بيتي
 به بثوب او طعم ترك

أي يستلبي نزوله في ذلك بنفسه ففيها عفو ولو مع
 الكثرة لا تفصل بين القليل والكثير إن لم يتغير ما وقع فيه لأن
 التمييز بينهما مما يوجب المسئمة لكثرة البلوى به كناسك
 أي عابد والمراد الشخص مطلقا في ثوبه قد ابتلى بروث
 بالمثلثة قال ابن حجر وهو ما خاص بما من الادي كالغزة
 أو بما من غير الادي أو بما من ذي الحافر أو اعم وهو ما في
 الرقاقين فعلى غيره أن يرد به الأعم توسعا اهـ قل وبرأيت
 بالصرف وتركه وهو أولى لأنه لا يصرف إلا لضرورة ولا وقد
 أمكن عدم الصرف فلا حاجة إليه **وبق** فمن ابتلى بشي
 من روث هذه المذكورات فإنه يعفى عنه في الصلاة ونحوها
 ومحل ذلك في ثوب ملبوس أصابه الدم من غير تعد لأن
 كانت الإصابة بفعله عما كان قتلها في ثوبه أو بدنه ولا
 لغراش للثوب الذي أصابه نحو ذلك وصل عليه **أو** أي
 ولا يحمل له في نحوكه أو كان زائدا على ملبوسه لا لغرض من
 تحمل ونحوه فلا يعفى إلا عن القليل كما في المجموع وغيره فشرع
 لونهام في ثوبه فكثر فيه دم البراغيت التحق بما يقتله
 منها عند مخالفة السنة من العري عند النوم ذكره ابن

عفو مع الكثرة لا تفصل بين
 كناسك في ثوبه قد ابتلى
 بروث قل وبرأيت وبق
 ولا لغراش أو عمل لا يحق

العماد

العماد وهو محمول على عدم احتياجه للنوم فيه ولا عفى عنه
 كما في شرح الرملي وقوله لا أي **لا يحق** راجع للحمل يعني إن
 عدم العفو في الحمل مالم يكن بوجه حق أي محقق فيه شرعا
 بأن حمله لا لغرض مما سبق فإن حمله لغرض بأن كان لا بسا
 له لتحمل أو نحوه جاز **وروث** وطواط بفتح الواو والمجموع
 وطواط وهو الخفاش وقيل اسم للكتيرة منه ولا يبصر
 في ضوء القمر والنهار مع أنه قوى النظر قليل شعاع العين
 ذواتين واسنان عيضة ويظهر ويضحك كالإنسان يقول
 كما يقول ذوات الأربع ويرضع ولده ولا يش له ومن خواصه
 أن من دبحه في بيت وأخذ قلبه وأحرقه فيه لم يدخله جنة
 ولا عقارب وإن سقم ممراته فرج امرأة قد عرفت ولادتها
 ولدت لوقتها وشحمه نافع لدفع النسا كما في حياة الحيوان
كبوله في الحكم فإنه يعفى عنه بالتفصيل المار وما أي
 والذي من فارة بالهمز وتركه كما في المصباح ومعهما فإر
 بوزن كتاب وهو أنواع وأطلق عليها في الحديث فوسقة
 لأن الفسق الخروج عن الاستقامة فسميت بذلك على الاستقارة
 كخبثين وقيل خرجهن عن الحرم في الحل والحرام لا حرمة

روث وطواط كبوله وما

لمن حال وقيل غير ذلك واذا نحر البيت برجل كلب هم منه
 الفاروان نحر يكون ولوز ونظرون عند اجمعتين متن من
 ساعتين كذا في حياة الحيوان قد زيلت بفتح الموحدة
 مخففة من باب ضرب يضرب كما يؤخذ من القاموس
 اي جعلت زيلها وحوض ما به نصر للوقوف يعني انه
 يعني عما تلقى الفيران في بيوت الاخلية من النجاسة
 وفي البيت الجناس الثام وهو ما تامل ركناه لفظا
 واختلفا معنى كقوله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم
 المجرمون بالبشوا غير ساعة وكقول الشاعر هـ
 لم تلف غيرك انسانا يلاذبه فلا برحت لعين الدهر انسا
 ذبابه بضم الذال المعجمة وجمعها ذباب واذبه
 وذبان بكسر المعجمة وتشديد الموحدة وينون اخره
 كغراب واغربة وغربان سمي بذلك لكثرة حركته
 واضطرابه لولا انكلم اذبه اي طرداه اي رجم وهو
 اجهل الخلق لانه يلقي نفسه في الهلكة وليس له اجفان
 لصفر احداقة وهو يتولد من العفونة قال
 الحافظ الذباب عند العرب يقع على الزنايب والنحل

من فارة قد زيلت وحوضا

والبعض

والبعض بانواعه كالبق والبراغيث والقمل والعراش
 والنمل والذباب المعروف عند الاطلاق العرفي وكلها في النار
 تغذيا لاهلها واذا اخذت ذبابة ودكت بها قرصة الزنبور
 سكنت واذا نحر البيت بوزق القرع او كندس ذهب منه
 الذباب على نجاسة تقع واكلت مثلا مغلظا من خوكب
 فاما منع كل من الوقوع على النجاسة واكل المغلظا فاعفوا
 على من الوقوع عما صابته بل يعني عنه لفسر الاحتراز
 كرهة بكسر الهاء وجمعها هر كقررة وقد قال في حياة
 الحيوان روى عن ابو حاتم عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حمل نوح
 في السفينة من كل زوجين اثنين قال اصحابه كيف
 نظمي او تطمي مواسيا ومعنا الاسد فسطط الله عليه
 الحمى وكانت اول حمى نزلت بالارض فهو لا يزال محموا ثم
 شكوا الفارة فقالوا ان الفويسقة تفسد علينا طعنا
 ومقاعنا فاحمى الله تعالى الى الاسد فطس فخرجت منه
 الهرة فتخبأت الفار منها وهذا مرسل اهل الحمى كلب
 يجمع على الكلب وكلابه وكلبيه كاعبد وعباد وعبيد والاكاب

ذباب على نجاسة تقع
 او اكلت مغلظا من

عفا كرهة للحمى

جمع اكلب وجمع كلاب على كلابات قال السهيلي ومن خواصه العجيبة انه لا يبلغ قدمه مسلم **قد اكلت** اي اكلت لحم كلب ونحوه بما نجاسته مغلظة ورائت اوبالت على فحفنوا يا صاحب اسم جمع لصاحب كما تقدم الاصل مفعول فحفنوا منها اي الهرة فاكلتني مرة اي واحدة اذا زالت عني النجاسة بها في غسلها اي اكلتني في غسل ما اصابته النجاسة الخارجية منها بغسله واحدة فلا تغسلها سبعا ولا تترب مرة بالنصب على الظرفية ويجوز ان يكون على المفعول المطلق كما افاده الشواذ وفي القاموس المرة الفعلة الواحدة وجمعها مزار ومرر بكسرهما ومرور بالضم ومرات وليس في البيت ايطالان مرة الاولى مجرور بالياء والثاني منصوب على الظرفية لا يقال ان الايطال لا يكون الا في القوام فلا يتصور ذلك الا في بيتي لانا نقول مرر المحققون بان حكم الروي مع التصريح في الشطرين حكمه مع البيتين وان علفت اي الشاة مثلا بالغلظ فولدت ولدا وحلبت لبنا بفتح اللام قال في المعجم

قد اكلت فحفنوا يا صاحب

الاصل منها فاكلتني مرة وغسلها ولا تترب مرة وان علفت الشاة بالغلظ فولدت ولدا وحلبت لبنا

حلبت

حلبت الناقة وغيرها حلبا من باب قتل اهر فلا تغلظ بضم اوله من اغلظ اي فلا تشدد في امر الدين بل ارتكبت القصد في ذلك قال ابن العماد في منظومته ده ده ده القصد خير وخير الامر اوسطه فدع التعق واخذر داء الكلب فحينئذ كل انت واللام في قوله للبيان زائدة تحصلت بها اه الشاة ومثل اللحم اللين والبيض ونحوهما قال ابن حجر في شرح العباب ولو ارتضع جدي نحو كلبه فنبت لحمها على لبنها لم ينتجس ولو اكلت عشرين ذراعا لم يحرم اكلها بل الورع تركه والاهذا شار يقول كما اذا بالسحت يكون الحاء لغة في ضمها اي الحرام قد علفنها وان علا كلب ونحوه واللام زائدة في قوله لشاة وحملت منه فالفرع الحاصل نجس اي احكم بنجاسته مغلظة اذ هو تابع للنسب الاصل ما لم يكن على صورة الادمي والا فهو طاهر العبي على المعتمد وقيل نجس مفعول عنده وون البيان انت فانها طاهرة لعموم الآية وقس عليها اي على هذه المسائل كل زرع قد سقى من نجس ولو كان من الكلب ونحوه وتدقني اي اخير هذا النجاس خلافا

كل للبيان تحصلت بها علفنها كما اذا بالسحت قد حملت وان علا كلب لشاة وحملت فالفرع نجس وون البيان انت وقس عليها كل زرع قد سقى من نجس ولو كان من الكلب تدقني

للصيد للي القايل بجاسة ذلك الزرع فهو ولومع التغير
 لطمه او زح او لها ولا حمة فيه بل كراهة التثنية
 فيه اي في تناوله فاحصر وقس عليها النخل ونحوه
 كالزبور سمي بذلك لان الله تعالى نخل للناس العسل
 الذي يخرج منها اي اعطاهم اياه وهو حيوان فهم
 ذو نظر في العواقب وله امير يسمى اليقوت تنقاد
 لامره ولا يجتمع منها اميران في بيت واحد بل اذا اجتمعا
 قتل احدهما وانفقته على امير واحد في شرب العسل
 بفتح السين وتسكين الهمزة حكاه ابن الملقن اي
 شربة العسل قال ابن الملقن في كتاب الاشارات فيما
 وقع في المنهاج من اللغات العسل يذكر ويونث والفاء
 فيه التانيث والمراد به عسل النخل وما يطلق عسل
 من عصية الغضب فعلى سبيل المجاز ويجمع على اعسال
 وعسول ومن اسمايه الشهد وجبى النخل ولما بال نخل
 الله وفي الحديث العسل سفا من كل ذاء والقرآن سفا
 لما في الصدور فعليكم بالسفاين القرآن والعسل واذا
 خلط العسل الذي لم يصبه ماء ولا نار ولا دخان يسمى

فولومع التغير
 كراهة التثنية فيه فاحصر
 وقس عليها النخل في شرب العسل

من

من المسك واكتحل به نفع من نزول الماء في العين والمطبوخ
 منه نافع من السموم كما ذكره الدميري وهل هو خارج
 من فم النحلة فيتلون مستثنى من القنى او من دبرها فهو
 من الروث او من ثقبتي تحت جناحه كالثديين فلا استئنا
 الا بالنظر حينئذ الى انه كاللبن وهو من غير المأكول نجس اقوال
 قال الدميري والتحقيق انه من البطن لكن لا يذرى
 امن الغم او من غيره ثم يجمع اي يرميه من فمه يقال ماله
 من فمه مجا من باب قتل رعى به بعد تجييس حصل
 في العسل المشروب يعنى ان النخل اذا شرب عسلا تنجس
 ثم يحبه فهو طاهر كما صرح بذلك ابن العمار بقوله في منظومه
 والنخل ان اكلت عسيلة نجت كل ما تج من الحلو شمعته
 ثم علل الناظم طهارة ذلك بقوله فان هذا اي العسل الذي
 يحته نعمة من الله وهو بكسر النون وسكون العين
 اي مشتم به جمعا نفع كسدة وسدرا ما بالفتح فالتنعم
 وبالضم فالمسرة جديدة اي متجددة بعد هلاك اي
 استهلاك العين اي المتجعة المشروبة وهذه
 حيلة في تطهير العسل النجس لاستحالة بياض النخل

ثم يجمع بعد تجييس حصل

فان هذه النعمة جديدة
 بعد هلاك العين فاستغفبه

ومع تغير لون بابتلى
عفوا ولو بثوبه حصلا

لمن به ابتلى بالبنا للفاعل اي لمن ابتلاه الله به عفوا
عما اصابه منه ولو بثوبه حصلا بالاف الاطلاق
فيتم من منزلة الدم البراغيث وسلس البول
وغیره كما في شرح المهدیه وحاصره ان الماء
الخارج من فم النائم طاهر ان لم يتغير فان تغير فنجس ولا
يعف عنه الا في حق من ابتلى به بان كثر خروجه منه
فسرع التمام بالميم او العين وقيل الثاني لما
من الراس نجسة ان كانت من المعدة يقينا والافطارة
ويعف في الاول عما يشق لمن ابتلى بها وكالريق اي
ما في الغم في الطهارة بلغم بفتح الفين اسم خلط من
اخلاط البدن على الاصح طهر الله له اي احكم بطهرانه
ان كان من الراس او من اقصى الخلق او الصدر
كالسائل من فم النائم دونه الصاعد من المعدة
نعم من ابتلى به عفا عنه في الثوب وثبره
وان كثر قدم البراغيث كما هو ظاهر ذكره ابن حجر كما حو
ذلك في الشرح اي عن الشرح الصغير للرافعي
على الوجيز للغزالي وهو متاخر عن الشرح الكبير

قال

كالريق بلغم على الاصح
طهر الله له كما في الشرح

قال الاسنوي ولم يلقي المصنف يعني الرافعي
كما لقب الشرح الكبير بالعزيز ذلك الشيخ البرماوي
والدم الباقي في لحم ومرق اي عليها من مذكاة نجس
يعف عنه لانه دم غير مسفوح ويشق الاحتراز عنه
ومعلوم ان العفو لا ينافي النجاسة فزاد من عبر بطهرانه
انه معفو عنه وذلك مقيد بما اذا خلا من الماء بالقصر
وصفا يعني لم يختلط بشئ غلاف مالم يختلط بغيره
كما يفعل في البقر الذي في المحل المعد لذكره الآن من صب
الماء عليها لازالة الدم عنها فان الباقي من الدم على اللحم
بعد صبا الماء عليها لا يعف عنه وان قل للاختلاط
باجنبي ولا فرق في عدم العفو عما ذكره بي المبتلى
به كالجوارين وغيرهم لكونه بفعلهم ولو شك
في الاختلاط وعدمه لم يضر لان الاصل الطهارة
هذا حاصل ما ذكره الشيخ املسى رحمه الله ما غساله
للحم وغيره طاهر ان انفصل بالتغير وبلا زيادة
وزن بعد اعتبار ما يتشربه المحل ويشترط ورود
ما ان قل على المحل لا ينجس مالم لو عكس فلا يبرر المحل

والدم في لحم ومرق يعف
عنه اذا خلا من الماء

ما غسالة فمادام به
تقية فاحكم بتنجيس به

فعلما انه لا يسترط العصر فمادام به اي الما تغير من
لون او زخ او طعم فاحكم بتنجيس به اي بنجاسته
وليس في كلامنا ايطا بنا على ما ذهب اليه بعض علماء
العروض من ان متعلق الجور اذا اختلف لم يكن ايطا
كما اخذت عنه وتجاوزت عنه واستدل بان الحرف
كالجاء من العامل بقوله . . .
يا ليت لي بنات تدور عني حتى اذا استرحت فابت عني
ويحتمل ان الضمير عايد الى اللحم اي احكم بنجاسة اللحم
فاختلف المعنى فلا ايطا ويركض الى هذا ذكر الضمير
في قوله فمادام به اي ماء اللحم المتغير بنجس لم يعف عنه
كما غسالة ثوب يصيب بنجس اذا انفصل متغير او
زاد وزنه عما يتشربه الثوب منه وكثل ما غسالة
جلد دبع بنجس اذا وجد فيه ما ذكرنا اذا صفا الماء
بان لم يبق به تغير ولم يزد وزنه عما لم يبق من عين الصنع
شي فاحكم بالظن للماء والمفسول في شرح
قال العلامة ابن قاسم اذا صبغ ثوب بصبغ متنجس
ثم جفف الثوب ثم غمس في ما كثير او صب عليه ما يغمره
ظهر

فمادام به كما ثوب صبغ جلد دبع
بنجس كثل ما غسالة
اذا صفا الماء فاحكم بالظن

ظهر هو وصفه لان صبغه منزلة تراب عجن ببول او ما بنجس
فقوام لا بد في طهر المصبوغ بنجس من ان تصفو وغسلته يجب
حملة على صبغ بنجس العين ان بقي بسكون الياء للوزن ويجوز
قلبها الفاع ففتح القاف وهولفة في كل ثلاثي اخذها باقبلها
كسرة ولو عارضته كما في غوهدي وبني البيت بالناس المفعول
كما في المصباح فاعرف ان هذا البيت شرطية فلا
تحتاج لجواب بل تعني لو بقي الزخ كزخ الخمر او بقي اللون
كلون الدم بتشديد الميم اي وقد عسر زواله بحيث لا يزول
بالمبالغة بالحق والقرص في طهر المتنجس للمشقة والقرص
حينئذ سنة وقيل شرط خلاف ما اذا سهل فيضربناه
فان عرفت ان قال في العباب وشرحه يسن لطح لون
الدم الباقي بصفرة لما رواه ابو داود من الامر بتغير الاثر
حمرة او صفرة وكان وجهه ازالة ما بقي لونها حينئذ
فيؤخذ منه ان سائر النجاسات كذلك وان لونها لو كان
اصفر يسن تغييره بلون طاهر وليس ببعيدا ه الا
ان يقياما في محل واحد من نجاسة واحدة كما سئله
المصنف فانه لم يعف عنه للدلالة على انها نجاسة كمثل الطعم

ان بقي الزخ كزخ الخمر

او بقي اللون كلون الدم
الا معالم ينف مثل الطعم

بفتح الطاء حلاوته او مرارته وجمعه طعوم ككعب وكعوب
اي اذا بقي وحده فانه لا يعفى عنه ايضا وان عسر زواله ويوف
بقائه الطعم بذوقها وهو جائز ان غلب عاظمه زوالها كما قال
البلقيني ولا تجب الاستعانة في زوال الاثر بغير الماء الا
ان تعين قال الشمس الرمل والاوجه انه يعتبر
لوجوب الصابون ان يفضل ثمنه عما يفضل عنه من
الماء في التيمم وان لم يقدر على الحت ونحوه لزمه ان يساخر عليه
باجرة مثله اذا وجدها فاضلته عن ذلك ولو تغذر حسا
او شرعا حمل ان لا يلزمه استعماله بعد ذلك لو وجد
لظهاره الحمل حقيقة ويحتمل اللزوم وان كان من
الطهر والغفوان كما كان للعدو وقد زال وهذا هو
الموافق للقواعد بل قياس فقد الماء عند حاجته عدم
الطهر مطلقا هو من سيفه مثلا اصيب بالدماء
التي لا يعفى عنها بسبب القتال للاعداء كالغزاة
بضم الغين المعجمة وتشد يد الزاي جمع غاز وهو من
الجمع النارية كما في الخلاصة وشرها فانه يحمله
للحاجة اليه ثم به يصلح لكن بعيد ماصلا وهو حال

من سيفه اصيب بالدماء
بسبب القتال كالغزاة

يحملة ثم به يصلح
لكن بعيد في صحيح النقل

له لندرة عنده في صحيح النقل اي النقل الصحيح عن
الاصحاب وانما يجوز حمل من المصل لما ذكر ان دعت ضرورة
الى حمله فعند من على نفسه منعت تلك الضرورة اي
ما يترتب عليها من الحمل فيلقية حينئذ او يجعله في
قربه تحت ركابه الى ان يفرغ ليلا تبطل صلاته ويغتفر حمله
في الثانية هذه المحطة لان في القائه تعريضا للرضاعة
المال ومثل هذا اي جواز الحمل ان ضياعا خافا على نحو
السيف فيجوز حمله لكن يقضى ما صلا به وجوبا
دع اي اترك الخلافا واسار الى رد ما في المحرر والمنهاج
من عدم الاعادة ومن بغض او سفل احما ثم اعتراه
عارض قد علما لحظف نعل له او كعب شررا اي هرب ونفر
قال في المصباح شررا البعير شرورا من باب قتل ند
ونفر والاسم الشرار بالسر او كسدة الخوف وان لم يلجم
الفتال بان لم يامنوا هجوم العدو ولو ولو اعنه وانقسموا
او اللص يسلب اللام وجمعه لصوص كما في القاموس
اي السارق لما المصلى بدا اي ظهر ومثله الحية
والعقرب ونحوها او حرق بفخطين اي احرق النار

وانما يجوز حمل ان دعت
ضرورة فعند من منعت

ومثل هذا ان ضياعا خافا
لكن يقضى مع الخلافا

ومن بغض او سفل احما
ثم اعتراه عارض قد علما
لحظف نعل او كعب شررا
او شدة الخوف والاصح

او هو النار نفسها قولان والاولى جملة على الاول لتفانيه
 الا اني اوتار او غرق بفتح تين ايضا مصدر غرق من باب
 اي وقوع في الماء او نار او سعى للمصل المذكور خلف من
 اخذ منه شيئا وليس المراد السعي بين الصفا والمروة وان
 او هم كلامه اذ السعي لا يخاف فوته حتى ياتي فيه ما ذكر
 او خوف فوت ذي احرام من الحج الوقوف بعرفات بناء على
 القول بتقديم الصلاة على الوقوف والمعتد انه يقدم
 الوقوف وجوبا لان قضاء الحج صعب وقضاء
 الصلاة هين وقد عذرنا خيرا بالجمع فليس له
 ان يصلي صلاة شدة الخوف لانه لم يخف فوات ما هو
 حاصل بل لزوم تحصيل ما ليس بحاصل وما قيل من
 ان الاحرام في كلام الناظم بمعنى الطواف لاصح لوجه
 اذ الطواف ليس له مدلول في اللغة ولا في العرف ولان
 الطواف لا يخاف فوته فلا يتأتى فيه ما ذكره التحقيق
 ان المصحري في هذه على ضعيف والا كان كلامه مشكلا
 كما لا يخفى على من عرف المتن في المسألة او خوف كفار
 جمع كافر في كلامها اي في هذه الاحوال والجار متعلق بقوله

او غرق او صق او ناب
 او سعي احرام او كفار

جاز

جاز لفغير الشخص المصل العاص مشى على نجس يسكون
 الجيم مع فتح النون وكسرها ويجوز كسر الجيم كما في الفاو
 لكن السين في كلام الناظم ساكنة على الاخير ولا يضر
 وطى النجاسة المذكورة ان كانت جافة ولم يتعمد والشي
 عليها وفارقوها حالا والابطلت صلاتهم وان ضاق
 الوقت واذا زال عذر من ذكر اتم صلاته مكانه مستقبلا
 ولا اعاده عليه وان كان ركوعه وسجوده بالايما ذكره
 الشهاب القليوبي كما يشير اليه الناظم ويجوز له ايضا
 صلاة شدة الخوف عند ما ذكر ومثل النجس بقوله
 كالاختصاص وهو كجلد حيوان ميتة بنشد يد
 اليا وانما يجوز المشي عليه مع وجود الشروط وهي
 نفى رطوبة من احد الجانبين وفي اي مع الضبوط
 جميع ضبط كفلس وفلوس وهو الحفظ اي مع تحفظ
 فيها وهذا القيد مستغنى عنه بما قبله وذكره تكملة
 للبيت وحاجته للمشي عليها والآن قصده اي
 فيسترط ايضا عدم تعم المشي عليها كما قيد العفو
 بذلك في المطلب قال الزركشي وهو قيد متعين

قوله جاز لفغير العاص
 مشى على نجس الاختصاص

كجلد ميتة مع الشروط
 نفى رطوبة وفي الضبوط

وحاجته للمشي لان قصده

قال الرملي لا يكلف تحري غير محله ومن ذكر كتنفل
 في السفر المباح بشرط اي جنسه وجده اي وجد التنفل
 ذلك الشرط وهو بان يعد سفره المفهوم من المقام سفرا
 في العرف كفرنسج وهو ثلاثة اميال هاشمية نسبة
 لبني هاشم لالهائهم جد هم وغير عاص اي والحال انه غير
 عاص فانف اي عصيانه لا لكونه غير عاص ومركب
 قال الشهاب الخفاجي المركب اسم للسفينة يشمله
 الناس وهو صحيح لانه ورد **فَفَصَّلَ** بمعنى دفعول لمركب
 بمعنى مركوب ومشرب بمعنى مشروب او مضمما
 والجمع مركب والمراد سفينة في البر او في البحر لم تتحرك حركة
 المصل وفيها نجاسة لبانها بكسر اللام اطلاقا الناقم
 على الجبال مراعاة لتسمية العامة جبالا بذلك ولم يذكر
 اهل اللغة هذا الاطلاق ولعل الاصل ضم اللام تشبيها
 للجبال باللبان الذي يضرغ والجامع ان كلا منهما يمد
 لكن العامة صرفته الى كسر اللام لم يتصل بها كفرنس
 اتصلت بنجاسة ليس فيها جبل بان لم يكن هناك جبل
 اصلا او كان ولم يتصل وقوله وصل اي اتصل

كتنفل بشرط وجده

بان يعد سفره في العرف
 كفرنسج وغير عاص فانف
 ومركب لبانها لم يتصل
 فرنس ليس بها جبل

اي

اي المصل وبين قوله يتصل ووصل جناس الاشفاق
 وهو ما رجع ركنه الى معنى واحد كالانصال في البيت
 ولقول صاحب البردة رضى الله عنه
 ظلمت سنة من احبى الظلام الى ان استكن قدماه الضمن وزم
 فان الظلم مشتق من الظلام قال الشاعر
 ففعلك من لوتك مستخرج والظلم مشتق من الظلم
 فبالت اي الغرس اورانت مثل كلبة في السفن
 بضميتين جمع سفينة راجع للمركب لفقد الاتصال
 صل اي اتم الصلاة لفقد اتصالك بالنجاسة لا تظن
 ما فعلت منها بخلاف ما اذا قبض طرف الجبل اوربط
 بوسطه او كانت تجر فانها كما لدار الاتصال النجاسة به
 فكانه حامل لها ومثل ما ذكر قابض على جبل متصل
 بمية او مشدود بكب ولو بساجوره ولو كان الجبل
 على موضع طاهر من نخوجار وعليه نجاسة في محل موضع
 اخر فعلى الخلاف في الساجور فلو جعل طرف الجبل تحت
 رجله مثلا صحت صلاته وان تحرك حركته لعدم كونه
 لابسا وحامله كما افاده الرملي وذلك مثل نعل منفصل

Copyrighted material King Fahd University

صوابه منفصلة فان النفل موند سماعا ثم رايت
 شيخنا الملوي في حاشيته على شرح ايساغوجي على ابن هشام
 ان النفل مما يجوز تكبيره وتانيته اه وجيز في
 الوجهان غير ان التانيته اكثر واشهر لم يتصل اي النظر
 بالرجل اي رجل المصل بظهره اي على ظهره وقفت
 في الصلاة على جنازة مثلا فالصلاة صحيحة لفقد
 الاتصال بالنجاسة وهذا منقول عن الرجال الاثبات
 جمع ثبت بفتح تين كسب واسباب وهو العدل
 الضابط كما في المصباح وليس جمعا قيا سال ثابت
 لان جمع فاعل على افعال شاذ كما في شرح الخلاصة
 فان **لغة** لفظ الصلاة اذ لم يصف يكتب بالواو
 على الاشهر اتباعا للمصحف ومن العلماء من يكتبها
 بالالف ومثلها في ذلك الزكاة والحياة اما اذا اضيفت
 فلا يجوز كتابتها الا بالالف سوا الى ظاهر او مضمرة
 ذكره ابن الملقن ومن اذنه بسكون الذا لفة
 في ضمها تخرج اي تقطع ثم تلفظ بالهم قد عفا
 اي حكموا عليه بالعفو لقلته وليس يلحق بنجس

ومن اذنه تخرج ثم تلفظ
 بالهم قد عفا وليس يلحق

العين

العين على القول المختار بنا على طهارة الخرو والمبان من
 الادمي كينته وهو المعتمد خلافا للقول بعدم العفو
 القطع بنا على نجاسة الجزء المبان من الادمي كينته
 وجوز واعظا نجسا للاخبار اى اخبار كسر عظم من
 خاف ضررا من تركه ولو كان العظم من القلب اذ لم يتم
 مجزوم بسكون مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل
 بحركة الروي مقامه بفتح الميم اي مكانه الشيء الطاهر
 من غير الادمي يصلح للجمعة بخلاف الادمي لا يجوز الوصل
 بعظمه وان لم يكن محترقا حيث وجد ما يصلح للجمعة ولو
 نجسا فلو وجد نجسا يصلح وعظم ادمي وجب تقديم
 الاول فلو لم يجد الا عظم ادمي وصل به كما لو وجد
 المضطرم ادمي وينبغي تقديم عظم الكافر على غيره
 والعالم وغيره في ذلك سوا في غير النبي والافرق في ذلك
 بين كونه من ذكر او انثى فيجوز للرجل وصل بعظم
 الانثى وعكسه ولا ينتقض الوضوء بمسه ولولم
 تحل الحياة لان العضو المبان لا ينتقض الوضوء
 بمسه الا اذا كان من الفرج واظلف عليه اسم كاذره

بنجس العين على المختار
 وجوز واعظا للاخبار

ولو من القلب اذ لم يتم
 مقامه الطاهر فيلزم

الشبر املسي قبل ان يترك الميم لما تقدم وهذا الاول
 من سلوكها فيها لما يلزم عليه من وجود عيب سناد
 التوجيه في البيت وهو اختلاف حركة ما قبل الروي
 المقيد بقاوه اي عظم الاخبار الخمس واجب في الميت
 بسكون اليالفة في تشديد ها بعد وصله فلا تترعه
 منه وروعه في محله فيجزم نزعه لما فيه من هتك حرمة
 ولستقوط التعبد عنه وبعد ان يبرأ الى الحي لا تترعه
 ولو مع الامن له من محذور تيمم فده ان لم يكن بوضعه
 تعدي مصدر تعدي وهو اسم فاعل يكن بناء على انها
 تامة اي بان لم يجز اليه او وجد صالحا غيره والا وجب
 عليه نزعه وان اكتسى لحما ان امن من نزعه ضررا
 يبيح التيمم ولم يتحمل له نجسا تعدي تحمله مع تمكنه
 من ازالته كوصل المرأة شمرها بشعر خمس فاذا امتنع
 لزوم الحاك نزعه لانه مما تدخله النيابة كرد المصوب
 فان لم يامن الضرر او مات قبل التزعم لم يجب نزعه بل
 يحرم رعاية خوف الضرر في الاول ولما تقدم في الثاني
 وحاصره **مسألة** الجبر انه ان فعله مختار مع

بفاوه في الميت بعد وصله
 فلا تترعه وروعه في محله
 وبعد ان يبرأ لا تترعه
 ولو مع الامن له فده
 ان لم يكن بوضعه تعدي

فقد

فقد الطاهر الصالح لم يجب نزعه وان لم يخف ضررا وان
 فعله مع وجود الطاهر الصالح وجب نزعه الا ان تترعه
 بخاف ضررا وان فعله مكرها لم يجب نزعه وان لم يخف ضررا
 وحيث وجب نزعه لم تصح طهارته ولا صلته مادام
 العظم الخمس مكشورا وحيث لم يجب نزعه صحت صلته
 وطهارته ولم يجس الماء مروره عليه ولو قبل التسمية
 باللحم والجلد ولا الرطب اذا لاقاه ذكره ابن قاسم نقلا
 عن الرمي ولو حمل مصل من لم يجب عليه التزعم لم تبطل صلته
 وقياس المستحجر البطلان وفرق بان العظم مع الوصل
 صار كالجزء بخلاف محل الاستحجار والوشم مع هو غرز الجلود
 بالابرة او نحوها حتى يخرج الدم ثم يذر عليه خويصة ليزق
 او يخضر وجهه وشوم ووشام مثل عروق ووجع
 فيه فصلوا ما ابدى بضم الهمزة اي ما بينه فيه قال
 شيخنا بضم الشين وكسر ها احدى جمع شيخ وجمع
 ايضا على مشايخ بالياء كعائش وقيل انه جمع الجمع وعمر
 شيخا بالمد وشيخان كفلان وشيخة بفتح الهمزة
 واسكان الشين كترية وبكسر الهمزة ايضا وشيخا

والوشم فيه فصلوا ما ابدى

من غير واو وشيخة كعنة وباسكان الياء ايضا وشياخ
ويصغر شيخ عا شيخ بضم الشين وكسرها وعاشوخ
ايضا كما في القاموس وقد نظمت ذلك فقلت ه ه ه
شيوخ بضم ثم كسر لاول ه شيخ مشيخا شيخان فاعلا
وبالكسر ثم الفع شيخي اي وقيل مشيخان غير واو محتما
وشيخة بكسر الشين ثم فتح بايه واسكان يا صاع اشياخ تمها
فهذا جمع الشيخ يا ذا ومنه بكسر وضم في شيخ لتفهما
وجاء قاموس شوخ بقله وانكر هذا بعض احفظ لتكرما
قال شيخان الحفني وهذه الجمع كلها شاذة اذ لم
ترفع فعل وصفا معن العيني جمعا قياسا كما في الخلاصة
وشرحها للاشموني اذا الوشم حصل اي اذا حصل
الوشم للشخص حال الصبا بكسر الصاد وبالقصاي
الصغر ويرسم بالالف وبالياء كما بيئت وجهه في غير
هذا المحل او حصل مع اي عند عذر قد نزل بحسبه
من خوق اخنل اي تحرك او الرهوه على الوشم كل ذي جايبة
فلا حرج اي لا اثم على الفاعل فلا يزيلها اي صفة الوشم
ولو تيسرت ازال الشرا في عذر في ذلك ويعفي عنه بالنسبة اليه
ولغيره

قال شيخنا اذا الوشم حصل
حال الصبا او مع عذر قد نزل
بحسبه من خوق اخنل
او الرهوه كل ذي فلا حرج
فلا يزيلها ولو تيسرت

ولغيره وتصح طارئة وامامة اما من فعل الوشم
برضاه في حال تكليفه ولم يخف من ازالته ضررا يبيح
التيم فانه يمنع ارتفاع الحدث عن محله لتجسه ولا عذر
في بقائه كما اشار اليه بقوله ولكنها اي صفة الوشم
لا تزال في غيرهم اي غير من ذكر من سذكرا ان تعسرت
بما يخاف منه اباحة التيم ويحتمل ان الضمير راجع الى الله
المفرومة من قوله لا يزيلها اي لكن الازالة في غيرهم واجبة
ولو تعسرت ان لم يخف محذور تيم كما علمت وحيث لم يعذر
في بقائها ولذا في ما قليل او ما يعا او رطبا نجسه كما افتى به
الشهاب ثم مثل الغير بقوله كافر اسلم بعد الوشم اي
وشمه باختياره بعد البلوغ لانه مكلف بفروع الشريعة
او لمسلم وشم بعد البلوغ مسمى بضم الميم وكسر الثانية
اسم فاعل من اسماء تعني رفع اي مسلم رافع نفسه
بالاسلام والمراد انه وشم وهو مكلف فيه اي الحكم المذكور
الرجال والنساء جمع نسوة وقيل لا واحدا من الخطبة
بل من معناه وهو امرأة والامزة في نساء ببدلة من واو القوم
في معناه نسوة بالسوى اي الاستوى فيكشط اي يزال

لكنها في غيرهم تعسرت

لكافر اسلم بعد الوشم
او مسلم بعد البلوغ مسمى

فيه الرجال والنساء بالسوى

يكشط وجوب التجنب الهوى

الوشم وجوب اي وجوباً ممن تقدي به ممن ذكر على ما تقدم
لتجنب الهوى علة للكشط قال في المصباح
الهوى يقصور مصدر هويته من باب تعب اذا احتبته
وعلقته به ثم اطلقه على ميل النفس واخفافها نحو الشى
ثم استعمل في ميل مذموم فيقال اتبع هواه وهوى
اهل الهوى اهدى الزوال اي زوال ما ذكر للمرض
المبيح للشيم فانه يعفى عنه اي الوشم لغرض عرض
وهو المرض المذكور في روع وصل شعر الادي
بشعر نجس او شعر ادى حرام لمخبر عن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة واما ربط
الشعور بخيوط الحرير الملونة ونحوه مما لا يشبه
الشعر فليس بمنهي عنه كما افاده الخطيب وقد
وقع السؤال عن كي يتقاطونه بدمشق الشام يسمونه
كي الحمصة وكيفيته ان يكوى موضع الالم ثم يغطى
مدة بمخ الغنم ثم يجعله حمصة توضع فيه يوماً وليلة
ثم تلتقي منه فماذا حكم الصلاة فيها هل تكون كاللصوق
والمرهم فلا تجب للعادة للصلاة من ملئها في المحل

الكلوى

ادى الزوال للمرض
فانه يعفى لغرض

الكلوى أولاً واجيب بانه كالجبر فان قام
غيرها في مداواة الجرح مقامها لم تصح الصلاة
وان لم يعم غيرهما صحت الصلاة فلا يضر انتفاؤها
وعظمها في المحل مادامت الحاجة قائمة ويجب نزوعها
بعد انتفاء الحاجة فان تركها بلا عذر ضرر ولم تصح صلاته
ولا يضر اخراجها وعود بدلهما كما لا يضر تغيير اللصوق
المحتاج اليه وان بقي اثر النجاسة من الاول فهذا
محصل ما ذكره الشبراملي ومن خا ط جرحه بضم
الجيم والجمع جرح بخيط نجس او ذراى فرق يقال
ذرت الملح ونحوه ذرا من باب قتل اذا فرقت او
حشاها اي الجرح بالنجس فياتي فيه ما تقدم في الجبر
بعظم نجس عنه عفا ان تفسر الازالة وقد تفرق
بذلك ولا يخفى ببقية الاحكام مما سبق كما عفا
عن ذرق وبول طير جمع طائر ويقع الطير على المفرد
ايضا والذرق بذال معجمة قال في المصباح ذرق
الطير ذرقاً من باب ضرب وقتل وهو منه كالنقويط
من الانسان واذرق بالالف لغة اه وبالنزى ايضا كما في الفاو

ومن فاجحة بخيط نجس
او ذرا وحشا بالنجس
عنه عفا ان تفسر الازالة
كذرق طير في المقالة

فحرر اى اخلص ونقم المقالة اى القول بان تقول محل
 العفو عن ذلك اذا انتفت رطوبة من الجانين وعمد بالف
 الاطلاق اى عم زرق الطير مكانه اى من المصير من ارض
 او فرش وان لم يكن مسجد الذى اراه جزما وان لم يعسم
 المسجد ولم يقف عليه بالتقصداى لم يقف متعمدا
 ذلك ولا يكلف تحرى غير محله حيث لم يعسم فلو صلى
 كيف اتفق لم فى اثناء الصلاة اذ وجدت رجلاه شيئا
 من ذلك تنحى عنه فورا وراى محل ما يسجد عليه
 فيه شئ من ذلك امتنع من السجود عليه لتعمده حيث
 افاده الحلبى واعلم ان لا يجب طرد الطيور من
 المسجد بل اذا عشت به تركت ولم يجب تغييرها
 من خوف الزرق وقد اشار لذلك بقوله دع اى الترك
 الطيور فى البيوت التى لله وهى المساجد واولى غيرها
 تهتدى اى تصل تلك الطيور الى عرشها ويحتل اى
 دعا للمخاطب ان فعل تلك بالهداية وايات الكيا
 على هذا الموزن وبذلك صرح ابن العماد فى الاصل بقوله
 والطير ان نزلت فى مسجد تركت ولم يجب طردها مع خوف

اذا انتفت رطوبة
 مكانه الذى اراه جزما
 ولم يقف عليه بالتقصدا
 دع الطيور فى البيوت تهتدى

وان

وان به عشتت فى عشا تركت فى الفرضها وببيضا حال حضنته
 اى واما ادخالها قصد وتركها فى المسجد فلا ينبغي تجويزه
 وان قلنا بطرارها لثرونها لان تنزيه المسجد من المستورات
 الطاهرات واجب وساقط السقوف جمع سقف اى
 الساقط منها او ما اى الذى يهدمه اى اصاب الشخص
 من الجدار مطلقا او كان بطين من الجدار اوله او
 بمانه قال ابن الملقن اصل ما موه تحركت الواو
 مع انفتاح ما قبلها فقلبت الفاء اليها هزة وفى
 الحكم لغة بالاعمال الاصل اه والناظم قد استعمل هذه
 اللفظة لكنه حذف الالف للموزن وليست اليها للسكت
 اذ لا يصح كون ما فى كلامه استقرا مية او من طين
 شارع اصابه اى مشروع يسلكه الناس عامة
 وجمعه شوارع ومراد الناظم به ما يعبر الطريق فان ظاهر
 كلام اهل اللغة توافرها وقد قال بعض الفقهاء ان يبينها
 عموما مطلقا لان الطريق عام فى الصحارى والبنىات
 والناظر وغيره والشارع خاص بالبنىات وبالناظر
 ولو استعملت نجاسة فيه متيقنة وان تغلظت

وساقط السقوف او ما صدره
 من الجدار او بطين اوله

او شارع اصابه واستعملت
 نجاسة فيه وان تغلظت

وفارق دم الغلظ بالمشقة او كثرتها في هذا
دون ذاك ولانه لا بد للناس من الانتشار في حوائجهم
وكثير منهم لا يجد الاثواب واحدا فلو امروا بالفتل كلما
اصابهم ذلك لعظم المشقة وخرج بالتيقنة ما غلب
على الظن اخلاطه بها فغلب قول الاصل والغالب من
ذلك ما الميازير المستوك في ابل اخثار النوى
الجزم بطرارة قال الشبراملسي وما يشمله طين
الشارع ما يقع كثير من انه يحصل مطر حيث يعلم الطريقان
وما يقع من الرش في الشوارع وتم فيه الكلاب وترقد
فيه حيث يتيقن نجاسة وكذا الوباله فيه واخلاط
بورها بطينه حيث لم يبق للنجاسة على سمية فيعني
عما يعسر الاحتراز عنه فلا يكلف غسل رجله
منه خلافا لما توهمه بعض ضعفة الطلبة انتهى
فالكل من هذه الاحوال وادخال ال على كل اجازة
بعضهم كما في الصباح وهو مبتدئ ان اي كلة عفو اي
معفو عنه والجملة خبر الاول الذي هو قوله وساقط
السقوف ان يكن قليلا خرج الكثير فلا يعفي عنه لعدم

فالكل عفو ان يكن قليلا

عسر

عسر جتنابه والبحث اي التفتيش عن ذلك ونجاسته
بدعة لانه من التعمق في الدين الذي لم يجعل الشارع
فيه حرجا هذا النقول اي المنقول وضابط القليل
من ذلك ان لا ينسب من اصابه لوقعة على شئ من بدنه
او سقوط امر كونه او كبوة اي سقطه على وجهه فهو
اخص مما قبله فهذا بالالف مبدلة من نون التوكيد
الخفيفة اي فتحن ذلك الضابط والرش ولو اكل
نجاسة بقي عيناها في الطريق لا تقبسه بالطين يحتمل
ان لا ناهية فالفعل مبني على الفتح لا اتصاله بالنون
المحذوفة على ما تقدم في نظيره ويحتمل انها نافية
اي لا تقبسه على طين الشوارع والعقول حكم كسائر
النجاسات فاعلم اي اصابه قال الشمس الرمي ان غمت
النجاسة الطريق فلن ركس احتال بالعضو وميل كلامه
الى اعتماده كالوعم الجراد ارض الحرم اه فروع
لونزل كلب في حوض مثلا ثم انتفض بعد خروجه منه
واصاب المارين شئ منه فلا يعفي عنه فانه ليس كالابتلا
بطين الشوارع وكذا ما ينطأ منه في زمن الامطار لانه

والبحث بدعة هذا النقول

وضابط القليل ان لا ينسب
لوقعة او كبوة فهذا

والدون لا تقبسه بالطين



Copyrighted by Salim University

فاغسله الاربعه كاللون

جرت العادة بالحفظ منه ومثله ما جرت عادة الكلاب
به من طلوعها على الاسبله ورقودها في محل وضع الكيزان
وهناك رطوبة من احد الجانبين والخاص
ان ما جرت به العادة بحفظه وتطهيره متى تيقنت
نجاسته وجب الاحتراز عنه ولا يوغى عن شيء منه ومنه
مساواة النفس في قنبيه له ولا تقترب بما يخالف افاده
العلامة الشبراملسى فيجب غسل ما اصابه شيء من
ذلك الاربعه ويدرك شم المحل والهوى وظاهره ان يخلو
بعد ظن الطهر لا يجب الشم ولا نظر نفسه ينبغي
سنة هنا فاعلم انه لو زال شمه او بصره خلقة او عارض
لم يلزمه سوال غيره ان يشم او ينظر كما قاله المحققون
مع عسر زوال كل منها ولو من مغلط كما قاله ابن حجر
يعني عن كل مع انفراد كل واحد منها اذ يعني بالخاء
اي يوجد فان يكونا اي الزبح واللون من نجاستين موضع
واحد او يكونا متفرقين من موضعين من نجاسته
يسكونان للوصل بنية الوقف واحدة فانيت واحد
اي منفردة فالعفو في الجميع والنفسر حاصل خذ فوايده

من بعد غسل مع عسر يعني
مع انفراد واحد اذ يعني
فان يكونا من نجاستين
موضع او متفرقين
موضعين من نجاسته واحدة
فالعفو في الجميع خذ فوايده

جمع

جمع فايده اي ما استفدته قاله ابن حجر ولا يثنائي
فيه الخلاف فيما لو تفرقت دما وما في الثوب كل منها قليل
ولو اجتمعت كثررت لان ما هنا ظاهر محله حقيقة
وتلك نجاسة معفو عنها بشرط الغلة فاذا كثررت
ولو بالنظر لمجموعا ضرر عند المتولي ولم يضر عند الامام او
وجمعها اي الزبح واللون في محل واحد وان عسر زوالها
مثل بقا الطعم وحده وان عسر زواله لسهولة الزوال غالبا
فالحق به النادر لاسيما وبقاؤه يدل على بقاء النجاسة
فلا عفوفيه اي في كل من الجمع وبقا الطعم بل غسله
فالترم الغاء زايده وقد تقدم في كلام الناظم شيء من
ذلك الا اذا ادي غسل ما ذكر لقطع الثوب بان لم يزل
الطعم مثلا الا بالقطع فالعفو عن ذلك عدو اذ في النص
اي عدوه من الصواب وهو المعتمد وقوله اي الغفر
يعني عن بقاء محل الطعم في نجاسة الثوب مثلا اذا
تفسر زواله يريدوا حذف ثوب الرفع وهو لغة كما في
قوله ابيت اسركه وتبيتي تدكي انه اي الثوب مثلا
او محل النجاسة باق على التجسس الا انه ان الحال

جميعا مثل بقاء الطعم
لا عفوفيه غسله فالتشم
الا اذا ادي لقطع الثوب
فالعفو عدو اذ في النص
وقوله يعني يريدوا انه
باق على التجسس الا انه



والشان **تساهلوا** اي تسامحوا فيه فمعفو عنه رفقا
 بالعباد لا ابتداء الدين على التسهيل والسداد وبالتفسير
 المذكور ان دفع الايطاف في البيت وهذا في غير اللون والزنج
 واما اللون فوجهه كالزنج ان تفسر **فطره** اي اللون
 وكذا الزنج حقيقة فليس كل منها نجسا معفو عنه
 وهذا اي التطهير عن اي اعانة من الله لطفا
 بنا مفاد بضم الميم اسم مفعول من افاد وهو مبتدأ
 هـ نـ اي ما تقدم ان ما قالوا فيه **طهر بغيته** اي
 افصح من ضمها وكسرها كما حكاه ابن مالك اي وهو
 اللون والزنج عند تفسيرهما وجملة اذا اصيب خبر
 بابتلال اي ببل كطرا وما او اصيب بما يع كمن
 ودهن فانه لا يجس به اي بالابتلال وهذا عذما
 ينفس قال في المصباح نفس الشيء بالضم نفا
 كرم فهو نفيس ونفس انفا سا مثله فهو منفس
 وميتة عمت مثل حمام الحرم الميت قد جوزوا الشيء
 بها اي عليها بالحمم ان عم اي الحمام الميت في مطاف
 اي مكان طوافه فانه اي المطاف معنى الطواف فانه
 بوزن

تساهلوا فيه واما اللون
 كالزنج طهره وهذا عون

مفاد هذا ان ما قالوا طهر
 اذا اصيب بابتلال كط
 او ما او ما يع لا يجس
 به وهذا مما ينفس
 وميتة مثل حمام الحرم
 قد جوزوا الميت بالحمم

انعم في مطافه فانه

بوزن مفعول اذا صله مطوف وكلما هو كذلك فانه يصلي
 للمكان والمصدر والزمان كالمكان والمصدر على ما بين في محله
 في كلام الناظم استخدام وهو ذكر اللفظ بمعنى واعادة
 الضمير عليه معنى اخر كقوله في مدحه **صلى الله عليه** وكر
 منير لقد فاق الغزاة في الضحى واطلقها من سجن قيدته
 فالغزاة تطلق بمعنى الشمس وهي المرادة اولاد بمعنى الحيوان
 المعروف وهو المراد بضمير اطلقها مثل الصلاة لا مطلقا
 بل سترها اي في ستر الشخص المغموم من الحرم فيها
 وطهره اي الشخص فيها فيجب فيه الستر والطهر
 فلو طاف محذرا او عليه نجاسة غير معفو عنها لم يصح
 طوافه ولو زال ستره او طهره فيه جدد وبني على طوافه
 وان تعد ذلك بخلاف الصلاة اذ يحتمل فيه ما لا يحتمل
 فيها لكثير الفعل والكلام وسوا طال الفصل او قصر
 لعدم اشتراط الولا فيه ونقبة احكامه المذكورة
 في المطولات وان يدور ذلك الحمام المطاف حال كونه ملتبسا
 بالحياة جازي اي للحمم وغيره كذلك مشى عليه ولو عشي
 اقام الظاهر مقام المضم للوزن قبله فلا ضار عليه

مثل الصلاة شترها وطهره

مثل الصلاة

وان لم يحياة جازي
 مشى عليه لو عشي

فلا ضمان بالجاء والحرفه فالعصر افضى بالغاء والضاد المعجمه
اي اوصل يسه بهضم الياء اي سهوله وقوله للامه
متعلق بافضى و اشار بهذا الى قاعدة من قواعد
الذهب وهي ان المشقة تجلب التيسير ولايس النعل
كخو الكاف زائدة اي نحو وكا السرفة المروفة وهي مايسر
في الرجل وذكرها بالسين للهمزة وبالياء نظر اللغوي واللا
فهي بالصاد مع حذف الهاء قال في القاموس الصرم
بالكسر الحف والنعل وجمعه اصرام واصارم واصاريم
وصرمان بالضم اهلها مخصا ومراده بها السرموزة قال
الشهاب الخفاجي هو نعل مروفة فارسية معناها
راس الخف والعامه تقول سرمو حبة قال الازهرى
ما طل رجل سلك تردى اليه وكان الى سرموزة قطعنا عليه
ان جمعت اى السرفة ونحوها مستقذرا من طاهر او عمة
اي نحو السرفة شئ مستقذر من كاس طاهر كالحطاط فالكلام
اي تكلم لنا فيه اذ هو طاهر بل الكلام لنا في الذي
يجويه اي يجمعه نحو السرفة من نجس كالدوس بكسر الهمزة
وهو معروف ولم ينكره اهل اللغة فلعلمه مولد ما خوذ

فلا ضمان بالجاء والحرفه
فالعصر افضى لغيره
ولايس النعل كخو السرفة
ان جمعت المستقذرا
من طاهر فلا كلام فيه
بل الكلام في الذي يجمعه
من نجس كالدوس والرواد

من قولهم

من قولهم دوس الظلام يدوس دوسا اذا اشتد ومن
قولهم ليل داس بمعنى مظلم لما فيه من السواد ومن دوسه
في الارض بمعنى دفعه لانه قد يوضع في الارض والرماد يفتح
الراء وسائر النجاسات الغالبة في الطرق فالعفو عنه ثابت
عند السادة الجياد بكسر الجيم وتخفيف الياء جمع جيد على
بوزن سيد وهو ضد الودي كما في القاموس ولو يكن اذل
الناظم لوع المضايع وجزمه بها وقد اجاز ذلك بعض النحويين
كقول الشاعر هه هه هه
نامت فواذك لو يجيك ما فعلت احدي نسابني ذهل بن شيلنا
اي ولو كان ذلك مع بلل ان قلت فالشرع يسر بضم الياء
ضد العسر اي ذويسر والحديث اي جفسه دلا عليه
كقوله صلى الله عليه وسلم الدين يسر رواه البخاري وروي
احمد انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان دين الله
يسر قالوا ثلاثا والخاص ان النعل ان جمعت
طبي الشوارع ونحوه لا يجب غسله للمشفقة وكذا ان عرفت
رجله او شئت وان حوت نجاسة وجب ازالته ولو كان
باسفله فلا يعفى عنها ما لم تكن قليلة والا عفى عنها

فالعفو عند السادة الجياد

ولو يكن مع بلل ان قلنا
فالشرع يسر والحديث دلا

كالشوب واولى فان التخر في الخفى استنى هذا هو المعنى ولا
 يجوز وطى المسجد بنعل فيه قدر الحرمة وما اى والذي
 وفي نسخة فان يصيب الثوب يرفع النعل بنا على ما ذكره النجاشي
 من جواز اهل ان حمل على الواو ببناءه للفتح بناء على انه
 موكد بنون محذوفة كما في قوله لا تهين الفقير ويحمل
 انه مجزوم وحرك للالتقاء الساكنين فعادت الياء
 بعد حذفها لانتشارها ساكنة مع الباء وقوله مثل فاعل
 يصيب مضاف الي بمر بفتح العين المهملة اي زبل فار
 قال في الصحاح البعر معروف والسكون لغة وهو
 من كل ذي خلف وخف والجمع ابعار مثل سبب واسباب
 اها فاطلاف البعر عازيل الفار مجازا وبعر الخفاش بضم
 المعجمة وتشديد الفاء وهو الوطواط او الصغير منها
 ما تقدم ونحو ذلك مما يجري اي يقع والجري في الاصل
 حركة سريعة لذي روح وغيره كالا ويقال جرى الامر
 وجرى كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو كقوله
 حقيقة عافية او مجاز مشهور وقد شاع في اشعار الملوك
 رب نسيم قدسرى بحر او سحابا مطرا اذ ياله بليلى تخبرنا بما جرى

وما يصيب الثوب مثل بعر
 فار والخفاش مما يجري

افاده

افاده الشهاب الخفاجى حالة تكون ما جرى من الطيور الخفاجى
 لسا كالزنبور بضم الزاى افصح من فتحها وجمعه زنا بيه
 واذا طرح في الزيت مات فيه وعصارة اللوحيا اذا طليت
 على السعة ابراته كما ذكره الديري فاد على رة يستحب
 قتل الزنبور وفي الحديث من قتل زنبورا اكتسب ثلاث
 حسنات لكن يكره احراق بيوتها بالنار قاله الخطابي وكذا
 كل موز كالحيه والعقرب والحداة والغراب لا يقع والذي
 والارب والكلب العقور وكذا الكلب الذي لا يقع فيه
 عند والارمل وخالفه غيره في ذلك فحرم قتله والبق
 والبعوض والقراد والبرغوث والقمل والنمل الصغير
 وتجوز احراقه ان تعين طريقا كالقمل واما النمل السليماني
 فنقل عن شيخنا الرملة حرمه قتله وقتل النمل ذكره
 العلامة القليوبي في حاشيته على المنهاج عنه اي
 عن ما يحصل مما ذكر عفووا لمسقة الاحتراز عنه
 وعموم البلوي به فليس يجرها كذرق العصفور
 في عدم العفو عنه وهو بضم العين وحكي فتحها وجمعه
 عصافير والانشى عصفورة قال الشهاب القليوبي

من الخفاجات كالزنبور
 عند عفووا فليس

سمى بذلك لما قيل انه عصي نبي الله سليمان وفر منه وكينه
 ابو يعقوب واذا اخذ دماغه واضيف الى ماء السداب وشي من
 عسل وشرب على الريق نفع او جاع البواسير ذكره الديلمي
 الاعلى راي اي اعتقاد الامام شهاب الدين احمد بن محمد بدر
 الدين بن محمد شمس الدين حجر لقب بجده المذكور لانه كان
 ملازما للصمت لا يتكلم الا للضرورة وله عبارات كثيرة
 وعاش من العمر مائة وعشرين سنة ولم يخف وهو من بني
 سعد الموجودين الآن بالشرقية ثم انتقل الى الغربية لما
 كثرت الفتن فسكن محلة لبني الهميم وبها ولد الشهاب المذكور
 سنة تسع وتسعمائة في اواخرها ولما مات والده وجده
 المذكور كفله العارفان الشهيان الشاوي وابن ابي الحابل
 ويقال في نسبه هيتي بالثناة الفوقية لا بالثلثة
 وان وقع من بعض المتشدين وتوفي سنة اربع وسبعين
 وتسعمائة كما ذكره شرف الدين بن شيخ الاسلام ودفن بمكة
 قال سيدي عبد الوهاب الشمراني صحبة خوار
 سنة فمأرايت عليه شيئا يشينه في دينه وما رايته
 اعرض عن الاشتغال بالعلم والعمل به وصنف عدة كتب

الاعلى راي الامام ابن حجر

نافعه

نافعة محررة في الفقه والاصول والمقولات واختصر
 كتاب الرضا لابن المفري وشرحه شرحا عظيما جمع فيه من الفوائد
 ما لا يوجد في كتب شيخ الاسلام زكريا ولا غيره حتى غار منه
 بعض الحسدة فسرقه ورماه في الماء كما قيل فاستأنف شرحا
 ثانيا وكمله اه فانه اي ابن حجر عفي عن زرق العصفور
 اذا ازيل بغير ما يعني الاثر منه في الثوب والبدن والكان
 واليامن عفي ساكنة على ما تقدم قال ابن حجر مانصه
 ثم ظاهر كلام جمع تخصيص العفو عنه اي عن زرق الطيور
 بكان الصلاة وقضية كلام الشرح الصغير والمجموع
 العفو عنه في الثوب والبدن اه وقد عفا عن ما على منفذ
 الطيور اي مخرجها من الجحاسات اذا جلت في ما قليل
 او ما يع من غير تفصيل بينهما وقد جمع الرمي عن قوله
 بالتفصيل على القول المشهور وهو العمد وقوله
 زرق الطيور في الماء وان لم يكن من طيوره مالم يغيره والا
 فلا يعفي عنه اذا لامسقة جيند كما ذكره ابن حجر كما عفا
 عن الدخان بالتخفيف اي الاجر اللطيفة المنصاعة
 من الجحاسة بواسطة نار وشمل دخان الدجاجون

فانه عفي ان يبي

وقد عفا عن منفذ الطيور
 من غير تفصيل على المشهور

كما عفا عن الدخان ان يبي

بالخمر وان جاز التجزئة لان المتنجس هناك نجس ومالو
 انفصل دخان من لهب شحنة نجسة ومن دخان خمر
 اغليت ولم يبق فيها شدة مطربة لنجاسة عينها او من دخان
 حطب او قد بعد بنجسه بخوبول ان بقي يسكون البياض
 للوزن للوقوف اي بقي الدخان في خبز يضم الخاء اي مجبور
 او شراب اي مشروب او ما يلحق اي يلاقيه من الشيا
 ولور طبة كما شرح به ابن حجر بشرط الفلة عرفا في الدخان
 فان كثرت لم يعرف عن شئ منه وبالشراط انفصاله من نجس
 غير نحو كلب وذلك لعدم البلوى بما ذكر حرت للدلالة
 دليل غزه وهزير واما جمعه على دلائل فساد كما في الخلا
 وشرومها وهو المرشد والتكاشف للشئ في شرح
 لو نشف شيار طبا على اللهب المجرد عن الدخان لا يتنجس
 وهو ظاهر واما النار المتصاعدة في حال الوقود في ظاهرة
 حتى لو صعدت صافية من الدخان ومست ثوبار طبا
 لم يحكم بتنجيسه الا انها في الغالب تختلط بالدخان بدليل
 ان الدخان يصعد من اعلاها في حال التلهب ولهذا اذا
 لاقت النار شيار طبا اسود من الدخان الذي هو مختلط بها

وخبر او شراب او ما يلتقي

من الشياط بالشرط الفلة
 من غير كلب حرت للدلالة

فعلى

فعلى هذا اذا لاقاها شئ رطب تنجس ذكره ابن العماد ومنه
 يعلم ان الهباب المعروف المتخذ من دخان السرجين او الزيت
 المتنجس نجس كالرماد وقد يقال بالعفو عن قليله اخذا
 من قول الرملي ان من القواعد ان المسقة تجلب التيسير
 ولا يجب غسل الغم من الخبز المجبور بالسرجين عند ازالة
 الصلابة كما نقل عن العلامة الزياي افاذه الشرب لمسى
 وشعر اي ريش حيوان مركوب اذا لم يוכל مثل الحمار
 العفوفه قلل يعني انه يعفى عن قليل شعر من غير مغلظ
 لمسقة الاحتراز عنه لكنه اي العفو بالنسبة للمركوب
 مختلف الاحوال جمع حال بمعنى الصفة اي الحكم بحسب
 بفتح السين الاشخاص جمع شخص وهو في الاصل سواد
 الانسان اذا رايته من بعد ثم استعمل في ذاته قال
 الخطابي ولا يسمى شخصا الاجسم مولف له شخص وارتفاع
 ذكره في المصباح والاحوال جمع حول وهو العام والمراد بطلق
 الزمان ولا يطاق البيت بل فيه جناس تام فاعلم
 حكى ابن هشام في حاشية التسهيل ان بعضهم قال سالت
 احوال احوالى احوال احوال احوال احوال احوال اي ذوات

ويعلم ان احوال احوال
 مثل الحمار العفوفه قلل
 لكنه مختلف الاحوال
 بحسب الاشخاص والاحوال

مستحب ان لا يركب الحيوان

يبدون قوما هم ذوي احوال

احوال في العلم اي طاقته وقوله احوالي جمع حول اسم لما
احاط به كقول الشاعر
الست ترى السما والناس احوالي جمع حال وقوله احوالا جمع حال
الاصطلاحية والمراد بها الامر وقوله واحوالا فاحوالا المراد
بكل منهما جمع حول وهو العام ذكره الدماميني ففهم منه ان
احوالا له اربعة احوال معان وفي مختصر العيني الحال محال
الانسان والحال الوقت الذي انت فيه اه فالعقول للقصص
قالوا اكثر من راكب لكثرة مخالطة الاول للشعردون الثاني
وللراكب ونحوه اكثر من غيره وقد فصلوا بينا وشروا
فلك وهو المعتمد كما عفا عن الغبار الخمس يقينا
الطاير اي المنظر من خمس لكل احد ولولشخص قادر
عن اي عسلي احتراز عنه اي الغبار بالخطا بكسر الجيم
والمداي الست وقوله في الثوب متعلق بعفواي في
جنسه والمركوب والردا بالكسر والمد ما يرتدي به وهو
فذكر ولا يجوز تانيته قاله ابن الانباري والتشبيه
ردان بالهمز واما قلبت الهمزة واوا فليل ردوان والجمع
ارديه بالياء سلاح واسلحة قاله في المصباح
دجاجة

فالعقول للقصص قالوا اكثر من راكب وفصلوا وشروا
كما عفا عن الغبار الطائر من خمس ولولشخص قادر
عن اجتياز عنه بالخطا في الثوب والمركوب والرداء

دجاجة واحدة الدجاج بتثنية الدال والها للوحدة سميت
بذلك لاقبالها وادبارها من دج القوم اذا مشوا ويدا
في تقارب الخطو قيل هو ان يقبلوا ويدبروا واكل لحم الدجاج
يزيد في العقل والمني ويصفى الصوت لكنه يضرب المراضين
ودفع مضرة ان يتناول بعده شراب العسل ذكره الدماميني
او هرة بكسر الهمزة وتقدم الكلام عليها طاير ونحو مجنون
لطفل بكسر الطاء المهملة وجمعه اطفال كحل واحمال
هو شاهر اسم فاعل من اسهر الشيء اتي عليه شهر كما يقال
احال اتي عليه حول واتي بهذا تكلمة البيت والافو غير قيد
قد باشر ومن ذكر في البيت قبله نجاسة وغابوا وامكن
ورودهم قليلا قوى الجران او كثير او من بعدها اي الغيبة
المفهومة من غابوا من غير ما يع اي غير كالمصابين
بالغم او كف بفتح الكاف وتشديد الغاء وهي الراحة مع
الاصابع سميت بذلك لانها تكف الاذى عن البدن
اي واصابوا ما يعا او غيره بفهم او كفهم او الملبوس اي
ملبوس ذي اللبس من ذكر فاقض بظهر مصاب الكل لا
بالنجس فغيبه المذكور لان غيبته من ذكر ضعف اي الغيبة النجس

دجاجة او هرة طائير
ونحو مجنون كقول الشاعر
قد باشر وانجاسته وغابوا
من بعد ما يع اصابوا
بالغم او كف او الملبوس
فاقض بظهر الكل النجس
فغيبه

فغيبه المذكور ضعف النجس

وذكر باعتبار التساب المضاف التذكير من المضاف اليه كقوله
 انار العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاص الهوى يزداد تنويرا
 اذا صلتها طهارة لا تلتبس بغيرها والحاصل
 انه يحكم بنجاسة قم من ذكر حيث اصابوا نجاسة فاذا اغابوا
 وامكن ورودهم ما فلا يحكم بنجاسة ما اصابوه مع بقاء
 الحكم بتنجيس الغم ونحوه لاننا لا نجس بالشك وفي ذلك عمل بالاية
 فسرع لو اكلت الهمزة كقولك او خذ من ثيابك واتت
 فلا بد من امكان ولو غاب ما مختلط بتراب كما قيل من
 الزيادة ولا يشترط غيبته سبع مرات لانها في الغيبة
 الواحدة ربما تلغ سبع لغات فقل تقايا قال في المختار
 من باب باع واستقابا لد وتقيا تكلف القى اه ومثله في التقا
 والمصباح وليس في واحد من الثلاثة تقايا بهذا اللفظ الذي
 ذكره الناظم ثم شخص قبله وفيه اوامه قد ارضعته حال
 كونها مقبله عليه او صابه بخذف الهمزة لغة في اصاب
 برقيقه او ثوبه فالغفون كل فخذ من عيبه بفتح العين
 المهمله اي صدره الجامع لهذه النفايس كالعيبة الجامعة
 للثياب قال في الصحاح العيبة ما يجعل فيه الثياب

اذا صلتها طهارة لا تلتبس

طفل تقايا ثم شخص قبله
 اوامه قد ارضعته مقبله
 او صابه برقيقه او ثوبه
 فالغفون كل فخذ من عيبه

وفي الحديث

وفي الحديث الانصار كيسي وعيبي والجمع عيب مثل بدرة
 وبدرة عياب وعبات اه ومن يصلح لا يجوز الحمل له للطفل
 اي لا يجوز حمله الطفل حال كونه ملتبسا بالتنجيس واما
 حمله صلى الله عليه وسلم امامة في الصلاة في جواب
 عنه بما عله اي علق به ثقاة جمع ثقة بمعنى المؤمن
 وهو بان حمل المصطفى صلى الله عليه وسلم امامة بالصرف للورث
 مفعول حمل وهي بنت بنته زينب من ابى العاص في الصلاة
 كان من بعد غسلها ولا ثوابها وقد كفى هذا الاحتمال في جواب
 عن ذلك لان وقائع الاحوال الفعلية اذا طرق اليها الاحتمال
 كساها ثوب الاجمال وسقط بها الاستدلال وقيل
 عدم بطلان الصلاة بذلك خاص به صلى الله عليه وسلم
 وما قاله الشيخ في ابن العماد له قد روي اي قد روي ثم
 بين ما قاله بقوله من الجواز اي جواز حمله ثياب الاطفال
 في الصلاة حيث قال
 ثوب الصبي وحمل المصطفى امامة حجة في الامامة
 وقوله ثبت بالما وقد غلبت اثوابها ساقط برحمي بومش
 وضعفه قد روي اي قد روي وضعيفا وقسوة بفتح الفاء

ومن يصلح لا يجوز الحمل له
 للطفل بالتنجيس خذ ما عله
 ثقاة بان حمل المصطفى
 امامة من بعد غسل قد كفى
 ما قاله الشيخ له قد روي
 من الجواز وضعفه قد روي

اسم للمرة من الفسا وهونج يخرج بغير صوت يسمع قال
 في المصباح فسا فسا من باب قتل والاسم الفسا كجسوة بفتح
 الجيم اسم للمرة من الجشا قالت في المصباح تجشى الانسان
 تجشيا والاسم الجشا وزن غراب وهو صوت يحصل من الفم
 عند حصول الشبع فارب لا تختلفوا هاهل المطلوب
 لمن تجشأ ان يستغفر الله او يحمد وهو مبني على جواز الشبع
 وكراهته فن قال بالاول قال يحمد الله لانه نعمة ومن
 قال بالثاني ذهب الى انه يستغفر الله لانه منهى عنه شرعا
 والمفتد الاول قرره شيخنا السيد البليدي فظهر يحتمل
 ان الغاء واقعة في جواب اما مقدرة كما قيل به في قول تعالى
 وربك فكبر ويحتمل ان الغاء زائدة كما قيل به فيها ايضا
 ولهذا عمل ما بعدها فيما قبلها اي طرهما واولو خرج كل منهما
 بنتن بسكون التام مصدر بنتن السبي من باب ضرب
 وفيه لغة من باب تعب اي مع بنتن زائد التغير اي
 التغير الزايد والنكتة في تقديم الصفة على موصوفها
 الاشارة الى ملازمة الصفة له كما افاده شيخنا السيد
 وكذا البخار الخارج من الخجاسات كالحلال لان الزنج المذكور

وفسوة كجسوة فظهر
 ولوبنتن زائد التغير

لم

لم يتحقق انه من عين الخجاسة لجواز ان تكون الراجحة
 الكريهة الموجودة فيه لجاورة الخجاسة لانه من عينها
 ولان الخارج من الدبر يعم به البلوى ولا يمكن الاحتراز عنه
 فيورد الحكم بخجاسته الى حرج عظيم وقد قال تعالى وما
 جعل عليكم في الدين من حرج وقد صرح الجرجاني بكراهة
 الاستنجاسة وما صححه من نجاسة دخان الخجاسة لا يقتضي
 تنجيس الزنج المذكور لما تقدم ولان ما في الباطن لا يقتضي
 عليه بالخجاسة حتى يخرج ولم يخرج وانما خرج ريحه فهو
 ربح مالم يحكم بخجاسته فلا يجس الثياب ولو رطبة
 وكذا دخان بوله كما تظهر بسكون الراء للوزن للبخار
 بضم الباء وجمعه اخرة وبخارات اي بخار الخجاسة
 الصاعد اي المتصاعد من وقد بفتح الواو مصدر وقد
 من باب وعد اي ايقاد نار اي نار موقدة بجس كلون
 اي المتصاعد منها بغير واسطة نار فخرج الدخان ولو
 كان البخار متصاعدا من نجاسة القلب الردي عذف
 الهمة للوقوف واصله بوزن فعيل اي الخسيس فاخير
 للمعجب بكسر الباء لانه من باب ضرب يضرب ويخن ما يحتاج

كما تظهر للبخار الصاعد
 من وقد يار لون القلب الردي

الى التسخين واطبخ بضم الباء من باب قتل اى اطبخ اللحم
 وخوه بالجله بفتح الجيم البقرة وتطلق على العذرة كما في
 المصباح وكذا سائر الجاسات فاطبخها ولو بعظام الكلب ولو كانت
 ميتة في كل ما قالوا جاز الاستعمال بلا كراهة وادروا على
 من رده سفاهة بفتح السين بوزن سحابة مصدرة
 سفة بكسر الفاء يسف بفتحها كالسفة اى لاجل خفة
 عقله او جهله بالمتقول وقد عفا عن منفذ البهيمة
 بفتح الباء وفتح اللفه كل ذاك اربع من ذوات البر والبحر
 سميت بذلك لعدم تمييزها وكل ما لا يميز فهو بهيمة
 والجمع بها يم كما في المصباح اى منفذها الذي عليه نجاسة
 اذا وقفت في ماء قليل او ما يبع وكذا كل حيوان طاهر غير
 الاذى سواء خالط الناس كرهة او لم يخالطهم اى يماشروهم
 دمي بكسر الدال اى داما كسبع بضم الباء اى الحيوان
 المفترس وجمعه سبع كرجل ورجال وتسكن الباء
 فيجمع على سبع كفلس وافلس سمي بذلك لانه يكثر
 في بطن امه سبعة اشهر ولا تلد الاثنى اثنى من سبعة
 اولاد كما افاده الدميري ويطلق السبع في اللغة على كل ماله

فاخبروه عن واطبخ بالجله
 ولو بعظام الكلب لو ميتة
 في كل ما قالوا بلا كراهة
 وادروا على من رده سفاهة
 وقد عفا عن منفذ البهيمة
 كرهة او لم يخالط دمي

ثاب

ثاب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر ^{وغيره}
 بكسر العين قال بعضهم هو لبوع الاسد والجمع عرس اى
 الاثنى من الاسود والظاهر ان المراد بها العرس المعروفة
 عند اهل اللغة بابين عرس قال في المصباح وابن عرس
 بالكسر ووبه شبيهة الفارة والجمع بنات عرس اى فمها
 اى بين الخالط وغيره خلافا لمن قيد بالخالط وما عاقلوا
 القاضى الحسين بتجيس المايح والماء القليل اذا وقف
 فيه بهيمة او هرة على منفذها نجاسة يسموا اى قصدوا
 واعتمدوا خلافا لولد القاضى الحسين سنة ثمان وثلاثين
 وثلاثمائة وتفقه على العقال وابن الحسين الروزي حتى
 صار اماما عظيما وتفقه عليه المتولى والبقوى وتوفي
 بعد صلاة العشا السبع بقين من المحرم سنة اثنين وستين
 واربعماية وسمك هو من خلق الماء الواحدة سمكة وجمعه
 اسماك وسموك وهو انواع كثيرة وكل نوع اسم خاص به
 وليس له عنق واجوده مكان في الصيف وفي البلاد
 الحارة ويكره منه الاسود والاصفر والبورى لمضرتها
 بالمعدة قال ابن سينا لم السمك نافع للعين وتحلل البصر

كسب وعرس فمها
 وما عاقلوا الحسين يسموا

مع العسل افاده الدمير في الماء القليل الذي دون القلنين
 بالك اوراث ولم يغير كل منهما الماء فاشرب منه حال
 كونه ذلا لا بضم الذال بوزن غراب اي عذبا وباردا
 سريع المرور في الحلق كما في القاموس وكذا سائر وجوه
 الاستعمال فان غيره تجس وبول والروث الواقعات
 من البهائم جمع بهيمة حال داس بكسر الدال مصدريه
 داس الحنطة يدوسها كالدوس اي داس الحب من قمح
 ونحوه قال في المصباح ومنهم من ينكرون الداس
 من كلام العرب ومنهم من يقول انه مجاز وكانه ما خوذ
 من داس الارض اذا شدد وطيه عليها بغدسه انتهى
 غير لازم اي غير ثابت نجاسة مصابها فاحكم حينئذ
 بتطهر لما اي الحب الذي اصابه كل منها فقد عفوا عنه
 فلا يحتاج الى غسل للمسقة وذلك فخذ صوابه اي القول
 الصواب وهو ضد الخطا وصحة الصلاة مع الانفراد فرضا
 ونفلا وكذا الطواف والامامة مع اجماعة من اقلف
 بالصرف للوزن وهو الذي لم يختن من الرجال اي لم يقطع
 قلنته بضم القاف وسكون اللام وفخما وجمع الاولى
 قلف

وسمى في الماء القليل بالاد
 ولم يغير فاشرب منه ذلا
 والبول والروث من البهائم
 حال داس الحب غير لازم
 فاحكم بتطهر لما اصابه
 فقد عفوا عنه فخذ صوابه
 وصحة الصلاة والامامة
 من اقلف جوز بلا ملامه



قلف كغرفة وغرف والثانية قلقات كفصة وقصبا
 والختن واجب فحق ذكر واثني بالعين ويحذف ختان
 الختن سوا كان قبل البلوغ او بعده عاما صحى النورى
 وهو المعتمد لان الجرح لا يجوز بالشك جوز هامنه بلا
 ملامه بفتح اليم اي لوم كنه اي الاقلف يفسخها
 بفتح الياء من باب نفع ينفع والضمير للقلقة المفرومة
 من قوله اقلف اي يزيلها من موضعها ويفسلها وما
 تحتها والكرة بضم الكاف اي الكراهة مع الصحة وقوته
 اي قوته تنابه قد نفلوا ثم علل فسحها بقوله فانها
 اي القلقة بالنظر لما تحتها معدودة كالظاهر في سائر
 اي جميع الاحكام وقول بعضهم ان سائر لا تسعمل معنى
 جميع رده في القاموس بوروده بهمة المعنى في كلامهم
 فيحذف يجب غسل باطنها في الجنابة ولو اغتسل فيها منى
 ثم خرج بعد الغسل شى لم يجب اعادته فخذ ما ينفعك من
 العلم وفاخر اي اقتحبه اي عد نفسك عظيما به وفي الحديث
 ليس منا من لم يتعلم بالعلم ومعناه ليس منا من لم يعتد
 ان الله جعله عظيما لكونه جعله محلا للعلم ويوصوفه بانه

قلنته بفتح القاف
 وهو في قوله قد نفلوا
 فانه معدودة كالظاهر
 فوساير الاحكام قد وافق

ولم يسترذله حيث منعه منه وليس المراد يتعاطى لا حثارة
 غيره كما افاده الشرح حتى في شرح الاربعين **وتفسخ**
 تلك القلفة وجوبا **يفسل** اي الاقلف وفي نسخة بالذات
 الفوقية اي لتفصل انت **لكمة** بسكون الميم للتخفيف
 واصلا الترخيب قال **ك** في المصباح الكمة الحشفة
 وزنا ومعنى وربما اطلقت على جملة الذكر مجازا تسمية
 لكل باسم الجزء والجمع كمر كقصبة وقصب اه لكن **يصح**
الفصل اي غسله وطهره للعبادة **وسحرا** القلفة
عجري في الاستحباب **لا يكتفى** فعين الماء اي عيني ذلك
 الماء كالتين في ثقب مخفي تحت العدة وهو بفتح الميم
 وضمها ومن منه يجري الدم غير مختلط ببول في راس الذكر
 اي ذكره وقوله من بعد طهر الماء متعلق بيجري اي جري
 الدم من ذكره بعد تطهيره بالافا **لا يسل** اي صاحبه
 وهو ابن العماد ذكر **عفو** عنه **بلا** استحياء حيث قال
 والدم من باله صلا **بلا** حجة اذا جرى بعد طهر الماء **لكمة**
 ولم يكن خارجا بالبول مختلطاه بل سال من فرجه في جوف قصبة
 وقدر دوه عليه واوجبوا الاستحباب منه **فانه** غس ملوث
 خارج

وتفسخ ليفسل للكمة
 لكن يصح الفصل للعبادة
 وسحرا لا يكتفى
 فعين الماء كالتين مخفي
 ومن منه يجري الدم في راس الذكر
 من بعد طهر الماء لا يصل
 عفو بلا استحياء وقدر دوه
 فانه من منفذ عدوه

خارج من منفذ عدوه وكلما هو كذلك يجب الاستحباب من
 اي شخص ذكر كان او انثى **ابن** سلس بفتح اللام اسم
 للخارج واما بالكسر فهو الرجل الذي به المرض ولا تصح ارادته
 في كلامه والسلس في الاصل السهولة يقال شئ سلس اي
 سهل ورجل سلس اي هين منقاد افاده ابن الملقن وانثى
 من ابنه باسنة سال **من بول** اي للبول او غايط هو في الاصل
 اسم للمطهي الواسع من الارض ثم اطلق على الخارج لانهم
 كانوا يقضون حوائجهم في المواضع الطمينة فهو من مجاز
 المجاورة وجمعه غيطان واغواط وغوط كما في المصباح **كالقيح**
 اي الدم المستحيل النتن وفساد في التزول اي في نزوله
 او امرأة ابنه **بدمها** المعروف **بالتخاض** اي الخارج
 في غير وقت الحيض والنفاس ولومن ايسر على المشهور
فقد عفو عن الذي افاضه ماخوذ من افاض الماء على جسده
 صبه عليه اي فقد عفو عن الدم الذي نزل واصاب ثوبا
 او بدنا او عصابة اذا كان قليلا بالنسبة الى تلك الصلاة
 خاصة اذا احتاط كل بفعل ما يجب فعله عليه بان كان
من غسل يخرج بفتح الاول والثالث اي مكان خروج ذكر

من ابنه سلس من بول
 او غايط كالقيح في التزول
 او امرأة بدنها المعروف بالتخاض
 فقد عفو عن الذي افاضه

وهو الفرج اي ان اردت ذلك والا استعملت الاجزاء المعتمد
ومشوه اي المخرج نحو قطن قلل بعضهم ولا بد في الحشو
 ان لا يكون شي من القطنة مثلا بارزا الى ما يجب غسله الا بما
 ليلا تصير حامله لمنصل بنحس **كل فرض اي وبعد**
عصب بان تشده بعد مشوه بذلك خرقة مشقوقة
 الطرفي تخرج احدها امامها والاخرى وراءها وترتبطها خرقة
 تشدها وسطها كالسكة ولا يكفي الاقتصار على العصب
 وان منع الدم لان الحشو يمنع بروز الدم لظاهر الفرج بخلاف
 العصب واما بالنسبة للصلاة الثانية فيجب غسله
 وتجديد العصابة او غسلها كما هو مقرر في محله ثم تقطر
 بعد ما ذكر كل فرض وقته لا قبله كالتييم وتجمع بطايرتها
 بين فرض ونوافل ولا يجب عليها الاقتصار في وضوئها على
 مرة واحدة بل لها التثنية فيه على المعتمد ويجوز وطئها
 ويكون دمها جاريا في زمن يحكم لها فيه بكونها طاهرة
 ولا يجري كراهة فيه ولا يجوز للسلس ان يعلق قارورة
 يقطر فيها بوله لكونه يصير حامل نجاسة في غير معدنها
 من غير ضرورة ولا يعفى عن الكثير في قبايا في قوله

من بعد غسل مخرج مشوه
 كل فرض اي وبعد عصب

الا اذا

الا اذا تضرر وبالحشو بان كان يحرقها فربما به فلا يجب حينئذ
 او كان نزول ما ذكر في الصوم فيحرم الحشوة فيه **فرض** اي في فرض
 الصلاة يحوي فتصل في غير المسجد ولو قطر الدم على الحصى
 اذ المشقة تجلب التيسير وانما حذفوا على صحة الصوم هنا
 لان صحة الصلاة عكس ما فعلوه فيمن ابتلع بعض خيط
 قبل الفجر وطلع الفجر وطرفه خارج لان الاستحاضة عنه مرمية
 فالظاهر دوما فلور اعين الصلاة هنا التقدير عليها اقضاء
 الصوم للحشو لان المحذور هنا لا يستفي بالكلية فان الحشو
 ينحس وهو حامله بخلافه هناك فانهم **مغفوا عن الكثير**
 من الدم **تضرر في الحشو** اي بسببه وعن التيسير منه بالاويل
 كما عفا الصائم اي عن صائم الغرض ممن ذكر فواجب الصوم
 على السلس والمستحاضة كالصلاة ولم يجعلوها كالايض في ذلك
 حال كون تلك الغرض اصالة او لغرض كصائم نذر الغرض
 اي الذي فرضه على نفسه **والنفل** اي حكم نفل الصوم كالفرض
 على المعتمد **بدون تفرقة** بينها في الحكم **مغفوا عن الجميع** مفعول
 لقوله **فدوا طلقه** واخصر من هذا ووضح منه قول صاحب
 الاختصاصه او بول رأي سلس عما اصاب عفا في حال قلته

الا اذا تضرر وبالحشو
 او كان في الصوم بفرض يحوي
 فانهم عفا عن الكثير
 لفرض الحشو والتيسير
 كما عفا الصائم الغرض
 اصالة او نذر الغرض
 والنفل كالفرض بدون تفرقة
 عفا عن الجميع فدوا طلقه

كذا الكثير اذ يوم الصيام انى منعه السر اذا انحسرت
 وحائط بخس قد صنفا ثم عليه ورق قد وضعنا اى ثم
 قد وضع عليه ورق مع ابتلال اى بلل له فهو مغفوع عنه
 وهذه اشارة لما افق به ابن الصلاح من طهارة الاوراق
 التى تعمل وتتسط وهي رطبة على الحيطان المعمولة بمواد
 بخس عملا بالاصل قال الشمس الرملى نعم ان
 وجد سبب يحال عليه كسلة بول الطيبة عمل بالظن
 ولا تجس القلم ولا الدواجم دواه كصاة وحصى ويجمع
 ايضا على دويات كصيات كما فى المصباح بل الكتب
 كل شئ حزن الكرم اى النفاسة والعز ثم يلى هذا
 الشئ المفرد بقوله من مصحف وهو اول من جعل من زيادة
 في الاثبات لانه قليل وفي نسخة لمصحف باللام وعليها
 فلا يحتاج لشي مما ذكر وغيره من كتب للكون ما ذكر غير
 مما شره للجاسة فليس ذلك من كتابة القرآن بالمسداد
 البخس وعلى الشئ البخس المحرمى واحملها اى الكتاب
 او الكتابة المفرومة من البيت حال لو انك مصليا لانه
 محفوع عنها كما تقدم واقترب بالفان اى ادنى منها لعدم
 تجسها

وحائط بخس قد صنفا
 ثم عليه ورق قد وضعنا
 مع ابتلال لا تجس القلم
 ولا الدواجم كصاة وحصى
 من مصحف وغيره من كتب
 واحملها مصليا واقترب

تجسها لك وكل من بخي بضم النون وتشد يد الجيم
 اى استجر بالاحجار او غيرها من كل جامد طاهر
 قال غير محترم وقد مسح المستنجى المحل ثلاث مسحات واتى
 بحيث لا يبقى له اثر لا يزيله الا الماء او صغار الخرف فيجاء
 المحل فيه بالعفوق الذى جى من عرق ان كان ذلك
 مقبلا او مدبرا يعنى من جهة القبل والدير وان سئل تشيخي
 الية والجمع اليات مثل سجدة وسجرات كما فى المصباح
 وفي القاموس الالية العجيزة او ما ركب منه العجر من
 شحم او لحم والجمع اليات والايا ولا تغفل الية بتشد يد
 اليا ولا لية اى تحذف الهمزة وهذا راجع لقول
 او مدبرا فحق قوله لغف ونسرت مرتب كقول حمده
 وما الى الواشون الافرقاءه وما لم عندي وعندك من ثار
 عزوتهم من مقلتيك واذمى ومن نفسى بالسيف والنبيل والثار
 فاعفوا عنه بلا خفه بزيادة الاله للوزن اى بلا خفاء
 اى استتار والعفو حاصل بضم اى عن المستحجر
 دون غيره فلا يعف عن الغير اذ ابيه اى الغير ابتلى اى
 المستحجر فلو حمل في صلته مستحجر ابطال صلته اذ العفو

وكل من بخي بالاحجار
 او غيرها من جامد طاهر
 انك بالعفوق الذى جى
 من عرق ان كان ذلك
 وان سئل تشيخي
 او الية تشيخي بلا خفه
 والعفو عنه حاصل
 فلا يعفى اذ ابيه ابتلى

للحاجة والحاجة للفيرا مالو مسك المستجنى بالماء مصليا
 مستجرا بالاحجار فلا تبطل سلالة لان النجس معفو عنه بالنسبة
 اليه فلا نظر لكونه غير معفو عنه بالنظر للمسك ولانا اذا
 عفونا عن محل الاستحجار بالنسبة لهذا المصلي فلا فرق ان
 يتصل بالواسطة او بغير الواسطة وعدم العفو انما هو
 بالنسبة الى خصوص الغير كما حققه الرشيد وارتضاه
 شيخنا الحنفى خلافا للشبر الملسي فعلم ما تقدم ان
 المستجنى بالاحجار نجس المايع وكذا الماء القليل ان لافاه
 ويحكم ذلك لنظمي بالنجاسة واختلغا في جواب قوام
 هل يطأ بسكون الهمزة ويجوز قلبها الفاء الى المستجمر
 بالاحجار وكذا المرأة المستجرة بها هل تكن زوجها ناسا
 بالفهر للوقوف فجوزه الحبر الامام احمد بن محمد لانه اي
 الوطى انما يكون حاجة اليه كما استقر ولم ينظر لعله النسخ
 وبذلك افتى الجوزي وعلى ذلك بان الصحابة رضوا به
 عنهم كانوا اسافرون الاسفار القليلة الماء وكانوا يستجرون
 بالاحجار ولم ينقل ان احدا منهم امتنع من الجماع قول ذلك
 على جواز ذلك لكنه اي التعليل او الجواز لم يرتضيه باثبات

نجس المايع ان لافاه
 واختلغا اهل بطناساه
 جوزه الامام ابن حجة
 لانه حاجة كما استقر

الياء

الياء على لغة لبعض العرب تثبت حرف العلة مع الجازم في السعة
 وقيل انما ورد من ذلك مجزوم محذوف الحروف ثم اشبعت الحركة
 فنشأ عنها الحروف الموجودة وهذا جيب عن قراءة قبل
 انه من يتقى بالياء وبانه قدر الحركة على الياء وحذفت بالجازم
 وجعل حرف العلة كالصحيح افاده السمين اي لم يرتضى
 ذلك العلامة شمس الدين محمد بن شهاب الدين احمد
 الرمي نسبة الى رملة وهي قرية صغيرة من قرى مصر قريبة
 من منية العطار وهو مرجع اهل مصر في تحرير الفتاوى اخذ
 العلوم عن والده فغناه عن كثرة الزرد الى غيره ولما مات والده
 جلس يدرس في الجامع الازهر فابدى من علوم والده العجايب
 والغرائب وما تخلف عن درسه الامن جهل مقداره او عمه
 الحسد والمقت وقد كان بعض اصحاب الانفس يرسل بعض
 طلبته ليكتب ما تكلم به من المسائل المتناقضة وما يشي
 عليه في الترويج ثم يصير يلتمى ذلك في درسه ويفتي به وتوفي
 رضي الله عنه يوم الاحد ثالث عشر جماد الاول سنة اربع بعد
 الالف ذكره سيدي عبدالوهاب الشعراني وقد مدحه الشهاب
 الحفاني في قوله ه ه ه

كذا في نسخة
 كذا في نسخة

بل اوجب الماء الامرجاج

فضايله عدد الرمال ومن يكن ليحصر معاشر الذي فيه من فضل
فقل لغتي قد رام احصا فضله نوت استرح من جهده عنك للزيد
بل اوجب الما قبل الوطي لامرجاج اي متفخ وهو النضج
بالنجاسة مخوم الجماع قبل الغسل اي غسل الذكر بالماء قال
ولا يلزم المرأة حينئذ تكتينه ومثله من خرج منه مذى ونحوه
قبل الجماع وينب في تخصيص من ذكر بغير السلس كما
ذكره الشبرايمسي في حاشية المنهاج لانه منقح للاصل
وهو نجاسة الذكر بالبول والاصل في الطهارة الماء في كل ما
اي شئ نجس غاب عن المشاهدة اي مشاهدة معتدل
الخلقة بان لم يجاوز بصره العادة والمراد النجس الذي لا يدرى
بصر من اعتدل بصره واستشكل لتصوير العلم بما ذكر
بانها ان رويت لم يعرف عنها والا فالاصل عدمها وهي لا تثبت
بالظن واجيب بتصويرها بروية حديد البصر واحساس
بوقوعها على بدنه من غير روية كالنقط الصغار من رقائق
البول لقلة غلة لغاب اي غاب عن البصر لكونه قليلا
ولومن التلب اعدده اي اعدده وحذف نون التوكيد
لما تقدم من جملة العنونة للخرج اي لاجل وجود الفيق
والشقة

فحرم الجماع قبل الغسل
لانه مستحب للاصل
في كل ما غاب عن المشاهدة
لقلة ولومن التلب اعدده

من جملة العنونة للخرج

والمسقة كما لو مشيت نملة على نجاسة رطبة ثم مشيت على
سرة المصلي او ثيابه او وقع شئ مما ذكر في الماء القليل والمائع
او النوب والجسم الجسيم اي جسد المصلي الذي يرفع يعني وقع في الماء
فالجمور متعلق به ولو راى ما ذكر من جاوز بصره فحكمه
كاعتدل البصر كما قاله ابن العماد
فلوراه حديد الطرف كان له حكم القليل ولم يحكم برويته
كسامع صيئا اقرانه فعدواه نداداع لهم في يوم جمعة
وما برجل هرة تعلق اي وما تعلق ما قل من النجاسات
برجل هرة مثلا او رجل نعل او رجل دجاجة او ريقا
اي صعد ذلك في منقر للطائر وهو يكسر الميم قال
في المصباح المنقار للطائر كالم للانسان فيحذف النائم الالف
تخفيفا وكان في الجناح للطائر يفتح الجيم وهو عثرة اليد
للانسان فعنه اي ما تعلق عنقواك لسوس كما عنقوا عنه
وهودود يقع في السوق والطعام واذا كتب اسما الف
السبعة الذين كانوا بالمدينة السريفة في رقعة وجعلت
في التمي فانه لا يسوس مادامت الرقعة فيه وهم مجتمعون
في قولك بعض

في الماء والنوب والجسم الجسيم

وما برجل هرة تعلقا . . .
او نعل او دجاجة او ريقا
او منقر او كان في الجناح
عنه عنقواك لسوس

الا ان من لا يغنى باية فقسمة ضيزى عن الحق خارجة
 فخذهم عبيد الله عرونة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة
 في البطاح بكسر الباء جمع بطح على غير قياس كما في الصحاح وهو كل
 مكان تنقسم اى في الاماكن المستقلة عما قليل او ما ينع
 وسائر الذباب مثل نمل ووزغ جمع وزغة بالتحريك وهو دويبة
 معروفة وهو سام ابرص جنس فسام ابرص كباره والتفقا
 على انه من الحشرات المؤذيات وفي الصحيحين امر بقتله
 وانه كان ينفخ النار على ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 وفي الحديث الصحيح ان من قتلها في الضربة الاولى فله
 مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون
 ذلك وانما كثرت الحسنات في الاولى لان فيها احسانا في
 القتل وقد قال **ص** الله عليه وسلم اذا قتلتم
 فاحسوا القتل اولان فيها مبادرة الى الخير وقد قال
 تعالى فاستبقوا الخيرات والحيمة والعقرب اولي بذلك لعظم
 مفسدتهما ومن طبعه انه لا يدخل بيتا فيه راحة العرقان
 وهو يلحق بغية ويبيض كما تبيض الحيات وهو مالوف
 لها ويقيم في حوزة من الشتاء راحة الشجر لا يطعم شيئا فانه
 الدويرى

وسائر الذباب مثل نمل
 ووزغ برغوثية كالقمل

الدويرى وبرغوثية كالقمل والنمل والنمل كالخنفس
 جمع خنفسا بضم الخاء مع فتح الفاء وضمها قاله الدويرى
 وهو تتولد من عفونة الارض ويسمونها وبني العقرب صداقة ولذا
 تسمى جارية العقرب واذا اخذت خنفسا وربطت على السمة
 العقرب برئت وكذا اذا حرقت وذرت مادها على القرحة واذا
 اخذت روس الخنافس وجعلت في برج حمام اجتمع الحمام
 اليها **والدور** جمع دودة وجمع الجمع ديدان والقراد بضم
 القاف وجمع القراد كغلام وغلمان ومن امثال العرب
 اسمع من قراد وذلك لانه يسمع وطى اخفاف الابل من مسيرة
 يوم فيتحرك لها **الايخس** ما وقعت فيه عاماسياتى واسار
 بالامثلة الى انه لا فرق بين داله دم من غيره كالبق والبرغوث
 وما لادم له اصلا كالخنفسا والوزغ **كالعنكبوت** وزنه
 فعلوت وهو المشهور عند العامة بباي بيض وقد اتى
 الناطم في بعض النسخ بباي التفسيرية فقال اى ابي بيض
 وهو دويبة تنسج في الاروى وجمعها عنكب والذكر عنكب
 وهو كبار الارجل صفرا الاعين للواحدة ثمانية ارجل
 وست عيون وطعامه الذباب ويولد دودا صفرا ثم يتغير

والنمل والنمل كالخنفس
 والدور والقراد لا يخس

كالعنكبوت والايخس وما

ويصير عنكبوتا وعن على رضى الله عنه طاروا بيوتكم من نسج
 العنكبوت فان تركه في البيوت يورث الفقر واذا وضع نسج
 العنكبوت على الجرح الطرية فظاهر البدن حفظها من الورم
 ويقطع سيلان الدم اذا وضع عليه كما قال الاميري والمشهور
 المعتمد طرية ذلك النسج كما قاله السبكي والاذرعي وما قيل
 بخاسته لكونه من لعابها اي لتفذيها بالذباب الميت ضعيف
 لان بخاسته تتوقف على تحقق كونه من لعابها وانها لا تشد
 الا بالذباب الميت وان ذلك النسج قبل احتمال طرارها
 فمما والى بوحدة من هذه الثلاثة وما بقى من الذباب
 كالبعوض والفراش والنمل **الكل** ان اصاب ما بالفقر للوقوف
 اي قليلا او ما يباع **الحسن** وهو معروف وجمعه اسمن وسمن
 وسمنان كظهر وظهران وبطن وبطنان **كل** منها طاهر
 لميت او مات وهو **الظاهر** بالطاء المسالة وفيه مع
 طاهر قبل الجناس المصحف وهو ما اتفق ركناه خطأ
 واختلف لفظا لقوله تعالى والذي هو يطعمني ويسقين واذا
 مرضت فهو يشفين **وكتوب الشاعر** . . .
 من بحر شعرك اعترف وبفضل علك اعترف

وما من الذباب الكل ان اصاب
 او ما يباع كالسمن كل طاهر
 ان لم يت او مات وهو الظاهر

لكن

لكن طهر ما وقعت فيه مقيد بقيد من اذا انتهى بالرفع
 على الفاعلية بالفعل قبله اي اذا انتهى بغير ما وقعت فيه لونا
 او رجا او طعاما مع انتفاء الطرح وهو الاشهر **تجسس** اي الما
 او المايح حاصل ان بعد الموت قد طرح لا ان طرح في الحياة او
 بشكل هل طرح حيا او ميتا **فكل** ما وقعت فيه حينئذ **وخرج**
 اي وايه لغيرك وعاصم ذلك انها ان طرحت حية
 لم يضر سواء كان نشوها من المايح ام لا وسواء ماتت فيه
 بعد ذلك ام لا ان لم تغيره وان طرحت ميتة ضرر مطلقا وان
 وقعت بنفسها فلا يضر مطلقا فيعني عنها كما يعرف عما يقع
 بالريح وان كان ميتة وان لم يكن نشوها منه ان لم يتغير
 وليس الصبي ولو غير مميز والبرهية كالزبح لان لها اختيارا
 في الجملة **فخرج** لو تعدد الواقع من ذلك فافرج احدها
 على رأس عود مثلا فسقط منه بغير اختياره لم يجس وله
 اخراج الباقي به لان ما على رأس العود محكوم بطهارته لانه
 جزء من المايح انفصل منه ثم عاد اليه ولو وضع خرقة
 على انا وصفي هذا المايح الذي وقعت فيه هذه الميتة بان
 صبه عليها لم يضر المايح وفيه الميتة متصلة به ثم يتصل

لكن بقيد من انتهى بغير
 مع انتفاء الطرح وهو
 تجسس ان بعد الموت قد طرح
 في الحياة او شك كل وخرج

٤٧

الماء وتبقى هي منفردة لانه طرح الميتة في الماء كما في شرح
الربيع **الماء الشا** الماء يعني عنه وغيره **ان تقول** لا مادة **بيل**
اقول ذلك قولا واحدا واما ما لا يسل **دعه** وتقدمت
امثلة في كلامه وسياتي ايضا **كله** يسمى بسكون السين
وتخفيف الميم **بابا** عند العرب كما تقدم فنية التفصيل
المتقدم **ف** عر لوتولد حيوان بين ماله نفس سائلة
وبين ماله نفس له فالقياس الحاق ماله نفس سائلة
كما هو قياس نظائره فيما لوتولد بين طاهر ونجس انتهى
ذكره الشرح **لمس** **كن النفس** له الوارد في قوله **صلى الله عليه وسلم**
اذا وقع الذباب في شراب احدهم فليغمسه كله ثم لينزع
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وفي رواية وان
يتقي جناحه الذي فيه الداء قيل وهو اليسار **تخص** بالذباب
المعروف عند الاطلاق **قد خصصته** بذلك السنة
الشريفة دون غيره لانتفاء المعنى الذي لاجله طلب
غمس الذباب ولتوقاومة الداء **الدابل** يحمر غمس النحل
ومحل جوار النفس والاستجاب اذا لم يغلب على الظن

التغيب

والضابط الشامل ان نقول لا
مادة بسيل نجسه قولا
وما لا يسل دعه فكله
يسمى بابا كن النفس له
يخص بالذباب المعروف
قد خصصته السنة الشريفة

التغيب به والاحمر لما فيه من اضاعة المال من ذلك
اي ما لا يسل دعه **المجلان** بكسر الجيم وسكون العين جمع
بوزن رطب كصرد وصردان ويقال له ابو جران لانه
يخرج الى البحر اليابس ويدخره في بيته ويقال له **الزعفوق**
بضم الزاي وهو دويبة صغيرة قال شيخ الاسلام
في شرح الروض الكبير من الخنافس شديدة السواد في بطنها
لون حمرة فلذلك قرنان وتغض البهائم في فروعها فتهرب
قال في القاموس الزعفوق كعصفور السبي الخلف
اهر فلعل تسمية الحيوان بذلك لما فيه من سوء خلقه
على التشبيه بالعاقل ومن عجيب امره انه يموت من نوح
الورد وريح الطيب فاذا اعيد الى الروث عاش كما اشار
ابن الوردي الى ذلك في لايته بقوله **هه** **هه**
ايها العايب قولي عبثا ان طيب الورد مودبا لجعل
ومن ذلك **بنت ورد** وهي دويبة نحو الخنفسا احمر
اللون والثرما تكون في الحمامات وفي الكنف فاذا وقعت
في الماء او ما قليل فانه يعنى عنه لاسيما اذا عمت البلوى
بذلك **وذا** اي العدد المذكور **هو التحقيق** اي المذكور في

من ذلك المجلان والزعفوق
وبنت وردا وذا هو التحقيق

الحق وعرضه بفتح العين وسكون الراء وفتح الصاد
 المهملة في الاصل اسم للبقعة الواسعة من الدار التي
 ليس فيها بنا وجمعها عراض مثل كلبه وكلاب وعراضات
 مثل سجدات والمداد بها هنا مكان الخبز بفتح الخاء المعجمة
 اي المخبوز او الخبز ان باللام والراء النجس عجت بالبنا
 للمفعول اي ان عجت بذلك او برجس اي نجس غيره
 وكجرك بفتح الجيم انا معروف وجمعها جراد كقصعة
 وقصاع وجرد ايضا مثل ثمره وثمر وبعضهم جعل الجرفة
 في الجيرة او قلته بضم القاف وتطلق على الجرة العظيمة
 او على ما هو من الفخار فقط وعلى الكونى الصغير ومما
 الناظم بها ما قابل الجرة في العرف وجمعها قنل كعرف
 وغرف وقلال كبرمة وبرام او مر د قال في القاموس
 ثور الخبز فنته كثرده وانزده بالتاء والتاء افتعله اه
 وفي المصباح الشريد فعمل بمعنى مفعول يقال ثرد
 الخبز ثردا من باب قنل وهو ان تفتنه ثم قبله يترك
 ولم يذكر غير ذلك لكن يؤخذ من كلام اهل العرف انه بفتح
 الميم والراء لانهم نصوا على ان ما كان مضارعة على يفعل

وعرضه الخبز ان باللام
 او الراء عجت او برجس

كجدة او قلته او مر د

بالضم

بالضم ياتي اسم المكان منه على مفعول بفتح الاء والثالث
 نحو ما كل اسم مكان الاكل على القياس ويجوز الكسر على غير قياس
 كما في مسجد فلانخص انه يقال بفتح الاء والثالث بالثالثة
 وبالثاء الفوقية اي مكان الشريد او **صحفة** هي انا كالقصعة
 والجمع صحاف ككلبة وكلاب او طوبى جمع طوب وهو
 الاجر وليس مولد خلافا لبعضهم واما طوبى اسم للشهر
 المعروف فغير عني وبعض الشعراء فيه ه ه ه ه ه
 ه ه فصل الشتاء انا باليس بعد الرطوبة ه ه ه ه ه
 ه ه سعد السعود اغتناه فقد رجنا بطوبه ه ه ه ه ه
 افاده الشهاب الخفاجى **مسجد** اي لبنايه وهو بفتح
 الجيم وكسرها كما قاله النوى وقال **ك** ابو شامة هو احد
 الاسماء التي جات على مفعول بكسر العين والقياس فتحها
 لكن قال ابن الملقن رايته مضبوطا خط النوى بفتحها
 فقط وقال في القاموس والمفعول من باب نصر بفتح العين
 اسم مكان او يصدر الا احرفا كسجد ومطمع وسكن الزموا
 كسر العين والفتح جائز وان لم نسمعه اه فلانخصا وكلها
 اي والحال انها قد خلطت بالنجس الذي نجاسته حكمية

او صحفة او طوبى مسجد

وهذا قد خلطت بالنجس

وهي التي لا تحس ببصر ولا شم ولا ذوق وهذا في شرح المنهاج
والعباب لابن حجر وقال العلامة الخطيب في شرح المنهاج
والذي بكسر الموحدة ان خالط نجاسة جامدة كروث ثم
وان طبع بانصار اج العبي النجاسة وان خالط غيرهما
كالبول طهر ظاهره وكذا باطنه ان تقع في الماء ولو مطبوخا
ان كان رخوا يصح الماء كالعجيني او مدقوقا بحيث يصير
اهنها سقوا على الصحيح الاقيس فقد سئل الشافعي عن الاواني
التي تعمل بالنجاسة فقال اذا ضايف الامر اتسع وقال
ابن حجر في شرح المنهاج نص الشافعي رضي الله عنه على الغسل
الغسل عما عجن من الخبز بنجس اي يضطر اليه فيه وانما
كثيرون والمحقوبه الاجر المعجون به هو عليه فلا
ينجس ما اصابه مع رطوبة من احد الجانبين لكن محله
اذا جرى الماء الى الظهور عليها مرة واحدة اذ ليس ثم ما يزال
فاشرب بعد ذلك من الماء الذي في الجرعة مع ما في قلة
بضم القاف وكل طعام الصلصة كذا كل ما خبثه في
العرض المعجونة بالنجس دون وقفة اي توقف فيه وقد
سئل الزبيري عن اشياء مذكور فاجاب بقوله الخرف هو

الذی

عنه عفو على الا
صح الاقيس

اذا جرى الماء على امرأة
فاشرب من الماء الذي في الجرة
مع قلة وكل طعام الصحة
كذلك ما خبز دون وقفة

الذي يؤخذ من الطين ويضاف الى السرجي مما تمت البلوة
به في البلاد فيحكم بطهارته وطهارة ما وضع فيه من الماء والماء ^{معات}
لان المشقة تجلب التيسير وقد قال الشافعي رضي الله عنه
اذا ضاق الامر اتسع والاجر المعجون بالسرجي يجوز بيعه
وبنا المساجد به وفرش عرصتها به وتضع الصلاة عليه
بلا حائل اهـ **مختصا** **فكشفه** مراده بها مائة العرصة
من الرقيق والكشفة في الاصل قدر الجلد ويطلق على
خشونة العيش وسوء الحال **لحمته** لانفسل بمسها
لعرصة **انقل** وهو صحيح معتد وابن انت باجر
بالدمع الشديد ويخفف ايضا جمع اجرة وهو الطوبى المحرق
اي ابن به اذا خلط بالجاسة الجامة لكل مسجد مع الكراهة
الالكعبة فيجر بناها به **هنا قيد** كلام من اطلق البناء بشرا
وقيل يجوز بناها **ولحمته** قد طجحت بالبول طهرها بفسل **ظاهر**
لها فقط في القول المعتد ولا يحتاج الاغلا للمع بالماء ولا الى
عصره على الاصح لان الطارات كلها انما جعلت على ما ينظر
لا على الاجواف ويفرق بينها وبين نحو آجر نقر ونحو فان
لا بد من نقره في الماء حتى يظن وصوله لجميع ما وصل اليه

فصنف في هذه الأقسام
بسم الله الرحمن الرحيم
وإنما باب كل مسجد
الأربعة بهذا القيد
وهمزة في جفت بالسول
طرح بعض ظاهر القول

الاول بان طبخ اللحم بالبول يشبه تشرب المسام
 وهو لا يؤثر كما لو نزل صيام في ماء فاحس به في جوفه
 وايضا فباطنها يشبه الاجواف وهي لا طمارة عليها كما
 غلاف نحو الاجوف فيها افاده ابن حجر **فانها نظيرة السكين**
 والسيف التي سقيت نجسا ولو مغلظا وهي محماة وفارق
 نحو السكين لبناء عن ما يع نجس ثم حرق فانه لا يطرأ عليه
 بالفصل الا اذا دق وصارت رابا او نفع حتى وصل الماء لباطنها
 بتيسير رده الى التراب وتأثير نفعه فيه بخلاف ذلك فان
 في رواجها بعضها حتى يصير كالتراب مستقاة تامة ضياء
 مال وبعضها لا يؤثر فيه النقع وان طال وانما الكثر في فصل
 ظاهرها دونه لان الانتفاع متأت بغير ملاسة له فلا
 حاجة الى الحكم بطمارة باطنه من غير اتصال الماء عليه
 بخلاف السكين **فانها نظيرة السكين** سمي بذلك
 لانه يسكن حكة المذبوح وحلي ابن التباري فيه التذكية
 والتأنيث وقيل **فانها نظيرة السكين** ربما انت بالها
 لكنه شاذ ونونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل
 زائده فهو فعول مثل غسل فيكون من المصاغ كما في الصباح
 ونظيره

فانها نظيرة السكين

ونظيره **الحجين** بضم الحيم وسكون النون وهي احدى لغات
 ثلاثة فيه والثانية ضمها واستأى الثالثة في كلام الناظم
 والبيضة والزيتون ولو انتفع اذا جرى الماء عليها بعد طبخها
 او وضعها في ماء نجس طهرت ولم يجب نفع وصول ذلك القطر
للملح من المذكورات كما ثبت ذلك عن الثقات خلافا
 لمن اوجبوا وان سلفناى طبخت البيضة وقشره بالابوال
 فكله اي جوفه بلا كراهة في الحال متعلق بكل وقيل
 حله كاللحم لان الماء يسرى الى داخلها من منافذ القشور
 بدليل انه لو ربطت خرقعة عابضة ودفت في النار
 حتى شويت البيضة لم تحترق لان عرق البيضة
 يخرج من المسام فيجمع احرقها والبيضة تشوى بها
 الحرارته وانما لو جعل في الماء نحو كون ظهر طعمه في البيض
 عند الاكل واجيب بان رشح البيضة يكون من داخل
 الى خارج وخروج الداخل يمنع دخول الخارج دليله العبي
 الفوارق لا تجس بالاقاها ذكره ابن العماد وكل مغلظ
 من كلب وخنزير وفرع احدها ولو مع حيوان طاهر
 اصاب جامدا فاغسله اي ظاهره جامدا سبعا مع التشريب

والحجين والبيضة والزيتون

اذا جرى الماء عليها طهرت
 ولم يجب نفع لباطن ثبت
 وان سلف البيضة بالابوال
 فكله بلا كراهة في الحال
 وكل مغلظ اصاب جامدا
 فاغسله سبعا دون تفصيل

فان قلنا كون الفسل سبعا وبالتراب تعبدى ذكره
 القليوبي **دون تفصيل** بدايني عضه كلب الصيد
 وغيرها **فالصيد** اي محضه **كالغير** فعنه اي الصيد
 والغير **عفو** حيث لم يوجبوا قطع ذلك على المفند وليس
 مراده العفو بلا غسل وان كان قولا والانا فر ما تقدم
 اعتماده وايضا فانهم لم يقولوا ذلك في غير كلب الصيد
 وقيل يكفي غسله مرة واحدة وقيل هو طاهر **ولا تقور**
 اي لا تقطع **عضه** اي ما وصل اليه انياب الكلب **فما راوا**
 ذلك قولا **اعتمد** اقاله الامام وهذا الفايصل يطرد
 ما ذكره في كل لحم وفي معناه عضه الكلب بخلاف اللعاب
 بغير **عض** و**طهر** اي حكم بالنظر **لمضغه** وهي قطعة
 لم يقور ما يضر استعماله عن العلقه **وعلقه** وهو دم
 غليظ استحال عن النبي سمي بذلك لعلوقه بكل ما لاسه
فان قلنا يثبت للعلقه من احكام الولاد
 وجوب الفسل وفطر الصايمه وتسمية الدم عقبها
 نفاسا ويثبت للمضغه انقضاء العدة وحصول
 الاستبراء **ان لم يقولوا** فيها صورة اصلا فان قالوا
 فيها

فالصيد كالغير فعنه عفو
 ولا تقور عضه فاما راوا

وطهرن المضغه وعلقه

فيها صورة ولو خفية وجب فيها مع ذلك غرة وثبت
 بها امية الولد وجوز اكلها من الحيوان المأكول عند
 شيخنا الرمي ذكره العلامة القليوبي **والنبي** باسكان الياء
 مطلقا **لكن** ذلك مقيد **بمقيد الحق** بضم الهمزة
 وحذف نون التوكيد للوزن على انه موكد بها وتوكيد المضاعف
 الذي لم يدل على الطلب في غاية الندرة كما نص عليه النحاة
 ولولا **قيد** الاق وقيده الذي وعدناك به لصح جعله
 مفتوح الهمزة جازيا على الاصل من توكيد ما دل على الطلب
 اي ذكره بعد البيت الذي يليه قوله ومثله **بارطوبه**
الفروج جمع فرج كفلس وفلوس وهو العور
 فتطلق على القبل والدير لان كلاهما منفرج اي منفتح
 واكثر استعماله عرفا في القبل كما في المصباح وهو ماء ابيض
 مترددين المذي والعرق كما في المجموع وفيه ان الخارج
 من باطن الفرج نجس **والخاص** **لانه**
 متى خرجت من محل لا يجب غسله في نجسة لانها حينئذ
 رطوبه جوفيه وهي اذا خرجت الى الظاهر يحكم بنجاستها
 فاذا خرجت من محل يجب غسله فلا ينجس ذكره الجامع

وللمنى لكن بمقيد الحق

وشكها رطوبه الفروج



لحكم بطهارتها ولا يجب غسل الولد المنفصل من أمه والأمر
بغسل الذكر محمول على الاستحباب ولا يجس من المرأة ذكره
الشمس الرملة وخالفه الشهاب ابن حجر فقال بطهارتها
أن خرجت مما يصل إليه ذكر الجامع حتى لا يجس ذكره
بها كالبيض قال الشبراملسي وهو الأقرب وذكر العلامة
الحلي أن ابن حجر جعل رطوبة الفرج ثلاثة أقسام طاهرة
قطعا وهي الخارجة ما يجب غسله ونجسة قطعا وهي
الخارجة من بين الباطن وما يجب غسله وطاهرة على الأصح
وهي الخارجة من بين الباطن وما يجب غسله قال
العلامة القليوبي وفي كلام الشارح يعني المحلى وغيره
كشيخنا الرملة وابن حجر أن هذه الأقسام الثلاثة
في فرج الأدي لا فرج البهيمة وهو المعروف المشاهد
لهم رأيت عن البلقيني أنه ليس للبهيمة إلا
منفذ واحد للبول والجماع **وع** ما يلاقه
باطن الفرج من دم الحيض نجس كالنجاسة التي في الباطن
فإنها محكمة بنجاستها ولكن لا تجس ما أصابته إلا إذا
انصلت بالطاهر ومع هذا فينبغي أن يعف عن ذلك

فلا

فلا يجس ذكر الجامع لكثرة الابتلا به وينبغي أن مثل
ذلك ما لو دخلت أصبع الفرج لانه وإن لم يعلم الابتلا به
كالجماع لكنها قد تحتاج إليه كأن ارادت للبالة في تنظيف
المحل وكذا لو طال ذكره وخرج عن الاعتدال فإنه لا يجس
ما أصابه من الرطوبة المتولدة من الباطن الذي لا يصل إليه
ذكر الجامع المعتدل لعدم إمكان التحفظ منه فاشبه
ما لو ابتلى النائم سيلان الماء من فمه فإنه يعف عنه لثبته
الاحتراز عنه أفاد ذلك العلامة الشبراملسي ولو
مع **الأخراج والولوج** أي إدخال الذكر وقيد أي المني
الذي وعدناك به في البيت السابق هو مني غير الكلب
والمحقق به من التحريم ومنها مع حيوان آخر خلاصة
القول في ذلك أن مني الأدي طاهر لانه أصله رجلا
كان أو امرأة أو خنثى وغايته أنه خرج من غير طريق
المعتاد وهو لا يوشر وسواء في الطهارة مني الحي والميت
والمحبوب والمحسوس وكل من تصور له مني منها
كان كغيره وخرج من لا يمكن بلوغه لو خرج منه شيء فإنه
يكون نجسا لانه ليس مني وكذا مني غير الكلب والتحريم

وليس مع الأخراج والولوج

وقيد الذي وعدناك به
من غير الكلب والمحقق به

وفرع احدهما الكونه اصل حيوان طاهر كالبيض فاشبه
 مني الارمني قال الشهاب ابن حجر وزعم خروج اي المني من
 مخرج البول غير محقق بل قال اهل التشرع ان الذكر ثلاث
 مجاري يخرج للمني ومخرج البول والودي ومجري للمني بين
 الاولين وبقرضه فالملاقات باطنها لا تؤثر خلافا لما ظاهرا
 ومن ثم تجنس من مستحجي بغير الماء ملاقاته طاهر انتهى
 وقال ايضا وسن غسله وطبا وفركه يابس لكن غسله
 افضل اه لكن في شرح الارشاد وسن غسله وطبا وفركه
 يابس الحديث في مسند احمد ولا نظر لاجز الفرك عند المخالف
 لمعارضته لسنة صحيحة ذكره ابن قاسم **واللاني** يسكون
 النون قل البركل مكسور ومضموم اذا لم يكن من حركات
 الاعراب يجوز فيه التسكين وانشد قوله وذو ولد يلزم
 ابوان ولا يجوز ذلك في المفتوح مخففة الفحة نقله الحافظ
 السيوطي في شواهد المغني **من نحو المحار** كالخيل والبغال
 طهروا يجمع المحار على احمرة وحمرة ضمتين قال الدميري
 واذا ركب الملسوع بالعقب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه
 رجع الوجه الى الحمار وبرى الراكب وكذا اذا تقم الملسوع

واللاني من المحار طهروا

الى

الى الاذن اليسار من الحمار وقال اني لدغت بعقب في المكان
 الغلاني وان ركبته معلوبا كما تقدم كان اعلا فعلاذاه بعد
 اصابة لما طهروا نحو الحمار بعد بوله كما قد **ذكر**وا هذا الحكم
 فلو خرج عقب بوله من غير اصابة ماله فهو نجس اتفاقا
فان شككت في اصابته الماء فاستحب الطهارة والافضل
 ما ظهرت **اشارته** اي علامة تدل على الطهر لان الله لم يجعل
 في ذالدين من حرج واحكم بطهر فرج من جامع من بعد الاستنجاء
 واقمع اي والحال ان الجماع حاصل بعد الاستنجاء كان اي الاستنجاء
 بالماء الطهور لا بالبحر قد حصل ولم يكن منوي ونجوه
 باسكان المعجزة ما اصفر رقيق يخرج بلا شهوة عند
 ثوراتها وفي تعليق ابن الصلاح انه يكون في الشتاء ابيض
 نحينا وفي الصيف اصفر رقيقا وربما لا يحس بخروجه
 وهو اغلب في النساء منه في الرجال خصوصا عند هيجانهم
 اني اي المذي بعد الاستنجاء على المحل اي محل الاستنجاء
 لانه نجس للامر بفصل الذكر منه في قصة علي رضي الله عنه
نفسه يعني عنه لما ابتلى به بالنسبة للجماع ذكره
 العلامة القليوبي ولويال شخص ولم يفصل محله نجس

بعد اصابة لما قد ذكروا

فان شككت فاستحب الطهارة
 والافضل ما ظهرت اشارته
 واحكم بطهر فرج من جامع
 من بعد الاستنجاء واقمع
 وكان بالماء الطهور قد حصل
 ولم يكن مذي اتي على المحل

منه وان كان مستجرا بالاجار وقد تقدمت الإشارة
 لذلك **والقصة البيضاء** وقال في المصباح **القصة**
 بالفتح الجص وجاعل التشبيه لا تقتلنه حتى ترين **القصة**
البيضا قال **ابو عبيدة** معناه ان تخرج القطة
 او الخرقه التي تحشي بها المرأة كانه قصه لا تخالطها
 صفة **وقب** المراد النفا من اثر الدم وروية **القصة**
 مثل ذلك الله وفي القاموس **القصة** الجمعة وبكسر
 وفي الحديث حتى ترين **القصة** البيضاء ترين الخرقه
 بيضا ك**القصة** هو فلان يخص ان فيها الفتى الف
 والكسر وقد صارت حقيقة عند اهل الشرع في الشيء
 الذي يتبع دم الحيض عند انقطاع سميت **قصة**
 لانها تقص اثر الدم اي تتبعه **ليس طاهره** بناء على القول
 بنجاسة وطوبى الفرج وتقدم ان المعتد طهارتها
 لانها وطوبى منفصلة كما افاده الشهاب الرولى في شرح
 الاصل فلو قال **والقصة** البيضا ليرى طاهره لو اف
 ما تقدم من جريه على الاصح في المذهب **وهي تحي بعد**
حيض اخر وكل ثوب او نفيس او كل نفيس من الخوج

والقصة البيضاء طاهره
 وهي تحي بعد حيض اخره

ونحوه صابه

وكل ثوب او نفيس صابه

تغسل اغسله وان اعابه

صابه **تغسل اغسله** وان اعابه لم يذكر في القاموس
 والصحيح والمصباح اعابه بالهمز بل في المصباح عاب المتاع عيبا من باع
 فهو عايب وعابه صاحبه فهو عيب يتعدى ولا يتعدى
 وفي القاموس وعاب لازم متعدها لكن الناظم جري على
 ما اشتهر في كلام الناس عما هو عادة في هذه المنظومه
 فلو قال وان قد اعابه لسلم من ذلك **وخبره** اراد بها مطلق
 المسكر ولو من نحو ذيب وتمر ولو غير مجتمعة **تخللت** **نفسها**
 اي بذاتها من غير مصاحبه عيني اجنبية لها وكذا ان
 نقلت من شمس الى ظل وعكسه او من دن الى اخر او فتح
 راس طرفه للهوى **بطر هافا حكم** اي احكم بطرها لان
 علته النجاسة والتعذر الاسكار وقد زال ولان العصبه
 لا يتخلل الا بعد التخمير غالبا فلم نقل بالطهارة لربما
 تغذر الخلل وهو حلال اجماعا ولو بقي في قعر الانا درري
 فمر فظاهر اطلاقهم ان يطهر تبعالا لانا سوا استجرام لا
 كما يطهر خوف الدن بل هذا اولى **فان** **تخلل** **التي** قال
 الشهاب ابن حجر في شرح المنهاج اختلف في انقلاب الشيء
 عن حقيقة كالحاس الى الذهب فقبل نعم لانقلاب العصبه

وضمة تخللت نفسها
 بطرها فافكر وطهرها

Copyrighted King University

حقيقة دليل فاذا هي حجة تسمى واللطف الاعجاز
 ولا مانع في القدرة من توجه الامر ذهب الشلوبي الى ذلك
 وتخصيص الارادة له وقيل لا لان قلب الحقائق الى
 والقدرة لا تتعلق به والحق الاول معنى انه تعالى خلق
 الخاس ذهب على ما هو رأي المحققين اوبان يسلب عن
 اجرا الخاس الوصف الذي صار به خاسا وتخلق به الوصف
 الذي يصير به ذهب على ما هو رأي بعض المتكلمين من تجانس
 الجواهر واستوائها في قبول الصفات والمحال انما هو انقلابه
 ذهب مع كونه خاسا لا امتناع كون الشيء في الزمن الواحد
 خاسا وذهبا هو احكم بطر دنها بفتح الدال المهملة
 وجمعه ادنان كسهم وسهمان وسهام والمراد به وعاء
 الخمر واعاد الضمير على الخمر موقفا لانه يجوز تذكيرها وتانيها
 اي يطر دنها تبعالها وان تشرنها ولو لما زاد من الدن
 اذا نلوتها اي تلطخ بالغليان اي بسببه وهو بالعجم
 محرك مصدر غلت القدر من باب ضرب غير قياس لان
 تخللت بعين اي بشي وتغير العيني بذلك نقله النوى
 عن ابن مالك ولذا ذكر الناظم الوصف بقوله **خبث**
 وهذا

وهذا الوصف ليس بقيد والخاص **انها** متي
 تخللت وقد التقي فيها نجس سوا وقع في عصيرها ونزع منها
 قبل التخمير لا او طاهر واستمر فيها الى التخلل سوا التي فيها
 وهي خمر او عصير ولم يستمكن تخلل منه شيء لم تظهر بقاؤها
 على النجاسة في الاولى اذا نجس يقبل التجنيس والتنجس
 بعد تخللها بالعيني التي تنجس بها في الثانية وسواء
 طرح ما ذكر بنفسه او بفعل فاعل كان له دخل في التخلل
 كبصل وخبث حرام لا كحصات ولو عصر نحو العنب ووقع
 فيه بعض حببات لا يمكن الاحتراز عنها لم يضر فيما يظهر
 وكل **انا كوعا** الخمس بالمدرسى بذلك لانه يوعى فيه الشيء
 اي يجمع وجمعه اوعية او غيره كوعا الطين اي
 الممول منه وكالاجر **عجنت** او دكت وفي نسخة دكتته
 بالبول هو ما خوذ من قولهم ودكت الشيء تودكا اذا جعلت
 فيه ودكا بفتح الدال وهو ما يتخلل من الشحم والحم فاستعمل
 في البول يجوز **ظاهر يطر** في القول المنقول بفعل مرة
 فان اردت طهارة باطنه فبا **طنه** يطر ان نقعت اي
 اذا وصلت الماء **وجلد ميتة** وهي الزايلة الحياة بغير دكاة

كل انا كوعا الخمس
 او غيره كالطين والاجر
 عجنت او دكتته بالبول
 ظاهر يطر في المنقول
 بفعل مرة فان اردت
 طنه يطر ان نقعت

شرعية اي نجست بالموت مأكولة او لا فخرج جلد المفاظ
 فلا يطهر اذا دغته او الدبغ هو بوقوعه بنفسه او بالبقا
 ربح او نحو ذلك او بالبقا الدبغ ولو بخور يترفع فضوله
 وهي مائنة ورطوبة المغسله بقاؤها وبطبيها
 نزعها بحيث لو نفع في الما بقا معتاد لم يعد اليه التثني
 والفساد ويحصل ذلك بحريف كشب وقرظ وعفص ولو
 بنجس كزرق حمام لاشمس وتراب وملح وكل ما لا يترفع
 الفضول وان جف به الجلد وطابت رائحته فما بقي
 من شعره طهرته من كل ما يعسر بيان لما بقي حال كون ذلك
 من جدوره اي الشعر وليس كل الشعر طاهر في مشهوره
 اي المذهب اي المشهور منه قال الشمس الرمل في
 شرح المشهاج ولا يطهر الشعر بالدبغ وان التقي في المدفنة
 وعمه الدبغ لانه لا يوترفيه لكن يعف عن قليله وان
 قال الشيخ انه يطهر تبعا وان لم يتاثر بالدبغ اه وسكت
 الناظم عن الجلد وحكمه انه يطهر ظاهره وباطنه قال
 الرمل والمراد بباطنه ما بطن وبظاهرة ما ظهر من وجهه
 بدليل قولهم اذا قلنا بطهارة ظاهرة فقط جازت الصلاة
 عليه

وجلد ميتة اذا دغته
 فما بقي من شعره طهرته
 من كل ما يعسر من جدوره
 وليس كل الشعر مشهوره

عليه لافيه فتنبه لذلك فقد رايت من يغلط فيه ويؤخذ
 من طهارته باطنه به انه لو نشف الشعر بعد دغته صار
 موضعه متنجسا يطهر بفسله وهو كذلك اه قال ابن حجر
 ويحرم كل الجلد ولو من مأكول لانتقاله لطبع الشيا ب
 ومحلها ما لم يكن من مذكي والاجاز اكله والحاصل
 انه اقسام ثلاثة مكان من مذكي فيجوز اكله على الاصح
 المعتمد ومكان من مأكول ولم يذك فلان يجوز اكله على التمسك
 ومكان من غير مأكول كجلد حمار فيحرم اكله قطعاً افاده
 العلامة القليوني في حاشية المشهاج فخرج لو سلم
 جلد حيوان وهو حي طهره بالدبغ فقوله يطهر بالدبغ
 جلد نجس بالموت مبني على الغالب افاده الشرح لمسي
 وخوفار من كل ماله نفس سائلة ان يت بالماء يع اي
 فيه كسمن او بما قليل فاحكم بتنجيس له ولا تدفع ذلك
 لكن به النفع جاز كطلي السفن جمع سفينة او الدواب
 مثلاً بتخفيف البال للوزن او كسراج المسكن بفتح الكاف
 وكسرها اي البيت وجمعه مساكن قاله في المصباح والمرد
 البيت المملوك اما المتأخر فيحرم كالسجد لتنجسها



وخوفار ان نجست بالماء يع
 فاحكم بتنجيسه ولا تدفع
 لكن به النفع كطلي السفن المسكن
 او الدواب او كسراج

فروع لو تجس ما يع تغذر تطهيره وان جمعه بعد
 ذلك كعمل انقذ سكر اولينا انقذ لبنا وجبنا خلاف
 عكسه كدقيق عجن بنحو بول ولوانماغ فانه اذا جفف ثم
 نقع في الماء طهر وكذا اذا لم يجفف حيث كان جامدا والفرق
 ان نحو الدقيق جامدا او المائعة عارضة بخلاف العسل
 واللبن ونحوهما واما نحو السكر فانه تجس بعد جموده
 طهر ظاهره بالعسل او بالكشط او حال انما علم يظهر
 مطلقا كالعسل كما تنقيد عبارة ابن قاسم ونقله عن الرمي
 وهو المعتمد والمراد كلها بخسة واما **ميتة** منسوبة
لسمك المراد كل ما كل من حيوان البحر وان لم يسمى سمكا
 لقوله **صلى الله عليه وسلم** هو الطهور وما دحل
 ميتته او آدي منسوب لادم ابى البشر صلى الله عليه وسلم
 وعليه وعلى سائر الانبياء وسلم اي ولو كافرا واما قوله
 تعالى انما المشركون نجس فالمراد به نجاسة الاعتقاد
 لا الابدان او اجتنابهم كالنجس والخلاف في غير ميتة
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام والحق ابن العربي المالكي
 بهم الشهاد **او ملك** بفتح تين واحدا للملائكة مشتق
 من

وميتة لسمك او آدي

من الالوك وهو الترسل وقيل من المالك بضم اللام وهو
 الرسالة قال **صلى الله عليه وسلم** في القاموس ولا مفعول غيره فاصله
 ملك بوزن مفعول بتقديم العين على الفاء فنقلت حركة
 الهمزة الى اللام وسقطت فوزنة مفعول وقيل غير ذلك
 افاده في المصباح قال جمهور اهل الكلام الملائكة اجسام
 لطيفة اعطيت قدرة على الشكل باشكل مختلفة وهم
 من نور وليسوا ذكورا ولا اناثا ولا ياكلون ولا يشربون
 ولا يتناكون ولا يتوالدون افاده الحافظ ابن حجر وفي
 تذكرة ابن عبد الهادي انهم لا اجواف لهم وكل نوع منهم
 مقام معلوم وعلى القول الجمل ثلاثة اصناف صنف
 اليهم تدبير الاجرام السماوية وصنف اليهم تدبير الاركان
 الهوائية وصنف اليهم تدبير الامور الارضية والموت
 جاز عليهم ولكن الله جعل لهم امدا بعيدا فلا يتوفاهم
 حتى يبلغوه ذكره المسعودي الحنفى وحين جمع جوفهم
 خلاف الانس سميت بذلك لانها تختص ولا تترك وهم
 اشكال هوائية قادرة على التشكل باشكل مختلفة
 لها عقول وافهام وقدرة على الاعمال الشاقة وفي الحديث

او ملك او جن او ما ينتمى

انهم ثلاثة اصناف صنف لم اجتهد يطبرون بها في
الهي و صنف حيات و صنف يعلون و يطعنون اي
ادم و قد جاز في رواية و صنف كبنى ادم عليهم الحساب
والعقاب والجمهور عطان المؤمنين منهم يدخلون الجنة
ويثابون كالانس قال العام الشافعي من زعم من اهل
العدل انه راي الجن ردت شهادته وعذر الخالفة قوله
انه يركم هو و قبيله من حيث لا ترونهم الا ان يكون
الزاعم نبيا اهو وهو محمول على ان ادعى رؤيتهم على
ما خلقوا عليه ومن الخواص انهم لا يدخلون بيتا فيه
اترج افاده الديري او ما ينتمى اي ينسب لاسم الجراد من
اضافة العام للخاص اي ينسب لسماء وهو اسم جنس
واحدة جادة للذكر والانثى قال اهل اللغة وهو مشتق
من الجردى قالوا والاشتقاق في اسم الاجناس قليل
جدا وهو اصناف مختلفة فبعض كبير الجنة وبعض
صغيرها وبعض ابيض وبعض احمر وبعض اصفر
ومن الفجاء ان يكتب هذه الكلمات ويجعلها في انبوبة
قصب وتدفن في الزرع او الكرم فانه لا يؤذيها باذن الله

تعالى

تعالى
وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى
سيدنا محمد و آلهم اهلك صفارهم واقتل كبارهم
وافسد بيضهم وخذ بافواههم عن معيشتنا وارزقنا
انك سميع الدعاء اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة
الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم اللهم
صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واستجب منا يا ارحم
الراحمين ذكره الديري فالجميع هر جواب اما المقدرة
بدليل وجود الفاها صابرة اي الشخص من ذلك فهو
حلال وهذا الحكم ظاهر اي لا استنار فيه ولا خفاء وبما
قوله ظاهر بالظاهر المشالة و ظاهر بالمهمة الاجناس للصف
فروع لتولد حيوان بين السمك وغيره هل تكون
ميتة نجسة قد يقال نعم على قياس ان المتولد احسن
ابويه في النجاسة ذكره ابن قاسم فكل انت جوارز الزيت
وكل ما بيع وما قليل مات فيه آدمي يسكون اليها او سمك
او جراد ولو مع التغير اي التغير للزيت ونحوه لان ميتة
ما ذكر طاهرة والمتغير بالظاهر لا يتنجس ثم ان لم ينفصل
منه اجزاء الخاطا الما ونحوه وتغيره فهو طاهر لان تغيره

لاسم الجراد في الجميع ظاهر
فما اصابه حلال ظاهر
فكل الزيت مات فيه آدمي
ولو مع التغير فلا نجس

بمجاور والافقية طهور ان كثر التفسير بحيث يمنع اطلاق
اسم الماعلية كما افاده الشبر المسمى **فلا تحرم** بزيادة الياء
للاشباع والدود والنمل **خل** اي مع خل او تمر او
الجبن بفهم الجيم والبا مع تشديد النون وهذه هي اللغة
الثالثة او جسم غيرها **استقر** كقصب وقطام كل الجميع
فلا حرج عليك ولا اثم ولا تنقية بزيادة الياء لما تقدم
اي الدود من الجبن ونحوه وان سهل تمييزه خلافا لبعضهم
نظر الى انشائه عسر التمييز ولا تجس فيه به ولا يجب
غسله **ففي هذا** اي التيسير **فرج** بفتحين اي انكشاف
كرب والسمك الصغير اي ما يطلق عليه عرفا انه صغير
فيدخل فيه كباره البسارية المعروفة بمصر وان كان قدر
اصبعين مثلا قاله الشبر المسمى **كله** انت حال لونه
حيا وميتا طريا من باب اولى مع الذي في بطنه من نحو
روث او كله قلبا اي مقلبا في نحو زيت مع ما فيه
من الروث على المعتمد وفيه انه يجس مع ما ينقل فيه والحق
في الروضة الجاد بالسمك في ذلك لكن قال صاحب العباب
يجوز على الجاد قال الشبر المسمى وهو الاقرب لان حياته
مستقرة

والدود والنمل خل او تمر
... او الجبن او جسم
تقصب كل الجميع فلا حرج
... ولا تنقية ففي هذا فرج
والسمك الصغير كله حيا
مع الذي في بطنه او قلبا

مستقرة بخلاف السمك فان عيشه عيش مذبوح فالتحق
بالميت وخرج بالصفير قلى الكبير وشبهه حيا فيجوز
كما قاله الرمي واقروه ابن قاسم وجوابا **بال** في الما بالقصر فصعد
بكسر العين من باب تعب **رغوة** بتشديد الراء وجمع المفعول
رغوات كشهوة وشهوات وجمع المضموم رغي مثل مديحة
ومدى اي مرتفع **بولة** على وجه الما فاصاب الى اصاب
تلك الرغبة وذكر الضمير لاكتساب المضاف التذكير من المضاف
اليه وهو البول من **قعد** بفتح العين من عيوب الغافية
التوجيه وهو اخلاف حكمة ما قبل الروي المقيد ولعله
جاء على مذهب الاخفش من انه ليس بعيب مطلقا وانه
فتح العين من باب صعد جيا على ماعلية العامة ثم رايت
في بعض حواشي الاجرومية ان فتح العين في ذلك هو
القياس عند الصرفيين قال لا لا القاعدة التصريفية
انه اذا كانت عين الفعل اولا له حرف من حروف الحلق
اتي على فعل يفعل بفتح العين فيها ويسمى ذلك عند
الصرفيين باب الشرط **اه** فنجسها اي الرغبة ونجس
ما اصابته فلما حكم النجاسة الجائرة فيجب المنابع عنها

ومعنى بال في الما فصعد
رغوة بولة اصاب من قعد

على الجديد ان تحقق امر باثنا من البول فان ترددت في ذلك
 فرج طهرها غملا بالاصل وكوارة **النخل** بضم الكاف
 وفتحها مع تشديد الواو فيها ومع تخفيفها في الاول وحكى
 ايضا كسر الكاف مع تخفيف الواو اي بيته ويعبر عنه بالحلية
 اذا اتخذتها من روثه مخلوطة بطيبي او من بول البقر
 ووراء الخاسنة واتصل بها العسل فاحكم بطهر شهادها
 بفتح الشين وجمعها شهاد كسهم وسهام وضمها لفة
 وهو العسل وحالب شاة تطلق على الذكر والانثى
 من الغنم فيقال هذا شاة للذكر وهذه شاة
 للانثى ونصفيها شويحة والجمع شاه بالها
 وشياه والاصل شاه جوعا للاصل كما قيل شفه
 وشفاه ويقال اصلها شاهد مثل عاهه **هوى**
 قال في المصباح هوى يهوى من باب رمح هوى
 بضم الهاء وفتحها وزاد بعضهم هواء بالمد سقط
 من الجاء الى اسفل اهوى سقط منها **بعر**
 بفتح العين كما تقدم **اناؤها** اي انا الشاة ونسبتها
 اليها لكونه يجلب فيها لبنها والاضافة تاني لاني فلا
 وما حواه

فنجسها ان كحفت امر
 فانما ترددت فرج طهر
 كوارة النخل اذا اتخذتها
 من روثه فاحكم بطهر شهادها
 وحالب شاة حوى منها بقية
 اناؤها وما حواه قد طهر

وما حواه من اللبن قد طهر بفتح الهاء اي كل منها فلا
 ينجس واحد ذلك البعر ان كان هذا الساقط حال الحلب
 يسكون اللام او فتحها قال في المصباح حلبت الناقة
 وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتح الحاء يطلق على
 المصدر وعلى اللبن المحلوب اه والروءا المصدر اي حال
 حلبك الشاة المشقة الاحتراز عنه فان كان الساقط
 قبله اي الحلب او بعده فاجتنب اي اجنبه لتنجسه
 ولو شك هل وقع في حال الحلب او لا فالوجه انه لا ينجس
 وفار **بالت** متلا عا ح ب بفتح الحاء المهملة اسم جنس
 الحنطة وغيرها والجمع حبوب كفلس وفلوس والواحدة
 حبة وجمعها حبات على لفظها وعلى جناب مثل كلبه وكتاب
 كبر بضم المعجمة اي في الواحدة برة عما اصابه من البول
 قد عفوا عنه فلا يضر ذلك البول لصغر الاحتراز عنه
 وان شككت في طهارة جديد الثوب اي الثوب الجديد
 او غيره مما ليس فاعسله على اي لاجل المندوب اي لكونه
 مطلوبا بشرعا فان لم تشك فيه فلا تفسله قال الشيخ
 ابو محمد الجويني ومن البدع المذمومة غسل الثياب الجديدة

ان كان الساقط حال الحلب
 ان قلبه او بعده فاجتنب
 وكوارة بالت على ح ب
 عما اصاب قد عفوا فلا يضر
 وان شككت في جديد الثوب
 او غيره فاعسله على المندوب

قبل لبسها لتوهم نجاستها وبعد اكل الخبز اى المخبوز
 لا يسن اى لا يطلب شرعا مضغته فماله اى المذكور
 من المضغ قد سواى بينوه على وجه الطلب
 وبني يسن وسنوا جناس الاستقاق وهو مارج
 ركناه الى معنى واحد كالسنة هنا وليس من الجناس
 المذيل فى شئ وشار الناطم بما ذكر الى قول ابي محمد
 الجوبي ومن البدع المنكرة غسل الغم من اكل الخبز
 بتوهم نجاسته ووجه ما قاله انه ان كان نجسا فاكله
 حرام وان كان طاهرا فلا حاجة الى الفصل منه اذ
 لا نجاسته وفى معنى ما ذكره غسل البيض والبقل
 الذى زيلت ارضه بالنجاسة فان النجاسة لا تماس
 الزرع اما اذا راي على البيض نجاسة فغسله واجب
 واذا اراد قليه او شيه لم يجب ازاله النجاسة التى على
 القشرة ثم اذا اراد سلقا زال قشره ثم اكله ويجب
 الاحتراز عما على القشرة من الرطوبة من ماء السلق
 والى ذلك اشار ابن العماد بقوله
 وغسل ثوبه جديدا ما رآه هكذا
 كفاصل

وبعد اكل الخبز لا يسن
 مضغته فماله قد سوا

كفاصل فله من اكل خبزة
 وغاسل البيض والبقل الذى قصدوا
 بدقهم نجاسته بقل بقلته
 وجوزواى على الشريعة الدوا بالقصر للوقف بنية
 الوصول اى التدوى بكل نجس غير المسكر ولو صرفا
 اذ لم يوجد ما يقوم مقامه من الطاهر ولو كان من الكلب
 فلا تلبس اى لا يشك عليك هذا الحكم ولكن الخمر وكل
 مسكر به قد منعواى منعوا التدوى به اى كان صرفا
 بكسر الصاد المهملة اى خالصا من خلط شئ فيحرم
 ولا حد فيه ويجب عليه ان يتقايه وكذا لو اكره على
 شربة ففيه اى استعماله والتدوى به لم يتبعوا
 اى لم يجوزوا الا لعطشان بالصرف وتركه اذا افضى به
 ترك لشرب اللام زائدة اى تركه شرب الخمر لئلا يترك
 ولم يجد ما يقوم مقامه فيجوز الشرب حينئذ بل يجب
 ولا يبعد ان يلحق بالاملاك مختلفات عضو ومنفعة
 اعرف بداعي اعلمه فالبا زائدة ويؤخذ من ذلك انه لو
 شتم الصغير راحة المسكر وخيف عليه ان لم يشرب به

وجوزواى على الشريعة
 الدوا بالقصر للوقف بنية
 الوصول اى التدوى بكل نجس
 غير المسكر ولو صرفا

جواز استقيمه منه بقدر ما يدفع عنه الضرر وهو ظاهر
وقد اشار الناظم الى ذلك بقوله **والالشم طفل الخمر وتركه**
اي الشرب منه بردي بضم اوله من ارداه معنى اهلكه
فالبا في قوله **به زائدة قاله** في المصباح ردي رديا
من باب تعب معنى هلك ويتقدى بالهزة او اى والا
شارق يلتمه ولم يجد ما يسيغها به عن الخمر فقل له
سغها بضم السين المهملة وكسرها وسكون الهمزة المعجمة
وقد يستعمل لازما ايضا كما في القاموس اى سهل دخولا
في الحلق به اى الخمر وجوبا لان فيه ابقا لنفسه وقد
قال تعالى **ولا تقتلوا انفسكم** وخبر مسلم عن طارق
ابن سويد انه سال النبي **صلى الله عليه وسلم** عن الخمر
وقال اى اضعه للدواق قال دعه فانه ليس بدوا ولكنه
دا وخبر لم يجعل الله شفاى فيا حرم عليها وما دل
عليه القران من ان فيها منافع للناس انما هو قبل تحريمها
وليس في البيتى ايضا كما يعلم مما سبق وخرج بالخمر ما يجدر
العقل كالافون ونحوه فيحرم اكله لغير التداوى ومنه
ازالة العقل لقطع عضو متاكل واعجن جوارا بها التند

او لم يتركه بردي به او اشار الى قوله سغها به

بفتح

بفتح النون طيب يعجن بالخمر ليصير في الرايحة كما قد
جوزوا اى اخلوا دخولها الى الخمر ان استعملت ادوية
جمع دوا فجوزوا الى اكلها بصحة ما جازوه فالاول فقل
ماض والثاني امر فلا يطاق ان المعنى مختلف ايضا كما يشته
وكما يجوز التداوى بها حينئذ يجوز بالترياق المعجون بالمحوم
الحيات واخر بضم الراء المهملة وكسرها قال في المصباح
خرزت الجمل خرا من بابي ضرب وقتل وهو كالحياطة
في الثياب اه خفف او لنقل اللام زائدة فيها اضرب بك مثلا
بفتحتين اى بها فغيرها كذلك قال ابن هشام في شرح
بانت سعاد المثل كل شئ حاكيت به شيا ومنه قيل
للصورة المنقوشة تماثيل وهو جمع تمثال ويطلق
المثل على ثلاثة امور المثل بكسر الميم وسكون التاء يقال
مثل ومثيل ومثل بفتحتين بوزن جمل كشيء وشبه
وشبيه والثاني القول السائر بوزن قتيل والثالث
النعت نحو هذه المثل الاعلى ذلك مثلهم في التورية ومثلهم
في الانجيل اه بشعر خنزير بكسر اوله وجمعه خنازير وهو
عند اكثر اللغويين راعي فوزنه فعليل وقيل مشتق

واعجن بها التند كما قد جوزوا
دخولها ادوية فجوزوا

واخر خفف او لنقل مثلا

بشعر خنثى وبعد فاعلا من خنثى العيني وهو تضيق خنثى عند النظر ليقويه
وهو ينظر كذلك وهو على هذا ثلاثي ووزنه ففعل وهو
ياكى الحيات ولا يوثق فيه سمومها وفيه من الشبه
بالانسان انه ليس له جلد يسبح الا ان يقطع بما تحته من اللحم
ومن عجب صعب انه اذا قلت احدى عينية مات سريعا
افاده الديري وبعد بالبناء على الضم اى وبعد حرزا ذكر
بشعره فاعلا الالف مبدلة من نون التوكيد ومعناه
اى الخزان تجعله اى شعر الخنزير كالابرة للخنزير لان معناه
بتركه في الخياطه اى المحيط وجاز ليس الخف قبل غسله
ان لم تحقق خرد بشعره اى الخنزير بان علت عدم خرد
به او شككت في ذلك عملا بالاصل فان حققت ذلك
فاغسله سبعام الترتيب وجاز في الكنان اى المعروف
وهو بفتح الكاف افصح من كسرهما قيل ليس بعزى محض
وقيل عزى ما خوذ من الكنى وهو السواد لانه يكتن
اى يسود اذا التقى بعضه على بعض **فأيت على**
نور القمر بلى ثياب الكنان لاسيما اذا طرحت عند اجتماع النيران
وهما الشمس والقمر فانها تلبى سريعا واجتماعهما من الخاس
والعشرين

معناه ان تجعله كالابرة للخنزير لان معناه بتركه في الخياطه اى المحيط وجاز ليس الخف قبل غسله ان لم تحقق خرد بشعره اى الخنزير بان علت عدم خرد به او شككت في ذلك عملا بالاصل فان حققت ذلك فاغسله سبعام الترتيب وجاز في الكنان اى المعروف وهو بفتح الكاف افصح من كسرهما قيل ليس بعزى محض وقيل عزى ما خوذ من الكنى وهو السواد لانه يكتن اى يسود اذا التقى بعضه على بعض فأيت على نور القمر بلى ثياب الكنان لاسيما اذا طرحت عند اجتماع النيران وهما الشمس والقمر فانها تلبى سريعا واجتماعهما من الخاس والعشرين

والعشرين الى الثلاثين قال الشاعر
تري الثياب من الكنان المحرارة نورين البدر احياها فيبليها
فكيف تنكر ان تلبى مقاصرها والبدر في وقت طالع فيها
وقال اخره
لا تعجبوا من بلاغلاته قد راز رازره على القمر ذكره الديري
ان يبرحا اى يمشط بثبيت بكر الشين المعجمة ولم يذكره
في القاموس والمصباح والصاح في كلمة عامية ولعل
امثلا تيسرته بتقديم الناء الفوقية على التحتية معنى
شيتونه اى متفرقة الانسان قال في الصاح الشيت
المتفرقون شيت اى مفلج اى والمراد بها مشط
الخنزير اى المشط المصنوع من شعره اذا كان جافا كل منها
فخذ موضعا اى مبيبا لا خفا فيه يجوز الكنان اللجين
بضم الجيم واسكان الباء ولو كان من جنس الجوس
او اللسين اى واللسمين ولو كانوا يجلبوا تقدم ان اجزم
بلو لفته ويجلبوا بضم اللام اى ولو كانوا قد جلبوا الخنزير
وان جرى ذلك الخلب من فؤادهم كثيرا وليس كاللحم
الحاصل من ذبيحة الجوس اذا تحلل ذبيحتهم

وكان الكنان اى الكنان المحرارة نورين البدر احياها فيبليها وكيف تنكر ان تلبى مقاصرها والبدر في وقت طالع فيها وقال اخره

والعشرين

ما لم تحقق فامنع النفوس

ما لم تحقق محذوف التاء الاولي اي تحقق بخاسية
الجبن والسمن مثلاً فامنع حينئذ النفوس بالجرى
على انه حذف الجار والى عمله وهو وان كان شاذاً قد
يركب للضرورة وانه منصوب بفتح مقدرة منع
من ظهورها اشتغال المحل بحركة الروي وهو واقع كثيراً
في اشعار العرب خلا فلن زعم خلافه اي امنع نفسك
ونفس غيرك من الاكل مما ذكر لخاسية وليكتفى بحج
اي استجابه وكذا الماء من باب اولى في حق من اكل الحما
مغلطاً من نحو كلب وان نزل محاله من غير تسبيح حصل
لمحل البول والغايط ومن غير ترتيب ايضاً لا استحالة
اللحم المذكور من الباطن وقد تفي حكمه فاعطى حكم البول
او الغايط الذي لم يتناول صاحبه مغلطاً وخرج باللحم
العظم لعدم الاستحالة المذكورة ولكن تفصيلاً اي قد فن من
فيه عظم وشعر اي او شعر من مغلطاً فبعاً فلك
وقايا بكسر الواو وفتحها واصلاً وقاية فحذفت التاء
وعوض عنها الالف المضروبة اي لاجل الحفظ من النجاسة
وساير اي جميع البيوض ولومن غير ما كون وان استحال

جمع

جمع بيض الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وفتحها
لغة اصل حيوان طاهر في طاهرة مثل التي بسكون الياء
ومثل عرق كاي في الظاهر اي طاهر المأكول البدن سوا
المأكول اي بيضة اولا اي بيض المأكول وغيره مستوف
الطهارة ولكن يحرم كل ما يضر كبيض الحيات فان كان
كل البيوض بالضرر الامن النمل فبالطهارة المشالة ان قلت قد
صرح الخويون بامتناع العطف باو بعد التسوية فكان عليه
ان يعبر بام قلت محله اذا صرح بالهزمة والاجاز العطف
باو ونص عليه السير في نحو سوا على ثقت او قعدت ومنه قول
الفخر سوا كان كذا وكذا وقراءة ابن مجيب اوم تذرهم
واما تحطية ابن هشام لهم فقد ناقشه الاماميين فيها افاده
الفاكهى اضرب بك مثلاً من بيض تنساع بكسر التاء وهو
من اعجب حيوان المأله فم واسع وستون ذاباً في فكه الاعلى
واربعون في فكه الاسفل وبني كل نابيين سن صغير مربع
يدخل بعضها في بعض عند الاطباق ولسان طويل وظهر
كظفر السحفات لا يعمل فيه الحديد وله اربعة ارجل وذنب
طويل وليس له مخرج واذا افترج خرج الى البر وفتح فسا

فيجى الطائر المسمى بالتقطاط فيلقط ذلك من فيه ولهذا
 الطائر في راسه شوكة فاذا اقلق التمساح فيه عليه غصنة
 فيفتقه ذكره الديري كذا **فَاعْرِفْ** ولا يفتح الواو والواو
 وباللام اخوه وهو دابة على خلقه الضب الا انه اعظم
 منه وقيل هو العظيم من اشكال الوزغ طويل الذنب
 صغير الرأس لحمه خارج يسمى البقر والجمع ورلان مثل
 غزلان وارول بوزن افلس واروال ويحرم الله لانه
 من الحشرات ولم يستشهوه **فَارْعِدْ** قال اهل
 اللغة لا تلتق الرا مع اللام الا في أربعة مواضع الورل
 وارل بضمين اسم جبل وغرله والجرب بالجم والرا
 محركتين اسم للحجارة مطلقا او مع الشجر او الكفا الصلب
 الغليظ افاده الديري مع زيادة من القاموس والجوخ
 ليس بعري وهو بضم الجيم كما اخبرني بعض من اتق به
 من العجم وما الطف **قَوْلُ** ابن الفارض . . .
 يا جوخة مجرة يا ظلمات قد كنت البسما بغير تكلفي
 فاروت اقلها فقالت سيدي قلبي يحدني بانك متلفي
 فالسنة ولا عمل ما اشتهر من انه يعمل شحم الخنازير لكل جبن

الكافر

الكافر المشتهر عمله بالفتحة الخنازير لان ذلك لا يعلم في شئ
 بعينه مطلقا فهو من باب ما غلب تجسسه يرجع لاصله
 وقد جاءه **ص** الله عليه وسلم جبن من عندهم فاكل
 منها ولم يسأل عن ذلك ذكره الشهاب ابن حجر في التحفة قال
 وعلم ضعف ما مال اليه غير واحد وان الفقه بعضهم
 من منع الصلاة في قرا السجاب **الكل** **ط** يفتح الهاء
 كما تقدم وبع مثلاً **لِزْبَقٍ** بكسر الزاي وفتح الباء الموحدة
 وكسرها مع همزة ساكنة فيها ويجوز تخفيفها بل بالهمزة
قَالَ في القاموس وهو معرب ومنه ما يتقى من
 معدته ومنه ما يستخرج من مجار لمعدنية بالنار
 ودخانه يطرد الحيات والعقارب من البيت وما اقام
 منها قتله **اه** **وَاللَّاحِلُ** اعتمد وهو طهارة وكل ما قيل
 من انه يجعل في جلود الكلاب ضعيف لم يرد عن الثقات
قَالَ العلامة القليوبي ومن الجامد الزيبق فلا
 ينحس بوضعه في نحو جلد كلب حيث لا رطوبة ولا فيطر
 بالفصل مطلقا او مع الترتيب في النجاسة الكلية مالم

يتقنت والا فتعذر تطهيره فلو ماتت فيه فاركت
 لم تنجسه قاله ابن القطان اي حيث لا رطوبة اهـ **والنفخة**
طاهرة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاكث من نجسها
 ويقال فيها منقحة بكسر الميم كما في المصباح وفي الفاموس
 الاثنا في كلها لا سيما الارانب اذا علق بها على ايهام المحرم
 شفي واشار الناظم بهذا القول الرمي وغيره والنفخة
 طاهرة وهي لبني في جوف نحو سخله في جلدة ايضا ان كانت تسمى تنجس
 من مذكاة لم تطعم غير اللبني وسواء في اللبني لبن ام هار
 وغيره شربته او سقى طاهرا ام نجسا ولو من نحو كلبه
 خرج على هيئته ام لا ولا فرق في طهارتها عند توفر الشرط
 بين مجاوزتها زمانا تسمى فيه سخله ام لا فيما يظهر
نفس يعنى عن الجبن المعمول بالانفحة من حيوان
 تقذى بغير اللبني لعموم البلوى به في هذا الزمان كما افق
 به والدال رملي رحمه الله تعالى قل **س** وفيه ان التقذى
 بغير اللبني لا يسمى النفحة بل كرشا كما ذكره اهل اللغة
 ويمكن الجواب بانه اطلق عليه النفحة مجازا اعتبارا

لما كان

٢٧

لما كان نحو قوله تعالى واتوا اليكم اموالهم وقوله نعم
 يعنى اليه قاله الشبرايملى ينبغي ان يكون مراده بالنفو
 الطهارة كما في شرح العباب للرمل فيصح صلاة حامله ولا
 يجب غسل الغم منه عند ارادة الصلاة وغير ذلك وهى
 ياتى بالانفحة الخبز المخبوز بالسرجين ام لا الظاهر الاحاق
 كما نقل عن شيخنا الزيايدي في الدرس اهـ وقال الشهاب
 ابن حجر وجلد الانفحة من مأكول طاهرة تؤكل وكذا ما فيها
 ان اخذت من مذبوح لم ياكل غير اللبني وان جاوزت سنتين
 كما اقتضاه اطلاقهم وجلد المارة طاهرة دون ما فيها كالكرش
 ومنه الخزة المعروفة لانفقارها من النجاسة كحماة
 الكلا والمثانة اهـ وتقييد الناظم الانفحة مما شرب اللبن
فقط جار فيه على كلام ابن حجر وعلقا لم يصح قال في المصباح
 علفت الدابة علفا من باب ضرب واسم العلف علف
 بفتح التاء والجمع علاف مثل جبل وجبال فاخلط بها
 جينا بضم الجيم والباع تشديد النون واحتملها وصل بها
 لا يجب غسل الغم منه عند ارادة الصلاة وغير ذلك والنفو
 عن القول بنجاستها لا يخص بالاكل وقد قيل العلامة

العلامات الزايرة عما يتعلق بذلك فاجاب بقوله
 الجبن المعمول بالانفحة المتبخسة مما امت به البلوى فيحكم
 بطهارته ويصح بيعه واكله ولا يجب تطهير الغم منه واذا
 اصاب شيء منه ثوب الاكل او بدنه لم يلزمه تطهيره
 للمستقاة والمش المستفصل عن الجبن المعمول بالانفحة ظاهر
 لعموم البلوى به حتى لو اصاب شيء منه بدنا او ثوبا لم يجب
 تطهيره والله اعلم اه وهذا بقية الجواب المتقدم له
 والمسك بكسر الميم وهو افضل الطيب والزيادة وزن محاب
 معروف ساقى الكلام عليه **ظاهران** لكن بتقيدين هما
 مبنيان بفتح الياء اي موضحان فالمسك اي العرني
 طر اي احكم بطهارته مطلقا في سائر الاحوال بالجماع
 ان انفصل حال الحياة للطبقة او مع الشك **حصل** اي
 او حصل مع الشك وكذا فارتبه بشعرها وهي مرموزة
 ويجوز قلبها الفا كما في المصباح فهي طاهرة ان انفصلت
 في حياة الطبقة ولو احتمل الا فيها يطرأ ذكاتها والآ
 فجبان كما قاله الرملي واختلفوا في محل نafحة المسك
 وهي بالميم ما يجعل فيها ذلك فقليل اذا خرج في جانبها

كالسلف

فالسك طهر مطلقا ان انفصل حال الحياة او مع الشك مبنيان
 والسك والزيادة ظاهران لكن بتقيدين مبنيان

كالسلف فحقتك حتى تلقىها وقيل تكون في جوفها كالانفحة
 فتلقىها كالبيضة ذكره الدميري فان انفصل **بعد موت**
فجس كما اذا من دم طبقة **مسك** اخذا اي كما اخذ مسك
 من دم طبقة حال كون ذلك الدم خارجا من **فرجها**
بنا على الذي قد قالوا وهذا الشارفة الى ما احتزرت عنه
 بالعربي وهو التركي فهو نجس لانه يخرج من فرج الفراه
 فهو كالحيض وقال ابن جرير ومنه اي المسك نوع
 من غير ما كوله هو طيب وهو المسمى بالطيب لتركه
 فيتعين اجتناب ما علم فيه ذلك لنجاسته وارجع الى اصل
 في النوعي وهذا هو **المئوال** بكسر الميم اي الطريقة
 المتلقاة عن الفقهاء وهو في الاصل خشبة ينسج
 عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج والجمع مئاول
 اما الزيادة فهو ظاهر لانه من **ستور** بكسر السين للملء
 وتشديد النون وجمعه ستائر وهو حيوان يشبه
 الانسان في امور منها انه يعطس ويتشأب ويتمطى
 ويتناول الشيء بيده وتحمل الانثى في السنة مرتين
 ومدة حملها خمسون يوما ووجهه الى اسود اصمغ

بعد موته نجس كما اذا
 من دم طبقة مسك اخذا
 من فرجها على الذي قد قالوا
 وارجع الى الاصل والمئوال
 اما الزيادة فهو من ستور
 من غرض يجري على المشهور

بدل اشتغال من سنور باعادة العامل واشتغال هذا
 البدل على الضمير ليس بواجب كما نص عليه في الكافية **عري**
 على المشهور وقيل انه لبن سنور عري اول بن سنور بري
 قال **الدميري** والصواب انه بري فعلى هذا هو طاهر
 لكنهم قالوا انه يغلب فيه اختلاط بما يتساقط من شعره
 فينبغي ان لا يختل بمافييه شيء من شعره لان الاصح نجاة
 شعرا لا يוכל لحمه اذا انفصل في حال حياته غير الاذي
 هو وغلط في التماسوس الفقرا واللغويين في قولهم ان
 الزباد دابة يجلب منها الطيب قال **وانما الدابة السنور**
 والزباد الطيب وهو وسخ يجتمع تحت ذنبها على المخرج
 فيمسك الدابة وتمنع الاضطراب وبسبب ذلك الوسخ
 المجتمع هناك غرقة ونحوها **لكن** ذاك الزباد
حيوانه وهو السنور لا يוכל على الصحيح كما تقدم
 فالشعر منه ان يقل عفوا عنه يحصل اى فيحصل
 العفوع عن قليله قال الشمس الرملى ولم يبينوا ان
 المراد القليل في الماخوذ للاستعمال او في الانا الماخوذ
 منه والاوجه الاول ان كان جامدا لان العبرة في محل
 الجاسة

قال ابن منظور
 في لسان العرب
 السنور حيوانه لا يוכל

الجاسة فقط وان كثرت في محل واحد لم يعف عنه والا
 عفى عنه بخلاف المايح فان جميعه كالشي الواحد فان قل
 الشعر فيه عفى عنه والا فلا نظر للماخوذ **فروع**
 العنب طاهر لانه نبات عري على الاصح نعم ما يستلزم
 منه حيوان البحر لم يلقيه نجس لانه من القتي ويعرف
 بسواده والنشار نجس ان علم منه من دخان الجاسة
 والحصاة من المشاة وغيرها ومثلها الخزة البقرية
 طاهرة مالم تحب عدل انها انعدت من البول اشهى
 وقد تقدم بعض ذلك **هذه خاتمة نسال الله حسنها**
 قال الشيخ مشايخنا **الديلمي** وانظر تعريف اللغة واصطلاحها
 ويمكن ان يقال هي عبارة عن الفاظ مخصوصة دالة
 على معان مخصوصة جئ بها الاختتام الكتاب مثلا
 وهي قصور فان معناها لغة اخرى الشيء وعاقبته
 وقال بعض مشايخنا وفي اصطلاحا كبقية
 التراجم اسم للالفاظ مخصوصة وقد شرع في الترجم
 له بقوله **خاتمة** هـ اى فيها وهو من ظرفية
 العام والخاص فروع جمع فرع والمراد بها الاحكام والمسائل
 نظير مضارع ظرف بضم الراء اى تفوق الخاتمة

قال ابن منظور
 في لسان العرب
 السنور حيوانه لا يוכל

اذ لا على المعاني المنصوصة

بها اي الفروع على المقدمات وتشرف عليها نستصحب
 معاشر الشافعية الاصل كما هو قاعدة امامنا الاعظم
 رضى الله عنه فما عارضه بمصول شك فعندنا جميع
 نرفضه قل في المصباح رفضه رفضا من باب ضرب وفيه
 لغة من باب قتل تركه اتم فرع على هذه القاعدة مساييل
 وان كانت اجنبية عن المقام ايضا حلا الكلام فقال من شك
 اي ترددها **طلق** زوجته او هل احدث او هل اصاب نجسا
 او اصاب خبثا بفتحتي اي خبثا فالاصل ان الاشياء
 من هذا **كله** ويعبر عن ذلك بقول الاصل والظاهر
 او والغالب فيهما معني واحد خلافا لمن زعم فرقا بينهما ويجوز
 شروط ان لا تطرد القاعدة بخلاف الاصل والا قدم عليه
 قطعا كما استعمال السرجي في اواني الفخار وان يكثر اسباب
 الظاهر فان ندرت لم ينظر اليها قطعا وان لا يكون مع
 احدهما ما يعتد به والاتعين العمل به قال **الغوري**
 ودعوى ان كل مسألة تقارض فيها اصلان او اصل
 وظاهر فيها قولان ليس على ظاهرها اذ قد يعمل بالظن
 قطعا كشرادة العدلين ولا نظر للاصل براءة الذمة
 وكسلة بول الظبية وبالاصل قطعا في ظن انه

(وحيث وجد في المتن)

من شك هل طلق او هل احدث او هل اصاب نجسا او خبثا

(فالاصل ان الاشياء من هذا كلها)

احدث

احدث او طلق او اعنى فالصواب في الضابط ما قاله ابن
 الصلاح انه عند تقارضهما يتطرق الترجيح كما في تقارض
 الدليلين فان ترددها في الراجح فهي مساييل القولين والافلاويين
 الودعي من اطلق بصحيح الاصل في كل موضع ولم من صورة
 بها بمجرد الظاهر الحكم بالحيض والتقضاء العدة ووقوع الطلاق
 بمجرد رؤية الدم الممكن كونه حيضا او ما يخص من شرح العباب
 لابن حجر ثم فرع مساييل تتعلق بالمقام فقال فكلية مثلا قد
 ادخلت بدنه اي في دمه الذي فيه ما قليل راسا
 فاخرجت عليه ابلا فقل من الاعراق جمع عرق بفتحتين
 هذا اي البطل الموجود حصلا كما اذا شاهدت كلبا وخو
 بالالة محل اول تشاهده ولكن شخص قال لا اي قال ذلك
 اني رايت هاهنا في هذا المكان نجاسة وغبت عنها في المهورتين
 ثم رجلا بفتح الراء مع سكون الجيم لفتة رجل بضم الجيم
 كما في القاموس واسم اي مكان النجاسة فلا تجس ما
 اصاب اضعف بفتح العين المهملة لغة في ضمها اي كانه
 ضعف ظن النجاسة بغيبة وقوله مكان فاعل ضعف
 حزن لشرف بزيادة اللام ومن رأى اي ابصر كلبا مثلا

(وحيث وجد في المتن)

راسا فاخرجت عليه ابلا
 فقل من الاعراق هذا حصلا
 كما اذا شاهدت كلبا بالالة
 اول تشاهده وشخص
 اني رايت هاهنا نجاسة
 وغبت عنها في المهورتين
 فلا تجس ما اصاب اضعف
 بغيبة مكان حزن لشرف

(ومن رأى كلبا على زاد وقف)

(في الزاد تقوير كانه غرق) على زاد اي طعام وقف في الزاد تقوير كانه غرق بعين
 بجمه اي اخذ منه بفيه اي فمه لكن المشاهده في الزاد
 منقوده فلا تنفسه واذا شاهده اي دليل عدم النفس
 وهو طهارة الاصل لما تقدم انه يستصحب وهذا اي
 كون التقوير من الكلب طنوا فلا يرفع الاصل ولو ترجح
 بقوة رفعه اي الظن عنوا بالتشديد اي اعرضوا عنه
 عملا بالاصل وهو الطهر وفي قوله شاهده ومشاهده
 الجناس المطرف وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر فاف
 في وفي الاقول كقول تعالى والتفت الساق بالساق الى
 ربك يومئذ الساق وكقول الشاعر هـ هـ
 والله ما هب التميمي حاجي الا تغرمد معي بحاجري
 لم استدرك على عدم التجسس بقوله نعم اذا رايت عينا
 نجس صفة عين وقت فيما يحال عليها التجسس
 ففريت ما لثرا نجسه محذوف نون التوكيد لما تقدم والنفس
 المعنوي وهو ما قابل الحسى من النجاسة كالتيمم الحرام حرموا
 نغاطه وفي نسخة نجس اي اجمله نجسا كالنجس الحسى
 اي الشاهد فليست قايه شريف النفس وجوبا بان قدر
 على

في الزاد تقوير كانه غرق
 على زاد اي طعام وقف في الزاد تقوير كانه غرق بعين
 بجمه اي اخذ منه بفيه اي فمه لكن المشاهده في الزاد
 منقوده فلا تنفسه واذا شاهده اي دليل عدم النفس
 وهو طهارة الاصل لما تقدم انه يستصحب وهذا اي
 كون التقوير من الكلب طنوا فلا يرفع الاصل ولو ترجح
 بقوة رفعه اي الظن عنوا بالتشديد اي اعرضوا عنه
 عملا بالاصل وهو الطهر وفي قوله شاهده ومشاهده
 الجناس المطرف وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر فاف
 في وفي الاقول كقول تعالى والتفت الساق بالساق الى
 ربك يومئذ الساق وكقول الشاعر هـ هـ
 والله ما هب التميمي حاجي الا تغرمد معي بحاجري
 لم استدرك على عدم التجسس بقوله نعم اذا رايت عينا
 نجس صفة عين وقت فيما يحال عليها التجسس
 ففريت ما لثرا نجسه محذوف نون التوكيد لما تقدم والنفس
 المعنوي وهو ما قابل الحسى من النجاسة كالتيمم الحرام حرموا
 نغاطه وفي نسخة نجس اي اجمله نجسا كالنجس الحسى
 اي الشاهد فليست قايه شريف النفس وجوبا بان قدر

على ذلك بلا ضرر يبيح التيمم فاوجبوا القى على من شرب خمر
 وان شربه لعذر فليس الوجوب في الخمر خوف السكر بل النجاسة
 على الفور كما قد وجب اقنى على من اكل او شرب الخمر وكذا
 سائر المحرمات ولا فرق في ذلك بين الطامع والمكره كما نقله
 الشهاب ابن حجر مينا في مصدر يسمي مخافا اي خوفا من ان
 يكسب اي يكتب الملا ما الى اللوم فيثبت الجسم اي
 جسم من السحت بضم السين واسكان الحاء المهملين
 اي الحرام الروى في ذلك يكون في العذاب يرتدي
 اي يتغطى ويستتر بالعذاب وهذا الشارة لقوله صل
 الله عليه وسلم اي لم ثبت من الحرام النار اوليه ولهذا قال
 ابن العماد في منظومته هـ هـ هـ هـ هـ
 النار اولي بلحم من الحرام نبي اطب طعامك ثم اقصد لطمت
 اكل الخبيث به ريت القلوب لاه تقدم على اكله نعمي بظلمت
 وقد قال صلى الله عليه وسلم ان العبد كلما اذنب ذنبا
 في قلبه نكتة سودا حتى يسود قلبه هذه خاتمة الخاتمة
 وهذه ترجمة خاتمة قال الامام ابن حجر في كتب من الغنة
 كشرح العباب والاراد فيها الكلام المختار اي المعتمد به

في الزاد تقوير كانه غرق
 على زاد اي طعام وقف في الزاد تقوير كانه غرق بعين
 بجمه اي اخذ منه بفيه اي فمه لكن المشاهده في الزاد
 منقوده فلا تنفسه واذا شاهده اي دليل عدم النفس
 وهو طهارة الاصل لما تقدم انه يستصحب وهذا اي
 كون التقوير من الكلب طنوا فلا يرفع الاصل ولو ترجح
 بقوة رفعه اي الظن عنوا بالتشديد اي اعرضوا عنه
 عملا بالاصل وهو الطهر وفي قوله شاهده ومشاهده
 الجناس المطرف وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر فاف
 في وفي الاقول كقول تعالى والتفت الساق بالساق الى
 ربك يومئذ الساق وكقول الشاعر هـ هـ
 والله ما هب التميمي حاجي الا تغرمد معي بحاجري
 لم استدرك على عدم التجسس بقوله نعم اذا رايت عينا
 نجس صفة عين وقت فيما يحال عليها التجسس
 ففريت ما لثرا نجسه محذوف نون التوكيد لما تقدم والنفس
 المعنوي وهو ما قابل الحسى من النجاسة كالتيمم الحرام حرموا
 نغاطه وفي نسخة نجس اي اجمله نجسا كالنجس الحسى
 اي الشاهد فليست قايه شريف النفس وجوبا بان قدر



عنوان الاثر بكسر الهمزة وسكون التاء المثلثة
ويقال اثر بفتحتي ايضا عن الشي الذي قد بقي في كرش
بفتح الكاف وكسر الراء بوزن كنف ويقال كوش بوزن
حمل والاول متعين هنا والجمع كروش كحول وهو الذي
الحف والظلف كالمعدة للانسان وفيه موشة من بعد غسل
الها لينقى بالنون قبل القاف من باب تعب اي ينظف
المحل والحاصل ان الكرش متجسدة فتظهر
بالفعل ويعرف عما عليها ما يشق الاحتراز عنه قال
ابن حجر وافتي جمع ما يدبون بابا ما يشق في نحو الكرش
ما يشق غسله وتنقيته منه يعني عنه بل بالغ بعضهم
فقال الذي عليه عمل من علمت من الفقرة وغيرهم جواز
هل المصارف والامعا اذا نقيت عما فيها من الفضلات
وان لم تفعل خلافا لكرش الله وفيه نظر والوجه انه لا بد
من غسلها اذا لامشقة في ذلك وانه لا بد من تنقية نحو كرش
عما فيه عالم يبقى فيه نحو ربح يعسر زواله اه كلام ابن حجر
كما عنوان مصاب فيه عمل بكسر الهمزة ولا البقرة مادام
شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والاشي عجلة والجمع عجل

عنوان الاثر الذي قد بقي في كرش من بعد غسله

كما

كما في المصباح رضعنا بالف الاطلاق اي رضع امه من بعد
لعق نجس اي لعقه نجسا ولو بلفظا والحال انه ما سبعا
اي لم يفصل فيه سجامع التزييب لمسقة الاحتراز عن
او امه نامت على نحو الوحل النجس وهو هنا بفتحتي ومعه
او حال كسب واسبابه وسكون الحاء الفة والجمع وحول
كفلس وفلوس وهو في الاصل الطين الرقيق ومراد القمام
ما هو اعم وبها تين اللفتيين صرح في المصباح والقاموس
وربما اشعر تقديم اللفاة السكون انها افصح من الثانية
فقول بعضهم انها اللفاة ردية غير ظاهرة كما يأمروا
بفعل ضرع لها بفتح الضاد وجمعه ضروع ككعب وكعوب
فليقل بالبناء للمفعول اي فليقل انهم لم يأمروا بفعل
الضرع لما سبق كما عنوان في نحو الثور كرم البعير وولد
البقرة والضاد والثور بالمثلثة الذكر من البقرة واما
الاشي فهي ثورة وجمع ثيرة مثل غنم وانما جمعه
على ذلك فرقا بينه وبين ثورة الاقط وجمع ايضا على ثيران
والثور سمي بذلك لانه يشبه الارض كما سميت البقرة
بقرة لانها تبقرها اي تشقها للحرث بعد اجتار اي اخراج

ما في كرشه قبل ورود ما بالفصر طرهور واصاب ما وهو قليل
او غيره من ثياب من يعلفه فلا ينحس ذلك لكثرة منه
ومستقة الاحتراز عنه لاسيما في حرق الخاطاها الا ان انفصلت
فيه عين نجسة يقينا مثل ما لم يوجبوا تسبيح سفل بكسر السين
وضمها كما قاله في المصباح اي اسفل الفعل اذا اصابته نجاسة
مغلظة او تروا هذه فوايد لو ترجمها بالخاتمة ومالقدم
بالفوايد كان انسب وفي بعض النسخ اسقاط هذه الترجمة
وهي على وزن فواعل غير منصرف جمع فائدة مستقة
من الغيد بوزن البسيع وهو الزيادة والاعطاء وهي في اللغة
ما استفيد من علم او مال وفي الاصطلاح ما يكون به الشيء
احسن حالا منه بغيره وكل ما اي شيء والذي فما اسم
موصول او نكرة موصوفة فهي مفهولة خطا عارض
اصلنا المتقدم ببيان هـ الا اذا استشوه مثل ما ذكر
في الخاتمة وهذه لطائف جمع لطيفة والمراد بها ههنا
المسائل المستحسنة وهي نحو خور بفتح الباء بوزن
رسول اسم لما ينتج به كبحور البر بفتح الباء المعروف
عند العامة ينحس ان لا يراه نحو البحر ان كان نجسا

وهو قليل من ما يوجب تسبيح سفل بكسر السين

وهو ما عارض اصلنا في الاستشوه مثل ما ذكر لطائف نحو خور البر ينحس ان لا يراه نحو البحر ان كان نجسا

اذ عندنا معاشر الشافعية النيران بكسر النون جمع نار
لا تعبر خلافا لمن قال بتطهيرها فانما ينفصل من الخور
بواسطتها ينحس فالعقوبة من دخان قليل لانه يعسر
الاحتراز عنه فعفى عن ذلك للمستقة والقى نجسه اتفاقا
وهو الدارج بعد الوصول الى العدة ولو ما وسوا ذلك
اذ انقير او لا ولكن فيه تفصيل جرى وهوانه ما جاور
الحلقوم بضم الحاء اي الحلق وميمه زائدة والجمع حلاقيم
بالياء ويجوز حذفها تخفيفا كفاية ومفاتيح قال الزجاج
الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تشعب
منه وهو مجرى الشراب والطعام كما في المصباح قبل ما استقر
اي قبل استقراره بان لم يجاوز مخرج الحرف الباطن وهو
الحاء المهملة فظاهر ونجسوا ما اي الذي استقر
بان جاوز ذلك لانه باطن نفسه لو رجع منه حب صحيح
صلابته باقية بحيث لو رجع لثبت كان متنجسا بغير غسل
والا كان نجسا وقياسه في البيض لو خرج منه صحيحا
بعد ابتلاعه بحيث تكون فيه قوة خروج الفرج ان يكون
متنجسا لنجسا وليس في البيت ايضا اذ الفعل في الاول

اذ عندنا النيران لا تعبر
فالعقوبة عن دخان يعسر
والقنى نجسه اذا تقيرا
ولا ولكن فيه تفصيل جري
ما جاور الحلقوم قبل ما استقر
فظاهر ونجسوا ما استقر

مودل بالمصدر في الثانية صلة الوصول والصوف
 سوا كان مجوزا ام لا والريش والشعر وعظم طرحا على
 المزابل وكذا قطع الجلود للقطع اللحم كما سياتي او ويرفتحان
 وهو للبعير وما اشبهه كالصوف للفم طهر الجميع اذا
 اخذت من مأكول حال الحياة او بعد التذكية انقصها
 والشعر المجهول انفصاله هل هو في حال حياة الحيوان المأكول
 او كونه مأكولا او غيره ظاهر عملا بالاصل وقياسه ان
 العظم كذلك صرح به الرمي قال الشبرامسي ومنه كما هو
 ظاهر ما عمت به البلوى في مصرنا من الغرائب ثباع ولا يعرف
 اصل حيوانها الذي اخذت منه هل هو مأكول اللحم او لا
 وهل اخذت منه بعد التذكية او موته اه وكالعرف في الظاهر
 المخاط بضم الميم اي السابل من الالف واللعاب بوزن
 غراب ما سال من الغم من ساير اي جميع الحيوان بسكون
 اليا للوزن وهو كل ذي روح ناطقا ولا مأخوذ من الحياة
 يستوي فيه الواحد والجمع لانه في الاصل الحيوان مصدر
 قاله في المصباح وفي القاموس محركة جنس الحي واصله
 حيوان اه لا الكلاب ونحوها وما اي الذي به متعلق

كالمخاط والريش والشعر وعظم طرحا
 في ساير الحيوان المأكول

بقوله

بقوله يجر من نحو قنفذ بذال مجمة مع ضم الغاف وجمعه
 قنفاذ وهو صنفان صنف يكون بارض مصر قد رالفار
 وصنف يكون بالعراق في قدر القلب ولحمه ينفع من داء الجذام
 وهو جيد لمن يبول في الفراش ذكره الديلمي يجر اي وما
 يجر من شعره اي القنفذ وهو يدل اشمال منه فظاهر
 قد ذكرنا لانه يوكل عندنا لان العرب تستطيب كالحروف
 بوزن صبور وهو الذكر من اولاد الضأن اذ ارعى وقوى
 والانشى خروقة والجمع اخفه وخرفان قاله في القاموس
 وانما يوكل بعد ذكاته اي ذبحه بلا وقوف اي توقف فيه
 ولحمه بنحو كسوم اي مجتمع التراب قاله في القاموس
 كوم التراب تلو بما اي جعله كومة بالضم اي قطعة قطعة
 وفي المصباح الكومة القطعة من التراب وغيره وفي الصفة
 وتفتح الكاف وتضم وكومت كومة من الحصاب جمعها
 فحذف الناطم الننا جريا على عادته في اتباع الشهور وان كان
 في كلام العرب من المهور توجد نجس انت اي احكم بتجسيمها
 فرمى لان رمي اللحم ليس بعهد وهذا فارت ما
 من نحو الصوف والعظم اولان الاصل في اللحم التحميم لانه

وما به من قنفذ يجر
 من شعره فظاهر قد ذكرنا
 لانه يوكل كالحروف
 بعد ذكاته بلا وقوف
 ولحمه بنحو كسوم توجد
 نجس فرمى اللحم ليس بعهد

في حال حياة الحيوان حرام لا يحل الا بذكاة شرعية ولم
 تتحقق فاستحب الاصل وهو التحريم بخلاف ما ذكر
 من نحو الصوف فان الجاسة فيه عارضة الا اذا وجدت
 بظرف من انا او خرقته مع الخلواي خلوا البلد من مجوس
 فاعرف انها طاهرة فاعلم تحل من المجوس وليس المسلمون
 اغلب فنجسة فان غلب المسلمون فطاهرة ولبن اكله
 انت ولو تغير ولو على لون الدما قد جرى اذا وجدت
 فيه خواص اللبن اما اذا اخذ من ضرع بهيمة ميتة
 فانه نجس اتفاقا **ف**خرج يراعى في المسوخ اصله
 ان ابرئت صفة فقط فان ابرئت ذاته كلب صار دما
 ولو كرامة لولي اعتبر حاله الان في مراكله ويخرج عن
 ملك مأكله فان عاد لبنا عاد ملك مأكله كجد دبع فيجب
 رده اليه وتحل تناوله وخرج بالمسوخ ما لم يمسح كلب
 خرج من ضربه دما ومعنى ذلك فانه باق على طهارته مطلقا
 ذكره العلامة القليوبي في حاشيته على شرح المنهاج
 ولو شك في لبن الهولبي مأكول اولين غيره فهو طاهر كما ذكره
 ابن قاسم فالبقية اخرج ابو نعيم في الطب النبوي

والاشارة الى ان
 ولو على لون الدما قد جرى

عن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان احب الشراب الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبن وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا
 فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب
 غير اللبن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما شرب احد لبنا فشرق ان الله يقول لبنا خالصا
 سايفا للشاربي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليكم بالبان البقر فانها شفا وسمنها دوا ولحمها داء
 وعن جابر النضاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم في المنام فقال السمن واللبن اذا سخنا لم يضر
 داء في البطن الله واجود ما يكون اللبن حين الحلب ثم
 لا تزال تنقص جودته على مر الساعات وتختار اللبن
 بعد الولادة باربعين يوما واجوده ما اشتد بياضه
 وطاب ونكه ولذ طعمه وكان فيه حلاوة يسيرة وعذوة
 معتدلة واعتدل قوامه في الرقة والغلظ وحلب من حيوان
 فتي صحيح معتدل اللحم محمود الرعي والشراب وهو محمود
 يولد ما جيدا ويرطب البدن اليابس وينفع من الوسواس

والغم والامراض السوداء واذ شرب مع العسل التي
 القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة والحليب يندرك
 ضرر الجماع ويوافق الصدر والرية جيد لاصحاب السمل
 والاكثار منه مضر بالاسنان واللثة ولذلك ينبغي ان
 يتمضمض بعده بالماء وكان صلى الله عليه وسلم يشرب
 اللبن حامضاً نارة ومسوا بالماء افرى اهل اختصاص
 زبدة اللبن لما يفظ السيوطي رحمه الله تعالى وكل جسم
 نجس اذا التقى بجسم طاهر مع الجفاف مطلقاً في الجسم
 النجس والطاهر لم ينجس الطاهر منه اي الجسم الملاقي
 للنفس قطعاً ثم فرع على ذلك قوله من ظهر كلب عليه
 تراب متعلق بقوله فينجم شرعاً لوجود الجفاف
 في الجسمين وكل انت طعاماً طاهر تغيراً بغير النجس
 كسبك وان به النتن جرى كثيراً ان كان اي السمك
 مشقوقاً كالذي يوكل في الايام او اما عرف الان بنقل الهمزة
 الثانية مع الاول وتتركه وبعد النقل اي في هذا
 الرمان بالفسيح يفتح الفاء بمعنى مفسوخ اي السمك
 الذي فسد بسبب تليجه مع بغاء ما في جوفه من السمك

ان كان مشقوقاً واما ما في جوفه من السمك
 فكل طعام طاهر تغيراً بغير النجس
 كسبك وان به النتن جرى كثيراً ان كان اي السمك
 مشقوقاً كالذي يوكل في الايام او اما عرف الان بنقل الهمزة
 الثانية مع الاول وتتركه وبعد النقل اي في هذا
 الرمان بالفسيح يفتح الفاء بمعنى مفسوخ اي السمك
 الذي فسد بسبب تليجه مع بغاء ما في جوفه من السمك

وفي مختصر العيني الفسيخ الضعيف الذي يفسخ عند
 الشدة اهـ اي فيحتمل انه شبه به السمك المذكور ففيه قد وقف
 بالنسبة للمفعول اي قد توقف العلماء في حله فان فيه دمه
 ما زال **وروده والقيح** مما سالا عليه مما فوقه من القنفذ
 جمع قففة كغرفة وغرف من اجل هذا بعضهم فيه وقف
 فالحال في قوله فان فيه دمه الى اشارة لما عليه المحققون من ان
 علة نجاسته كونه ملح ولم يترع ما في جوفه فاختلفت فيه بصدده
 ودمه قال في الجواهر نفلاً عن الاصحاب لا يجوز اكل السمك
 اذا ملح ولم يترع ما في جوفه اي من المستقذرات وحينئذ
 فلا فرق بين الطبقة العليا وغيرها خلافا لما استمر عند من
 لم يقف على المنقول وفي الفتاوى للسيوطي مائمه هل
 يجوز اكل البطارخ وهل هو نجس او طاهر الجواب
 المنقول في الجواهر للقمي انه لا يجوز اكل سمك ملح ولم
 يترع ما في جوفه فان كان البطارخ بهذه الصفة فهو حرام
 ومن نسب العفوالى الروضة فهو غلط لان الذي في الروضة
 وهل يخل اكل السمكة الصغيرة اذا شويت ولم يشق ما في جوفها
 ويخرج ما فيه وجهان وجه الجواز عسر تتبعها وعلى المسامحة

فان فيه دمه ما زال
 وروية القنفذ
 عليه ما فوقه من القنفذ
 من اجل هذا بعضهم

بنحس ما يبع وقوله يتسرب صفة للبول اي يسرى البول
 الى الدقيق وفي نسخة فاغسلنه يافطن بكسر الطاء يا حاذق
 والبا زيادة وقوله **مر** مر اي طهر مرة واحدة ككله اذا سرت
 اليه الخاسية وذلك بعد تخفيفه كما تقدم بيان ذلك موضحا
 وقوله ولم يكن من كلب غايه في البول لكن في هذه اي
 مسالة بول الكلب سبع وفيها اي وما في قبلها مرة وقوله
 يكدر من المياه **غمرة** اي عمة راجع لقوله سبع اي يغسل
 سبع مرات احدهن بتراب هذا ان كان التنجيس وهو
 فان طرا بابل الهمزة الغالفة لبعض العرب في كل
 ثلاثي مهموز كقرا وبدا اي حصل **التنجيس** له وهو ما يع
 فقد نغذر النظير له وهذا النظم هو الجامع لما ذكره
 ابن العماد وغيره من المعفوات وفي البيت براعة من المقطع
 وتسمى حسن الختام وهي اختتام الكلام بما يدل على التمام
 كقول بعضهم هـ هـ هـ
 حسن ابتدأ به ارجوا التخلص من نار الحميم وهذا حسن مختم
 وقد تركت كل ما عني غني بكسر الغين والقصر اي استغني
 وزوت ما به الغني بكسر الغين ايضا اي الاستغنا

وقد تركت كل ما عني غني بكسر الغين والقصر اي استغني وزوت ما به الغني بكسر الغين ايضا اي الاستغنا
 في هذه سبع وفيها مرة يكدر من المياه غمرة اي يغسل سبع مرات احدهن بتراب هذا ان كان التنجيس وهو فان طرا بابل الهمزة الغالفة لبعض العرب في كل ثلاثي مهموز كقرا وبدا اي حصل التنجيس له وهو ما يع فقد نغذر النظير له وهذا النظم هو الجامع لما ذكره ابن العماد وغيره من المعفوات وفي البيت براعة من المقطع وتسمى حسن الختام وهي اختتام الكلام بما يدل على التمام كقول بعضهم هـ هـ هـ حسن ابتدأ به ارجوا التخلص من نار الحميم وهذا حسن مختم

عن

عن غيره ولا ايطا في البيت اذا الاول منك والثاني معرف ومختل
 ان يكون الثاني بالفتح والمد وقصر للوقوف بمعنى النغم وهو حسن
 فيكون في البيت جناس محرف فالتخفيف قال ابن الملقن
 الغنا بالمد مع الكسر الصوت وقد يقصر الغني بالكسر مع القصر
 اليسار والغنا بالفتح والمد النغم **ان** نظمها اي المقصود
 من النظم وهو لغة الجحم واصطلاحا كلام مقفى موزون
 قصدا حال كونها في الحسن **كاللالي** جمع لؤلؤة وهي الورة
 كما في القاموس وقال صاحب بيان التبيان في تجويد
 القرآن ما حاصله الدلغة ما كبر من اللؤلؤ واما في اصطلاح
 الجوهريه فما جمع شدة البياض وكثرة المعان واستوا
 اللون والاستدارة والشكل وكان ثلث مثقال فاكثروا
 الجواهر الفريد وما لم يستوعب هذه الاوصاف فهو لؤلؤ واذا
 الفريد عن وزن درهمي سمي في اصطلاحهم دراهم
 الجواهر والجمان بوزن غراب واذا لم تنقب الجوهرة يقال لها
 الخردة ويجمع على خرايد اهر ارجوا اي اومل ويستعمل
 الرجا بمعنى الخوف للراحي يخاف انه لا يدرك ما يترجاه
 ومنه وارجو اليوم الاخر اي حال كونه مؤملا من ارجو الحال

في هذه سبع وفيها مرة يكدر من المياه غمرة اي يغسل سبع مرات احدهن بتراب هذا ان كان التنجيس وهو فان طرا بابل الهمزة الغالفة لبعض العرب في كل ثلاثي مهموز كقرا وبدا اي حصل التنجيس له وهو ما يع فقد نغذر النظير له وهذا النظم هو الجامع لما ذكره ابن العماد وغيره من المعفوات وفي البيت براعة من المقطع وتسمى حسن الختام وهي اختتام الكلام بما يدل على التمام كقول بعضهم هـ هـ هـ حسن ابتدأ به ارجوا التخلص من نار الحميم وهذا حسن مختم

ابن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تسمى
 باسمي يروج بركتي عدن عليه البركة وراجث اليوم القيامة
 ذكر ذلك ابن علان البكري في شرح نظمة الخصائص الثانية
 قال ابن العسقلاني المشهور ان اول من تسمى بهذا
 الاسم بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم والد الخليل صاحب
 العروض وزعم الواقدي انه كان جعفر بن ابي طالب
 ابن اسماء احمد وحكى ان اسم ابي حفص بن المغيرة احمد
 هو والصحيح هو الاول عن اي مع صفح مابه اعندي من
 الذنوب ويحتمل ان تكون عن معنى بالسبب وصفح
 مصدر صفح الكتاب اذا قلبت صفحانه وهو وجوه
 الاوراق اي عسى ان يحد بسبب قلب صفحات ومطالعة
 مابه اعندي اي تجاوز الحرفية وهو هذا النظم فقيه
 غاية تواضع حيث جعل نظمة هذا عندا وانه ليس اهلا
 لذلك المقام وذلك داب اهل الله الكرام سميتم اى
 المنظومة المفهومة من نظمها بالدرا بضم الال المهملة
 وهى اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع دزخذف الهاء
 ودرر كغرفة وغرف كما في المصباح وزاد في القاموس

درات

درات المنتصر بفتح الصاد المعجمة اى المستحسن واعلم
 ان التحقيق كما قاله ابن حجر ان اسما الكتاب من حيز علم الجنس
 لا اسما ولا علم الشخص خلافا لنزعه وان اسما العلوم
 من حيز علم الشخص هو والذي حققه الشهاب العبادي
 في الايات ان اسما الكتاب العلوم من حيز علم الشخص
 والقول بانها اعلام اجناس مبنى على ان العبارات
 المخصوصة لا تتعدد الابتعاد اللفظ وذلك التقيد
 تدقيق فلسفي لا يعتبره ارباب العربية الا ترى انهم يجعلون
 وضع الفرد والقتل وضعا شخسيا لا نوعيا جعل الموضوع
 امرا متعينا لا متعدد اقسام الكتاب موضوع لامر واحد ملحوظ
 خصوصه فلا يكون موضوعا بالوضع العام فانطق به زيد
 هو الذي نطق به المؤلف العقل خلافا لما ذكره الفلاسفة
 فتأمل والمحمدي على ما يسره اي لتيسره وتسهيله نظم
 المعفوات وكذلك الحمدي على ما يسره من شرحها على احسن
 الحالات ثم الصلاة والسلام الا وفي اى الامة على النبي بالهنر
 وتركه اصل كل الشرفا بضم الشين جمع شريف ككريم وكريما
 وطريف وظرفا وعظيمة وعظما وهو مشتق من الشرف وهو

والصلاة والسلام على
 محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

العلو لا يفتحها والا كان منفردا فيجب جره لانه مضاف اليه
 فيحتاج الى الاعتذار عن ذلك بانه ضرورة وهو تكلف لا حاجة
 اليه وعلى الال والصحب وكل مومن اى ومومنة مادام
 سلطان بضم الم هلمة وسكون اللام وضمها لغة اى عز وقر
 مفيض اى اكثر من فضله واحسانه علينا انواع المن
 جمع منه وهى النعمة مطلقا او النعمة الثقيلة ومن
 اسماءه تعالى المنان قال الفرطى في المفصل الاسنى واشتقاقه
 من المن الذى هو العطاء دون طلب عوض ومنه قوله تعالى
 فامنن او امسك فى احد وجوهه ويكون ايضا مشتق
 من المنه التى هى التفاخر بالعظمة بما المعطى وتقديرها
 عليه والمعنيان فى حق تعالى صحيان وفى الانسان
 الاول مدح والثاني ذم قال ابن الاعرابى المنان المتفضل
 وقال الحليمى هو العظيم المواهب واطلف الناظم الغيظ عليه
 تعالى بناء على قول القاضى اى ذكر المستقلانى وهوانه يجوز
 اطلاق اللفظ عليه تعالى اذا صح اقتضاه نعمائه ولم يؤهم نقصها
 وان لم يرد به سماع او على مختار حجة الامام والامام الرازى من
 جواز الاطلاق دون توقيف فى الوصف حيث لم يؤهم نقصها

والادب والصحب وكل مومن مادام سلطان بضم المن

وان لم يرد به سماع دون الاسم لان وضع الاسم له تعالى فرع
 تصرف بخلاف وصفه تعالى بما معناه ثابت له ذكره المحقق
 الكمال والخمسة والشكر له على الامال فدونك شرحا حوى
 غريب الفرايد ودرر الفوائد مع حسن السبك والاختصار
 جعله الله خالصا لوجه الكريم وسببا للنجاة من النار
 بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعياله
 واصحابه فذة ذكر الذاكرين وسهوا لفاطمين الاشرار
 وقد وافق انام كناية هذا الشرح الشريف والجوهر المنيف ليوم
 الثلاث المبارك موافقا للعاشر من شهر جمادى الاولى

١٩٩١ سلم واحد وعشرون ومانين والف

من هجرت من العز والشرف صلى الله عليه وسلم

عليه كاتبة اغفر لورى الى ربى الغنى

عبد منصور بن علي

غفر الله له ولوالديه

والله اعلم

الخبير

مناجاة ١٩٩١

عبد الله

١٩٩١ قول في زمره الاكابر الاخيار

